رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الخميس ٨ نيسان ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ ـ العدد ٤٣٤٣
ATH — THAWRA - Thursday - 8 April 1982 No. 43 43 — ٢٥ فلسا

المبادئ والثروة
والرجولة ص ٣

أبطالنا يواصلون ضرباتهم للعدو.. حتى النصر الأكيد

القائد المؤسس يستقبل الرفاق المهنئين بذكرى ميلاد الحزب



استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس الرفاق المهنئين بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·

فقد استقبل الرفيق القائد المؤسس الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب ·· كما استقبل بالمناسبة عددا من السادة الوزراء ومسؤولي المكاتب المركزية بالقطر والرفاق مدراء واعضاء المكاتب القومية والقطرية للحزب واعضاء المكتب العسكري ورؤساء الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية ·

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة شفوية من الشيخ زايد

استقبل السيد الرئيس صدام حسين السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ·

ونقل السيد راشد عبدالله النعيمي الى السيد الرئيس رسالة شفوية من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان النهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بافاق تطور التعاون بين القطرين الشقيقين·

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ·

الرفيقان القائد المؤسس ونائب الأمين العام للحزب يتلقيان برقية تهنئة من قيادة قطر لبنان
ثورة البعث
تقف سدًا منيعًا ضد الصهاينة والفرس العنصريين

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر برقية تهنئة من القيادة القطرية للحزب في لبنان لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا القدام حزب البعث العربي الاشتراكي وفيما يلي نصها :

القائد المؤسس الامين العام للحزب الرفيق ميشيل عفلق المحترم

القائد المناضل نائب الامين العام للحزب الرفيق صدام حسين المحترم ·

الرفاق اعضاء القيادة القومية المحترمين ·

تحل الذكرى الخامسة والثلاثون لتأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وامتنا تعيش لحظة الانعطاف المصيري نحو بلوغ الاهداف الكبرى اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية التي تتجسد يوميا بمؤشرات الانبعاث الكامل للجماهير العربية في لبنان وفلسطين والعراق كما في مصر العروبة والسودان وكل ساحة عربية من بقاع الوطن الكبير ·

ان هذا الانبعاث الذي ترتسم ملامحه اليوم بوضوح قاطع هو ثمرة النضالات المتراكمة لحزبنا على مدى السنوات الخمس والثلاثين الماضية ، كما هو حاصل في الاختزان النضالي لامتنا التي وجدت طريق خلاصها في حركتها التاريخية تلك الحركة التي وضعت الامة على طريق الوحدة والتحرر والتقدم ونقلت الجماهير العربية من حالة الضياع الى حالة الحضور الفاعل المساهم في صنع مصيره من حالة اليأس الى حالة الامل بالمستقبل المنشود ·

اننا في هذه الذكرى المجيدة نستلهم المبادئ الاصيلة لحزبنا ونكبر ذلك الفكر الخلاق المرشد والدليل لحركة الثورة العربية المعاصرة ونستحضر باعتزاز البدايات الاولى لجهد الرفاق المؤسسين الذين كانوا اللبنة الصلبة التي بني عليها صرح هذه الانجازات الكبيرة التي حققها حزبنا على مدى الاعوام التي خلت والاشعاع انار طريق الثائرين نحو صنع مصيرهم القومي المستقل والمتحرر من كل اشكال الاستغلال والسيطرة والتبعية في هذه الذكرى المجيدة نستلهم روح الصمود البطولي لجماهير شعبنا العربي في لبنان في وجه العدو الصهيوني وكل اعداء العروبة كما تستلهم روح

البقية ص١١

قواتنا المظفرة
تكبد العدو الفارسي ٣١ قتيلًا

تواصل جحافل قادسية صدام فعالياتها في قواطع العمليات مكبدة العدو الفارسي العنصري خسائر بالافراد والمعدات والسلاح ·

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة مساء امس الاول ونهار امس بلغت (٣١) قتيلا وتدمير (٥) ناقلات مدرعة و (٢) عجلات و (٣) اكداس للعتاد ومرصد ·وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٦٧٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ·

بسم الله الرحمن الرحيم
ان قواتنا المسلحة البطلة التي تحتفي بالذكرى الخامسة والثلاثين لمولد البعث المناضل تعاهد الله والشعب والامة والقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما في البذل والعطاء

البقية ص١١

السيد الرئيس صدام حسين يبعث ببرقية تهنئة الى القادة السوفييت بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ليونيد بريجنيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى والسيد نيكولاي تيخونوف رئيس مجلس الوزراء لمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفيتي ·

وفيما يلي نص البرقية :

السيد ليونيد بريجنيف ـ رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ·

السيد نيكولاي تيخونوف ـ رئيس مجلس الوزراء ـ موسكو ·

بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفيتي نبعث لكم والى شعب الاتحاد السوفيتي الصديق بتهانينا ·

ان معاهدة الصداقة والتعاون التي وضعت اسس التعاون المتبادل المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ستبقى نهجا للعراق في التعاون مع الاتحاد السوفيتي ومن اجل دعم نضال واستقلال الشعوب ضد الامبريالية والوقوف ضد كافة اشكال التدخل في المنطقة على اساس المصالح المشتركة لكلا البلدين لما فيه خير ورفاهية الشعبين العراقي والسوفيتي ومن اجل سلام عادل يحفظ لشعوب المنطقة الخير ويعزز استقلالها ·

نتمنى لكم الصحة والسعادة وللاتحاد السوفيتي الصديق التقدم ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لجنة النوايا الحسنة تجتمع مع الدكتور سعدون حمادي

الكويت ـ ٧ ـ واع : عقدت اللجنة الوزارية لبلدان حركة عدم الانحياز المكلفة بتسوية النزاع العراقي الايراني اجتماعا في الكويت اليوم مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

وتم خلال الاجتماع التداول في مهمة اللجنة المكلفة بالتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع بين العراق وايران ·

وتم البحث ايضا في افاق تنشيط هذه اللجنة من اجل تحقيق هذا الهدف ·

وكرر الدكتور حمادي للجنة

البقية ص١١

اجتماع استثنائي للجمعية العامة للامم المتحدة

الكويت ـ ٧ ـ واع : صرح السيد عصمة كتاني رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة انه قرر عقد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة في العشرين من هذا الشهر بدلا من التاسع عشر منه ·وقال في تصريح لصحيفة القبس الكويتية اليوم انه اتصل بسكرتير عام الامم المتحدة

البقية ص١١

الموساد وراء اغتيال الدبلوماسي الصهيوني في باريس

بيروت ـ٧ـ قنا · واع : اكد العميد سعد صايل ابو الوليد

البقية ص١١

ناطق عسكري يؤكد :
٢٣ ألفًا و٦٢٣ قتيلًا
خسائر العدو في الشوش ـ ديزفول

اكد ناطق عسكري ان العدو الفارسي العنصري فشل في تحقيق الغاية التي خطط لها من تعرضه الاخير على قطعاتنا الباسلة في قاطعي الشوش وديزفول وانتهى باندحار قطعاته وتكبدها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات والسلاح لم يسبق ان تكبد مثلها باعتراف مسؤوليه ·

وقال في ندوة عرضها تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس ان الخسائر التي مني بها العدو لا تتناسب مع الهدف من هذا التعرض الذي طبلت وزمرت له وسائل الاعلام الايرانية ·

وبين الناطق ان العدو حشد قوة بشرية كبيرة امام قطعاتنا في قاطعي الشوش وديزفول جمعها من مناطق مختلفة من ايران اضافة الى قطعاته النظامية حيث بلغ حجم القوة التي تعرضت لقطعاتنا اكثر من (١٢) لواء من مختلف الصنوف تسانده قوات مدفعية ثقيلة مؤلفة من (٢٥) كتيبة من مختلف العيارات مع (٧٠٠) دبابة زجها في المعركة ·

واشار الناطق الى ان تحضيرات العدو الواسعة استمرت اكثر من شهرين في محاولة يائسة منه لرد الاعتبار لما تكبده من خسائر جسيمة في معركة البسيتين ·

وقال الناطق ان العدو خطط لتعرضه الواسع هذا الدخول الى الحدود العراقية كهدف اساسي الا ان استبسال قطعاتنا احبطت

البقية ص١١

في الاجتماع الاستثنائي لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز
وزير الخارجية : العراق لم يكن راغبًا بالحرب وبذل كل ما في وسعه لتحاشيها .. لكنها فرضت عليه

الكويت ـ٧ـ واع : اكد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ان العراق لم يكن يوما راغبا بالحرب وقد بذل كل ما في وسعه لتحاشيها وتجنب ويلاتها ··ولكن الحرب قد فرضت عليه في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ·

واضاف الدكتور حمادي في كلمته خلال اجتماع مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز لقد مر اكثر من ١٩ شهرا والعراق يقاتل دفاعا عن حقوقه العادلة ويخوض الحرب مضطرا للدفاع عن أراضيه وسيادته ضد العدوان ومن اجل ضمان وامن وسلامة مواطنيه ·

وقال لقد تعرض العراق للتدخل في شؤونه الداخلية ورغم ان كل الحقائق والوقائع الثابتة قد اوضحت الجهة التي بدات الحرب والعدوان والتدخل فقد نادى العراق منذ ٢٨ ايلول وحتى الان بوقف القتال والتفاوض وحل المشاكل بالطرق السلمية والتعاون بروح ايجابية مع المساعي الدولية من اجل التوصل الى حل سلمي عادل ومشرف للنزاع ··

وقال الدكتور سعدون حمادي ان اخر خطوة في هذا السبيل كانت ماتضمنته رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري في الخامس من اذار الماضي والتي اكد العراق فيها موافقته التي سبق ان اعلنها في نيسان عام ١٩٨١ على تشكيل لجنة تتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت بالعدوان والحرب ·

وقال السيد الوزير اننا لا نزال ننتظر ان توافق الحكومة الايرانية على اقتراحنا هذا ليظهر الحق ناصعا جليا وليكون باستطاعة الشعوب الاسلامية وشعوب بلدان عدم الانحياز والرأي العام الدولي ان يتعرفوا بصورة اكثر تحديدا على الظروف الشاذة التي سببت النزاع المسلح بين العراق وايران ··

واوضح السيد وزير الخارجية ان العراق اكد لكل الذين سعوا الى ايقاف الحرب والوصول الى تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني استعداده للتعاون بروح ايجابية من اجل تحقيق مساعيهم الخيرة ··

واكد ان موقف العراق من انهاء الحرب واضح ومعروف ·· فقد سبق ان اعلنه مرارا ··

وقال الدكتور حمادي ان ايمان الثورة في العراق بمبادئ حركة عدم الانحياز وتمسكها بها وحرصها عليها ليس مجرد شعار سياسي تنادي به بالقول فقط وانما هو حصيلة تجربتها

البقية ص١١

تاتشر ترفض التخلي عن منصبها

لندن ـ٧ـ ـ رويتر واع :رفضت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بحزم التنحي عن منصبها في مواجهة العاصفة السياسية المستمرة حول استيلاء الارجنتين على جزر فوكلاند في جنوب المحيط الاطلسي يوم الجمعة الماضي ·

وفي الوقت الذي هبط فيه سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ادنى معدلاته خلال اربعة اعوام ونصف العام في مقابل الدولار وانخفضت قيمة الاسهم قالت السيدة تاتشر للبرلمان امس فيما يتعلق بالاستقالة الان هو وقت القوة والعزم ·

واعلنت السيدة تاتشر ايضا حظرا على كل الواردات من الارجنتين اعتبارا من اليوم وذلك اضافة الى تجميد الارصدة الارجنتينية في بريطانيا الذي اعلن

البقية ص١١

باختصار

● صنعاء ـ٧ـ ابنا · واع: استعرض العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء اليوم مع الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية الراهنة ·

● عمان ـ٧ـ بترا · واع : اقترض الكيان الصهيوني خلال الاشهر الثمانية الماضية مبلغ مليار ومائة مليون دولار لمنع تدهور احتياطيه من العملات الصعبة الامر الذي يعني حدوث تدهور اقتصادي خطير على الرغم من محاولة البنك الحكومي ووزارة المالية التقليل من اهميته ·

● باريس ـ٧ـ افب· واع: وافقت الحكومة الفرنسية اليوم على مشروع القانون المتعلق باشتراك فرنسا في القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء ·

● طوكيو ـ٧ـ كيودو · واع: طالب اوتو لامبسدروف وزير الاقتصاد في المانيا الاتحادية الحكومة اليابانية برفع معدلات الفائدة وزيادة النفقات العسكرية بهدف تعزيز قيمة الين الياباني ·

ليبراسيون الفرنسية تكشف عن المجازر السرية في سجون خميني
إعدام ٨٠٠ شخص في ١٠ أيام
ممثلو الاعلام الغربي في طهران يخشون على حياتهم من التصفية

باريس ـ٧ـ واع: كشفت جريدة ليبراسيون الفرنسية في عددها الصادر اليوم النقاب عن ان النظام الايراني اقدم في الفترة الاخيرة على سلسلة من التصفيات والاعدامات الجماعية وبطريقة سرية ضد المعتقلين السياسيين من حركة المعارضة الايرانية للنظام ·

ونسبت الجريدة الى اوساط ايرانية مطلعة قولها ان السلطات الايرانية اقدمت على اعدام ثمانمائة شخص في فترة ما بين ا و ١١ شباط الماضي والتى اعلن اثناءها قادة النظام احتمال صدور العفو عن عدد من المعتقلين السياسيين ·

وقالت ان بعض ممثلي الصحافة الغربية الموجودين في طهران وجدوا انفسهم مضطرين للحفاظ على وجودهم في ايران الى ترديد دعايات النظام حول تدابير عفو لا وجود لها في الاساس وفي وقت كان المئات من المعتقلين يساقون سرا الى اعمدة المشانق ·

واوضحت ليبراسيون ان نظام خميني ادخل تجديدا على ممارساته القمعية والتصفوية ضد معارضيه تتمثل في انه اصبح ينفذ الاعدامات في سرية كاملة ولم يقم النظام مؤخرا بالاعلان عن اية عملية اعدام بينما قام باخبار العائلات بالاعدامات عن طريق مكالمات هاتفية او اثناء المرور بالسجن نبحث عن اخبار المعتقلين ·

واشارت الجريدة الفرنسية الى انه تم في الاونة الاخيرة نقل اكثر من الف سجين من احد السجون غربي طهران الى سجن ايفين الرهيب الواقع شمال العاصمة طهران وقالت ان اغلب هؤلاء المعتقلين ينتمون الى منظمة مجاهدي خلق المعارضة وذلك تمهيدا لتصفيتهم سرا لان سجن ايفين لا يستقبل سوى الذين سينفذ فيهم حكم الاعدام ·

واكدت ليبراسيون ان عدد الاعدامات قد تزايد بصورة خطيرة في الاونة الاخيرة بدليل ان هناك ازدحاما لا مثيل له منذ شهرين في المساحات المخصصة للدفن في مقبرتي بهشيت زهرة وخاتون اباد قرب مدينة طهران ·

واعادت الجريدة الى الاذهان قصة شاب ايراني اسمه (عمر غريب) قالت انه اعدم لمجرد انه كتب رسالة الى احد اصدقائه في فرنسا يتحدث فيها عن الوضع في ايران وقالت ان عملية اعدامه تمت يوم ٨ شباط الماضي في سرية تامة واخبرت السلطات الايرانية عائلة هذا الشاب عن طريق مكالمة هاتفية ان بامكانها المجيء الى السجن لتتسلم جثته ووصية كان قد كتبها لاهله غير ان مسؤولي السجن رفضوا تسليم العائلة اي شيء وقاموا بدفن الضحية سرا واحتفظوا بوصيته ·

لن ينساه التاريخ

تونس ـ٧ـ واع : قالت جريدة الصباح التونسية في معرض تعليقها حول الحرب العراقية الايرانية ان موقف اولئك العرب الذين ناصروا ايران ضد العراق في مرحلة ما لن ينساه التاريخ ·

واكدت ان العراق قطر عربي يدافع عن كرامة وعن سيادة ارض عربية لا ينبغي ان يستولي عليها اي كان وان واجب العرب المبدئي يقضي ان يكونوا الى جانب العراق ·

التهديدات الصهيونية ضد الجنوب اللبناني تزداد حدة

الشكعة يدعو لمواصلة المقاومة ضد الادارة الصهيونية

بيروت ـ ٧ ـ الوكالات : زادت امس حدة التهديدات الصهيونية بشن عدوان جديد ضد الثورة الفلسطينية خاصة في الجنوب اللبناني وذلك باصرار الكيان الصهيوني على اتهام منظمة التحرير الفلسطينية باغتيال الدبلوماسي الصهيوني الذي قتل في باريس يوم السبت الماضي رغم اعلان الحكومة الفرنسية رسميا انه لايوجد اي دليل يشير الى علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالحادث اضافة الى نفي منظمة التحرير ان تكون لها علاقة بالحادث .

وقد هدد الارهابي شامير وزير خارجية العدو باستخدام القوة لمواجهة ما ادعاه (بالارهاب بشكل عام) .

وعلى صعيد اخر استقبل رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن سفير الولايات المتحدة لدى كيانه .

وذكر المراقبون ان هذه المقابلة تاتي بعد بضع ساعات من الاجتماع الطارىء بين اعضاء حكومة بيغن واعضاء من حزب العمل الصهيوني الذي خصص لبحث مشكلات ما يسمى بامن « اسرائيل » .

وصرح خليل الوزير المسؤول العسكري في منظمة التحرير امس في بيروت بان الفلسطينيين على استعداد للتصدي لاي شكل من اشكال العدوان الصهيوني بما في ذلك شن هجوم على بيروت .

وقال في حديث املى به لوكالة الصحافة الفرنسية بعد الاجتماع الخاص الذي عقدته حكومة بيغن انهم ناقشوا على الارجح احتمال شن هجوم على لبنان .

وقال ابو جهاد ان الكيان الصهيوني سيدفع الثمن غاليا لكل هجوم يشنه اذ اننا على استعداد للتصدي لهم ومن حقنا الدفاع عن انفسنا .

واوضح ابو جهاد ردا على سؤال حول اغتيال دبلوماسي صهيوني في باريس ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت اية مسؤولية لها وقال ان القضية الان بين ايدي الحكومة الفرنسية وحين يكشف التحقيق عن وقائع الحادث سيمكننا حينذاك الاعلان عن موقفنا .

وعلى صعيد اخر قررت سري لانكا منح الوضع الدبلوماسي الكامل على مستوى السفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية في كولومبو .

واكدت وزارة الخارجية السري لانكية في بيان اصدرته ليلة امس ان هذا القرار ياتي تمشيا مع سياسة سري لانكا التي تنص على استمرار تأييد القضية العربية .

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان السيد عبدالقادر شاه الحميد وزير خارجية سري لانكا الذي يحضر حاليا اجتماع مكتب تنسيق دول عدم الانحياز في الكويت من المتوقع ان يبلغ قرار سري لانكا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة اخرى دعا السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي عزلته السلطات الصهيونية الشهر الماضي المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة الى مواصلة المقاومة البطولية ضد الادارة المدنية الصهيونية .

وناشد السيد الشكعة في نداء اصدره المجلس البلدي لمدينة نابلس امس المواطنين العرب الى مقاطعة الموظفين الصهاينة التابعين للادارة المدنية الصهيونية .

وحيا النداء الشهداء العرب الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال الانتفاضة الشعبية التي ما تزال تشهدها الاراضي العربية المحتلة .

ضوء



هيئة اركان خاصة .. ومضافة في ايران

كثيرة هي (هيئات الاركان) في ايران .. بل من الصعب حصرها على المراقبين ، فهيئة للقوات المشتركة واخرى للقوات العشائرية .. وثالثة تتولى التنسيق بين الجندرمة والشرطة واللجان الخمينية ورابعة .. وخامسة .. ويقتضي التنويه هنا الى ان اية هيئة من هذه الهيئات لاتخلو من عدد من الملالي الذين لايستطيعون التمييز بين الشفل والدبابة !

واخر هيئة خاصة للاركان تم انشاؤها ـ كما افادنا المدعو احمد عزيزي ، وهو نائب وزير خارجية النظام الايراني ، هي هيئة الاركان الخاصة بحماية الديلوماسيين الذين يعملون في ايران ! .. وفي معرض اعلان عزيزي عن تشكيل هذه الهيئة ، اوضح ان (اجراءات فعالة) قد تم اتخاذها لهذا الغرض أيضا .. حماية الدبلوماسيين الاجانب في ايران !

ويبدو ان عزيزي كان مضطرا للكشف عن هذه الهيئة (الاركانية) الجديدة لان (الصحافة الغربية قد نشرت روايات مبالغا فيها تتعلق بهذه الاعمال الارهابية التي قام بها بعض المعارضين بهدف تصوير ايران كما لو كانت تسودها حالة من الفوضى وانعدام الامن) على حد تعبير (الدبلوماسي) الخميني الشاطر !

ومن الواضح ان محاولة عزيزي لتطمين الدبلوماسيين الاجانب في طهران جاءت اثر الهجومين اللذين قام بهما (مجهولون !) على السفارة التركية ، والسفارة الايطالية في طهران على مدى يومين متتالين .. وقبل هذين الهجومين كانت سفارات اخرى قد تعرضت لهجومات مماثلة او محاولات اقتحام او احتلال قام بها حرس خميني وليس (بعض المعارضين) كما يدعي عزيزي .. ولعل ما حدث لسفارات الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية ودول اخرى ليس بعيدا عن الاذهان .

ومع اننا لم نطلع على (الروايات المبالغ فيها) التي نشرتها الصحافة الغربية الا ان الحقيقة الاكيدة التي يعرفها جميع الدبلوماسيين الاجانب في ايران هي ان (التنزه) في شوارع طهران عملية محفوفة بالمخاطر .. وفي اقل القليل فانهم في حالة سيرهم معرضون لعمليات التفتيش .. او للاصابة برصاصات طائشة يطلقها حارس خميني لمجرد تجربة رشاشة عوزي التي يحملها .. اما من يلقى عليه القبض بتهمة الاتصال بالايرانيين و (التجسس) فمن العسير تماما التكهن بمصيره !

ولعل هذه الحقيقة تفسر لنا كيف ان وزارة خارجية النظام الايراني اخذت على عاتقها مهمة تدبير وتأمين المواد الغذائية والاستهلاكية للدبلوماسيين الاجانب في هذه الايام التي بات الحصول فيها على كميات محدودة من السكر او القهوة او الزيت امرا شبه مستحيل في الاسواق الايرانية .. هذا مع العلم ان الدبلوماسيين يفضلون التعامل مع السوق السوداء على التعامل مع وزارة الخارجية الايرانية ! ورغم الاسعار الجنونية لهذه السوق !

وباختصار ، يمكن القول ، ان حكام ايران وحرسهم وربما عناصر السافامي ايضا ، ينظرون الى الدبلوماسيين الاجانب كممثلين لما يسمونه (جبهة الكفر العالمية الموحدة) ! .. وكرموز (استكبارية) عالمية ايضا !.. ومن هنا كانت العمليات المسلحة لاتباع النظام ضد السفارات .. ومن هنا ايضا كان تشكيل (هيئة الاركان الخاصة) لحماية الدبلوماسيين .. او على وجه التحديد ، لتكبيلهم بمزيد من القيود والاصفاد !

وكان الله في عون الدبلوماسيين الاجانب العاملين في ايران خميني !

● صبري ●

حصاد خميني

الملك حسين يعود للاردن

عمان ـ ٧ ـ واع : عاد الى عمان ليلة امس جلالة الملك حسين ملك الاردن بعد جولة قصيرة شملت كلا من السعودية ودولة قطر استغرقت يومين .

واجرى الملك حسين خلال الجولة محادثات مع المسؤولين في القطرين تناولت العلاقات الثنائية بين الاردن وكل منهما وتطورات القضية الفلسطينية والاوضاع العربية الراهنة وخاصة في منطقة الخليج العربي .

ورافق الملك حسين خلال الجولة وفد ضم السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي وعامر خماش وزير البلاط والفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة .

اعتقال ٦ من اعضاء نقابة التضامن البولندية

وارشو ـ٧ـ افب . واع : ذكرت وكالة الانباء البولندية ليلة امس ان ستة من اعضاء نقابة التضامن قد تم القاء القبض عليهم بتهمة طبع وحيازة منشورات تحرض الجمهور ضد النظام القائم في البلاد .

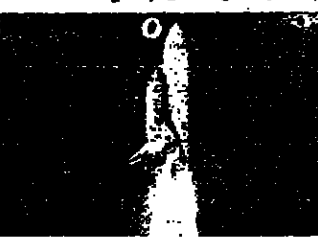
واشارت الوكالة الى ان المعتقلين الستة وجميعهم عمال في مصنع بولو للمحركات في مدينة أنتريشو جنوبي البلاد وزعوا منشورات تحتوي على اخبار كاذبة من شأنها اثارة الرأي العام البولندي وتحريضه ضد السلطة .

المكوك كولومبيا يعود الى قاعدته

كيب كنافيرال ـ٧ـ افب : عاد مساء الثلاثاء مكوك الفضاء الاميركي الى كيب كنافيرال بفلوريدا بعد ان قطع ٣٠٠٠ كيلو متر تحمله طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لهيئة الطاقة الاميركية .

وكانت الطائرة البوينغ التي تحمل المكوك قد غادرت صباح الثلاثاء قاعدة وايت ساندز « المكسيك الجديدة » حيث هبط المكوك كولومبيا يوم ٣٠ اذار الماضي بعد رحلة استمرت ثمانية ايام حول الارض .

ويعد الان الفنيون في كاب كيب كنافيرال المكوك لاطلاقه يوم ٢٧ ايار المقبل في رحلته التجريبية الرابعة والاخيرة التي تستمر سبعة ايام في الفضاء .





المعارضة السلفادورية تجدد نشاطاتها ضد النظام

سان سلفادور ـ٧ـ اب.واع : جددت قوات المعارضة اليسارية في السلفادور نشاطاتها ضد النظام العسكري الحاكم .

فقد ذكر امس ان اشتباكات مكثفة وقعت في مدينة سان فينسنت واسفرت عن مصرع تسعة من الجنود الحكوميين واصابة عدد اخر بينهم بعض المدنيين .

وذكر شهود عيان ان اطلاقات نارية كانت تسمع في المدينة الواقعة على بعد ٦٠ كم شرقي العاصمة سان سلفادور وبصورة متواصلة وان العديد من المنازل قد اصيبت باضرار .

واعترفت السلطات في سان سلفادور ان عددا من المراكز قد دمر بفعل انفجارات نجمت عن اصابع ديناميت وضعت في محاولة لتفجير احد الجسور القريبة في المنطقة .

في الوقت نفسه ذكر ناطق عسكري ان حوالي ٨٠٠ من المسلحين اليساريين قاموا باحتلال احد المقرات العسكرية في المدينة بعد استخدامهم لقذائف المورتر والبازوكا غير انهم تراجعوا اثر هجوم مضاد من قبل القوات الحكومية .

مصرع ٥٠٠ في فيضانات باليمن

عدن ـ٧ـ واس . واع : لقي حوالي خمسمائة شخص مصرعهم واصبحت عشرة الاف اسرة دون مأوى بسبب اسوأ فيضانات تتعرض لها اليمن الجنوبية منذ اربعين عاما .

وذكر بيان اصدره مجلس الوزراء في اليمن الجنوبية أمس ان الخسائر الاولية للفيضانات التي نجمت عن امطار غزيرة تقدر بحوالي (٩٥٠) مليون دولار .

واوضح البيان ان الفيضانات التي شملت معظم المحافظات تسببت ايضا في موت (٥٠) الف رأس من الاغنام وتدمير مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة .

زيادة المعتقلين السياسيين في تشيلي

سانتياغو ـ٧ـ افب : نددت اللجنة التشيلية لحقوق الانسان في سانتياغو امس بالزيادة الكبيرة في عدد المعتقلين السياسيين خلال الشهور الثلاثة الاولى من السنة .

وصرح أندريه دومينجيز وجونزالو تابورجا رئيسا اللجنة خلال مؤتمر صحفي انه خلال الاشهر الثلاثة الاولى تم اعتقال ٦١٦ شخصا اي مايعادل ثلثي عدد المعتقلين خلال عام ١٩٨١ وهم (٩٠٨) معتقلين .

واشار تقرير اللجنة الى بعض حالات التعذيب والى اغتيال النقابي توكاييل جيمنيز في ٢٥ شباط الماضي الذي لم تكشف الشرطة النقاب عن ملابساته وكذلك الى قرار حكومة الجنرال بينوشيت بنفي خمسة من السياسيين في اذار الماضي .

وطلب رئيسا اللجنة وضع اعمال قوات الامن التابعة للسلطة التنفيذية تحت رقابة المحاكم التي يجب بدورها ان تفسر القانون لصالح المعتقلين .

نشاطات عسكرية اميركية

واشنطن ـ٧ـ افب . واع : رفض وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ التجميد المقترح للاسلحة النووية في مستوياتها الحالية وقال ان ذلك سيكون قفزة الى المجهول .

واكد هيغ في تصريح له امس حول سياسة الاسلحة النووية لحكومة الرئيس ريغان ان ضرورة الحفاظ على التوازن العسكري والردع وهو الخيار الوحيد .

واشار هيغ الى ان تعهدات غربية بعدم استخدام الاسلحة النووية سيجبر الغرب على الحفاظ على قوات تقليدية كما سيتطلب التجنيد الاجباري وزيادة حجم القوات الاميركية بمعدل ثلاثة امثال .

وعلى صعيد اخر تبدأ البحرية الاميركية في السابع والعشرين من الشهر الحالي مناورات جديدة في منطقة الكاريبي وخليج المكسيك تستمر حتى السادس عشر من ايار المقبل .

وذكر بيان لوزارة الدفاع الاميركية امس ان (٦٠) سفينة حربية من بينها حاملتا طائرات واكثر من (٣٥٠) طائرة مقاتلة وحوالي (٤٥) الف رجل سيشاركون في هذه المناورات التي تعد الثالثة بين المناورات التي تجريها الولايات المتحدة الاميركية منذ بداية الشهر الماضي في هذه المنطقة من العالم .

أخبار قصيرة

واشنطن ـ٧ـ افب. واع: هددت موجة عواصف لم يسبق لها مثيل في شدتها امس مناطق شمال غربي الولايات المتحدة بعد ان تسببت في مصرع خمسين شخصا اثناء انتقالها من غرب القارة الى شرقها كما لقي خمسة اشخاص في الاقل مصرعهم امس في الاعاصير التي هبت على ولايات ايوا واوهايو وايلينوي وميشيغان .

روما ـ ٧ ـ واع : اجرى الرئيس اليوناني قسطنطين كارامنليس جولة ثانية من المباحثات في روما امس مع نظيره الايطالي ساندرو برتيني تناولت العلاقات الثنائية والامن في منطقة حوض البحر المتوسط اضافة الى تطورات القضية القبرصية .

فيينا ـ٧ـ رويتر. واع: دعا الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو امس الى عقد مؤتمر قمة لدول البلقان لمناقشة المشكلات التي تواجه الاقليم الذي كان يعتبر في وقت من الاوقات برميل بارود اوربا ، في كلمة القاها في مأدبة عشاء للرئيس التركي كنعان ايفرن الذي يزور رومانيا حاليا .

موسكو ـ ٧ ـ تاس : وقع الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية في موسكو بروتوكولا للتبادل الاقتصادي وذلك في اطار الدورة الثالثة للجنة الدائمة السوفيتية ـ اليمنية الجنوبية من اجل التعاون الاقتصادي اليوم .

الكويت ـ ٧ ـ واع : اختتم في الكويت امس المؤتمر الاقليمي العربي الاول حول الكبريت واستعمالاته في الوطن العربي متخذا عددا من التوصيات العلمية حول استخدامات الكبريت وضرورة القيام بدراسات موسعة لاستخدام هذه المادة في المجالات الصناعية .

قضايا

ماذا ينتظر عملاء الموساد بعد مجزرة حماه ؟ !

لن نضيف جديدا ، اذا ما قلنا ان نظام حافظ اسد المجرم ، استمرأ الارهاب ، وخبر به وتفنن ، كوسيلة وحيدة ، لاطالة عمره وتسلطه على رقاب الجماهير العربية السورية المكافحة .

هذه حقيقة باتت معروفة لسببين . اولهما ، أن سياسة التلون واللعب في الالفاظ والشعارات ، باتت عاجزة عن كبح جماح الجماهير المؤمنة بعدالة قضيتها ، او النيل من عزم فصائلها المناضلة على الاقتصاص من الظالم الحاكم بأمر الموساد في دمشق .

وثانيهما: ان عقلية هذا النظام لاتزخر الا بمفاهيم وتعابير من قبيل (حملات التمشيط) و(الحوافز الطيارة والثابتة) التي توضع في مداخل المدن ودواخلها . للتعريض بالمواطنين وقوى المعارضة الوطنية ، وتصفيتهم جسديا .

ولعملاء الموساد الحاكمين في دمشق ، فهم منحرف وخاص بهم ، لحقوق الانسان وكرامته ، واخر عينة لهذا الفهم ، وان لم تكن الاخيرة ، اقدام اجهزة النظام القمعية ، على ارتكاب جريمة اخرى في سجن « تدمر » الذي لايقل بشاعة عن سجن « ايفين » في ايران اذ تم نقل «٣٠٠» سجين سياسي معارض الى مكان مقفر ، وبعد ان حفر المعتقلون ، بأمر من جلاديهم ، قبورهم هناك ، قامت الجرافات لتهيل وتردم التراب عليهم ، لتدفنهم احياء .

ان النظام السوري العميل ، واقع في وهم كبير ، اذ ماكان يعتقد انه بمثل هذه الاساليب الجبانة ، قادر على لجم وتحجيم المعارضة الجماهيرية ، فتجربة حملة « تمشيط » حماة ، كانت وبالا عليه ، كسابقاتها التي اجريت في مدينة حماه ايضا وغيرها من مدن سورية الصامدة ، وان اختيار زمن « التمشيط » من قبل النظام ، لم يؤد كما كان يظن ، الى اطفاء جذوة الثورة المتقدة ، انما عجل بالانتفاضة الثورية العارمة للجماهير المسلحة ، التي حولت ، بصمودها وبطولاتها ، مدينة حماة الى مقبرة لادوات النظام واعوانه السلطة .

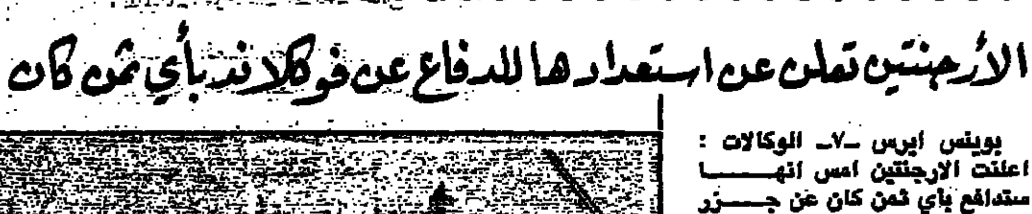
وقد كشفت قوى المعارضة الوطنية السورية ، خسائر بعض وحدات القمع التي ارسلها عملاء الموساد ، الى هذه المدينة الباسلة ، اذ اجملت عدد القتلى بحوالي «٦٤٦» قتيلا و «١٢٠٣» جرحى ، و «٤٥٢» مفقودا ، واسقاط خمسين طائرات عمودية «وتنمير «٩٦» شاحنة وسيارة جيب وعشرين دبابة وخمسين واربعين ناقلة جنود مدرعة .

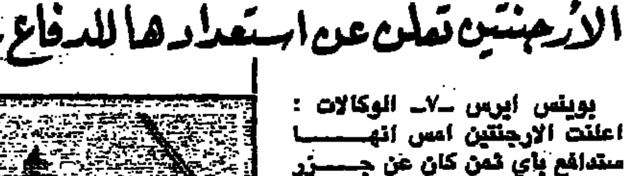
ان مسيرة الخيانة الوطنية والقومية ، التي اوغل بها حافظ اسد وزمرته الباغية العميلة ، والتي استهدفت ، بضرب وتدمير مدينة حماه الباسلة ، دون اية حرمة للامنين او لبيوت الله واللاجئين اليها من النساء والاطفال والشيوخ ، اطفاء جذوة الثورة ، وارهاب المعارضة ، بأن النظام لن يتورع عن أن يحيل سورية الوطن والشعب ، الى ماصارت عليه حماه واهلها .. ذلك فإن عملاء الموساد ، واهمون ، لان مرحلة مابعد مجزرة حماه ، لن تكون فيها الجماهير اقل بأسا وعزما ولاصرارا مما سبقها من المراحل ، في مواجهة الحاكم الظالم والعميل .

واذا كانت الاثار المباشرة ، التي اثمرتها ثورة حماه الباسلة ، قد اظهرت جليا وحدة الهدف والطريق ، اللذين عمدا بالدم الزكي لمناضلي مختلف فصائل المعارضة الوطنية ، فان مرحلة مابعد حماه ، افرزت وحدة وتحالفا وطنيا ، اجمعت عليه تلك القوى المناضلة الخيرة وتمثل في صدور الوثيقة السياسية ميثاق التحالف الوطني لتحرير سورية .

لقد اكد ميثاق التحالف الوطني لتحرير سورية على اسقاط نظام حافظ اسد الخائن ، واسقاط سياساته المنحرفة ، التي اخرت وعطلت الدور الوطني والقومي لسورية ، كما ان «التحالف الوطني» يجدد عزمه واصراره على « تحرير فلسطين من المغتصب الصهيوني » ، ويندد بالنهج الخياني للنظام وابرامه اتفاق فصل القوات مع العدو الصهيوني في المرتفعات السورية المحتلة ، ومحاولاته الشريرة لـ تصفية المقاومة الفلسطينية ، وكذلك تحالفاته ومساعداته لحكام طهران في عدوانهم على العراق .. وهذا هو ضمير شعبنا العربي السوري ، اما حافظ اسد ، فان طريقه السقوط الحتمي ، وذلك هو الصدى الطبيعي للسوء المستقر في ضميره ولمن كان على شاكلته .

● مازن عبد العزيز ●





الارجنتين تعلن عن استعدادها للدفاع عن فوكلاند بأي ثمن كان



بوينس ايرس ـ٧ـ الوكالات : اعلنت الارجنتين امس انها ستدافع بأي ثمن كان عن جزر فوكلاند التي استولت عليها من بريطانيا يوم الجمعة الماضي .

وقال وزير الداخلية الارجنتيني الفريق اول الفريدو سانت جين في تصريح للصحفيين ان الساعات المقبلة ستكون حاسمة وصعبة وان الارجنتين على اتم استعداد لمواجهة ذلك .

واضاف انه اذا ما هاجمت بريطانيا قوات بلاده في هذه الجزر فاننا سندافع عن اراضينا بأي ثمن كان .

وكانت وكالة الانباء الارجنتينية قد ذكرت في نبأ لها امس من مدينة كومودورو رياتادافيا وهي اقرب مدينة ارجنتينية الى الجزر المتنازع عليها من ان طائرات نقل عسكرية من طراز هيركوليس سي ـ ١٣٠ قامت بنقل اعداد كبيرة من الجنود والمدفعية والذخيرة لتعزيز القوات الارجنتينية في جزر فوكلاند لمواجهة هجوم بريطاني محتمل .

وفي غضون ذلك اعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية بأن حكومته ترفض التفاوض طالما تستمر الارجنتين باحتلال جزر فوكلاند .

واوضح المتحدث ردا على سؤال حول موقف بريطانيا من عرض الولايات المتحدة بالقيام بمساع حميدة بين البلدين ان الحكومة البريطانية تود التوصل الى حل دبلوماسي .. الا انه اضاف انه لامجال لاجراء مفاوضات طالما بقي الارجنتينيون في جزر فوكلاند .

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت امس انها قررت اقتراح مساعيها الحميدة على بريطانيا والارجنتين لكن المتحدث البريطاني قال ان بلاده لم تتلق بعد اي عرض رسمي حتى ساعة متأخرة من ليلة امس سواء من الولايات المتحدة او من اي بلد اخر .

وكانت السيدة مارغريت تاتشر قد رفضت امس في مجلس العموم نداء وجهته المعارضة العمالية ودعتها فيه الى الاستقالة .

وردت رئيسة وزراء بريطانيا على نائب من حزب العمال طالبها بالتنحي عن منصبها قائلة «لا ان المطلوب الان هو القوة والعزيمة» .

واعلنت تاتشر ان حكومتها يسعدها جدا ان يتمكن الرئيس ريغان او اي وسيط اخر من ايجاد تسوية سلمية لازمة جزر فوكلاند .. واضافت ان مهمتنا تتمثل في اقرار السيادة البريطانية على هذه الجزر .

وعندما سألها مايكل فوت زعيم المعارضة العمالية عن الانباء التي نشرتها الصحف البريطانية امس وجاء فيها ان لندن كانت على علم بالغزو العسكري الارجنتيني لجزر فوكلاند قبل وقوعه بعشرة ايام اكدت مارغريت تاتشر ان المعلومات الدقيقة الاولى عن الغزو الارجنتيني وصلت الى الحكومة البريطانية مساء يوم الحادي والثلاثين من الشهر الماضي اي قبل العملية العسكرية بثمان واربعين ساعة فقط .

وفي موسكو وجهت وكالة الانباء السوفيتية تاس امس اللوم الى بريطانيا في نزاعها مع الارجنتين حول جزر فوكلاند قائلة انه كان عليها الانسحاب من هذه الجزر قبل هذا الوقت .

واسقطت الوكالة في تقرير لها امس حول مسألة جزر فوكلاند حيادا صارما كانت قد اتخذته حول هذا الموضوع ولاول مرة منذ سيطرة القوات الارجنتينية على الجزر يوم الجمعة الماضي .

وقالت الوكالة ان الارجنتين تعزز الان وجودها العسكري في هذه الجزر الواقعة جنوبي المحيط الاطلسي وانها تستعد لصد اي اعتداء بريطاني يهدف الى اعادة السيطرة عليها .

وفي بون صرح كورت بيكر المتحدث باسم الحكومة الالمانية الاتحادية امس ان بلاده لن ترسل اسلحة الى الارجنتين في ظل الظروف السائدة حاليا .

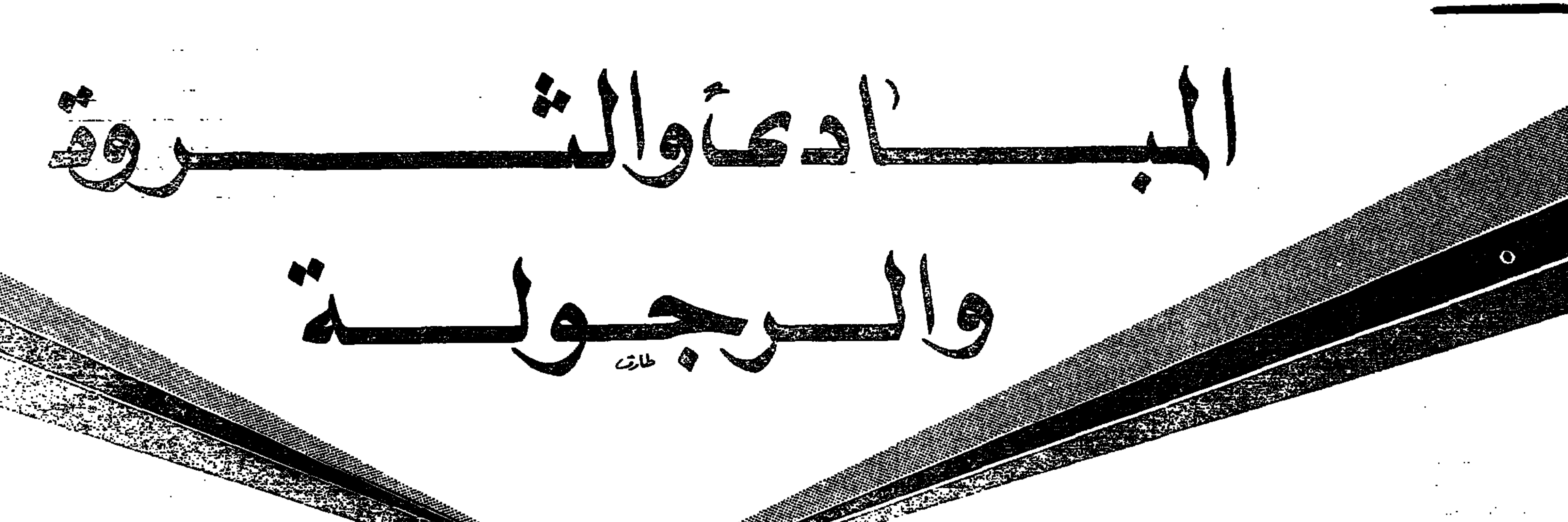
وذكر بيكر ان موقف حكومته يتلخص في ان دولة مدانة بارتكاب عمل غير شرعي من اعمال العنف لن تحصل من المانيا الغربية على اسلحة في الوقت الحاضر .

كما فرضت هولندا والنمسا حظرا مماثلا على شحنات الاسلحة الى الارجنتين .

وكانت عدة شركات المانية قد وقعت عقودا مع حكومة الارجنتين بشأن امدادها بالغواصات والمدمرات بيد ان هذه العقود لم تنفذ حتى الان .

واعلنت استراليا انها استدعت سفيرها في بوينس ايرس بسبب قيام الارجنتين بالاستيلاء على جزر فوكلاند .

وقال انتوني ستريت وزير الخارجية الاسترالي ان سفارة بلاده في بوينس ايرس ستظل مفتوحة بالرغم من استدعاء السفير .



المبادئ والثروة والرجولة

احمد عربي

تحدث الرئيس القائد صدام حسين الى مجموعة من المقاتلين ، وقال « ثلاث قضايا اساسية في الحياة اذا ماتوفرت تبدأ النهضة : مبادىء ، وثروة ورجال منضبطون مؤمنون بالمبادىء » ··· فوضع يده بذلك على قضية من اكثر قضايا التاريخ اهمية رغم انها لم تاخذ من الفكر السياسي ، الحيز الذي كان من الواجب ان تحتله ·

(١)

ففي النصف الثاني من القرن التاسع عشر برزت الايديولوجيات الحديثة ، وشغلت الحيز الاكبر من الفكر السياسي ، وحلت محل العوامل الذاتية التي كان المؤرخون والمفكرون السياسيون ، قبل ذلك ، يركزون عليها في تفسير سير التاريخ ، بل لقد بلغ الامر ببعضهم – بليخانوف مثلا – ان الغى دور الانسان الغاء شبه كلي ، واحل محله « القوانين الماديه للتاريخ » . وكانها تفعل فعلها في صنع التاريخ ، معزولة عن الانسان كل العزل ، دون ان يكون للانسان فيها غير دور – المسير بفتح الياء المجبر في مسرحية مرسومة مخططة مسبقا معروفة المقدمات والخواتيم ومابينهما ، في حتمية تاريخية ، حلت محل الحتمية الغيبية التي جاءت لتنقضها ·

ولاريب في ان الدور الذي قامت به الايديولوجيات كان ذا فضل عظيم على سير التاريخ الانساني ، وعلى فهم هذا السير ، لانه ساعد على كشف ماكان خافيا من قوانين موضوعية او شبه موضوعية للتاريخ ، بدأت تنير الطريق لفهم التاريخ ، ولتغيير سيره في آن معا ·

(٢)

في النصف الاول من القرن العشرين اتيح لكثير من هذه الايديولوجيات ان تجد طريقها الى التطبيق واصابها بذلك عارضان لم يكونا في الحسبان ·

العارض الاول هو اختلاف ما هو مطبق عما هو مفروض نظريا ، ان يكون اختلافا يزيد او ينقص حسب الاحوال والعارض الثاني هو تباين التطبيق بين زمان وزمان – وبين مكان ومكان ، بحيث تكون للنظرية الواحدة عدة تطبيقات فرضت نفسها على التاريخ فرضا ·

تفسير العارض الاول عند المؤمنين بوحدانية الايديولوجية الصحيحة ، اقتصر على القول بان مسألة الاختلاف هذه بين النظرية والتطبيق ، مسألة وقت فحسب وان النظرية في الحقيقة تطبق بكاملها ، ولكن في خطوات زمنية محددة ، فالبناء لايبنى دفعة واحدة وانما يبنى طابقا طابقا ، او مدماكا مدماكا ·

واما تفسير العارض الثاني ، عند نفس هؤلاء المؤمنين بوحدانية النظرية وحتميتها وشمولها كل العالم الانساني فلم يتجاوز القول بان كل اختلاف انحراف ، وبان كل المختلفين عن « النموذج » منحرفون ·

(٣)

حان الوقت ، في النصف الثاني من القرن العشرين لاسيما بعد ان اصبحت التجربة اللبرالية تجارب ، واصبحت التجربة الماركسية تجارب ، وولدت في العالم الثالث تجارب ، وتعددت التطبيقات والتفسيرات · حان الوقت لاعادة دراسة هذا الموضوع دراسة موضوعية تتجاوز وحدانية الطرح النظري ، ووحدانية النموذج التطبيقي ، وتحاول ان تجد تفسيرا تاريخيا منفتحا غير منغلق لهذا التعدد الذي هو حقيقة موضوعية تاريخية قائمة لاسبيل الى انكارها ، ولاسبيل الى الاستهانة بها واعتبارها مجرد ظاهرة انحرافية ·

(٤)

الايديولوجية ، من اساسها ، نظرية تحتاج الى تطبيق ، وهذا هو الاختلاف الاساسي بينها وبين الفلسفة · فالفلسفة تحاول ان تفهم ، وان تكتفي بالفهم · والايديولوجية تفهم من اجل ان تبني مجتمعا وانسانا على مثال مفهومها للمجتمع وللانسان · لذلك كان لابد من ارتباط وثيق ، في الايديولوجية بين « النظرية » و «الممارسة » او « التطبيق » حتى الاسلام من حيث هو ثورة عقيدة وممارسة عقيدة تقوم على التوحيد والنبوة والبعث ، وممارسة تقوم على الجهادين ، الجهاد الاصغر في سبيل نشر العقيدة مجتمعيا ، والجهاد الاكبر في سبيل تعميق العقيدة انسانيا ·

ان المعارك الايديولوجية الكبرى التي سادت القرن التاسع عشر اوهمت الكثيرين بان قوة المعركة وقوة الذين يخوضونها لا تتاتى الا من «صحة» النظرية وحدها وان الفائز في معركة التاريخ هو صاحب النظرية « الصحيحة » بالحتم · وان الصراع الحقيقي هو صراع بين ايديولوجية واحدة صحيحة وايديولوجيات متعددة خاطئة او تجاوزها التاريخ · ولم يكن للممارسة نفسها الا دور ثانوي وهذا يفسر الى حد كبير الايمان بوحدانية النظرية وبحتمية التطور في طريق واحدة لا طريق غيرها، وبوحدانية النموذج المطبق للنظرية ·

(٥)

في زمننا المعاصر اصبح واضحا ان التعنت في وحدانية النظرية ، وفي وحدانية الممارسة والتطبيق وفي وحدانية النموذج ، لم يعد سببه موقفا علميا تاريخيا بل سببه جبروت قوى متصارعة تتنافس على حكم العالم وعلى صبغه بصبغتها ·

واصبح واضحا انه ليس ثمة نظرية صحيحة واحدة فحسب ، ولا ممارسة صحيحة واحدة فحسب ، ولا نموذج سليم واحد فحسب . وحتى عند المؤمنين بوحدانية النظرية اصبح واضحا ان وحدانية النظرية لا تعني بالضرورة وحدانية الممارسة ولا وحدانية النموذج ·

ذلك ان الممارسة ليست مجرد ترجمة عملية لنظرية وانما هي جماع ثلاثة عناصر متفاعلة مع بعضها في آن واحد ، هي النظرية ، والظروف الموضوعية ، والعمل الانساني ، وهي التي عبر عنها القائد تعبيرا رائعا بالمبادىء ، وبالثروة ، وبالرجال ·

وكم من قطر في هذا العالم قاتل وناضل سنوات وسنوات من اجل الحصول على استقلاله ونجح في ذلك ، ثم مالبث ان اضطر الى ان يطامن من كبريائه ومن ارادته ، وان يركع كثيرا او قليلا امام القوى الجبارة في العالم ، من اجل توفير لقمة العيش او توفير فرص التنمية ، لشعبه ·

ان اهمية الثروة لاتكمن في وجودها ذاته ، بل تكمن في قدرة الثورة على تحريرها ، واستثمارها – وتنميتها ، واستخدامها لصالح الشعب والمستقبل والا فان الثروة ، في ذاتها ، قد تنقلب الى قيد بيد الدول الامبريالية تقيد به صاحبها ، او الى قيد بيد القوى الرجعية تكبل به شعبها ·

ان العراق من البلدان المعدودة في العالم الثالث التي اتيحت له ثروة طبيعية ، وانتجت له ثورة بعثية حررت الثروة وكانت مقيدة ، واستثمرتها ونمتها وكانت مهدورة . ووضعتها في خدمة الشعب والمستقبل وكانت في خدمة القوى الاجنبية والرجعية ·

ومن هنا ، فان عملية تاميم النفط لم تكن مجرد عملية استرجاع لثروة ، مستباحة من الشركات الامبريالية ، وانما هي ، فوق ذلك ، منعطف هام في مسيرة التحرر العربي وتحرر الارادة القومية العربية ، وقاعدة اساسية لبناء المستقبل العربي ·

القائد التاريخي يفرض طابعه على الحركة الثورية ·· على نظريتها بحيث يغنيها مثلما يكتسب منها ، وعلى فعلها بحيث يضفي عليها من بطولته ، اي من ابداعه الانساني وعلى تنظيمها فتتصل به ويتصل بها اتصالا انسانيا ·

(٦)

ان اختلاف الظروف الموضوعية بين مكان ومكان . وبين زمان وزمان ، امر حتمي ، تحتمه حركة الصيرورة – الانسانية الدائمة من جهة ، ويحتمه تباين سرعة الصيرورة ونوعيتها ، في المكان والزمان ، اي بين بلد واخر ، من جهة اخرى ·

فاختلاف بلدان العالم في تاريخها وتراثها وحضارتها الموروثة ، وفي تجربتها المعاصرة الحديثة وما تحيا ، من افعال وردود افعال ، وفي درجة تقدمها الحضاري والسياسي والاقتصادي والثقافي ، كل ذلك يشكل ، الوضع التاريخي » الذي تحصل الثورة في اطاره فيطبعها بطابعه · يطبع النظرية ويطبع الممارسة معا · فلا نظرية شاملة للعالم كله · ولا ممارسة شاملة للعالم كله ، ومن هنا فان من العبث كل العبث محاولة فرض نظرية واحدة ، ونموذج تطبيقي واحد مرتبطين وملتحمين بالظروف الموضوعية التي نشأ فيها على بلد اخر مختلف في المعطيات التي يتكون منها « الوضع التاريخي » ·

(٧)

واذا كانت الظروف الموضوعية متعددة العناصر ، لم نذكر منها غير خطوطها الرئيسية فان الذي لاريب فيه هو ان (الثروة) التي خصها الرئيس القائد بالذكر ، تاتي ، في هذا العصر المادي النامي بتسارع مذهل ، في راس قائمة هذه العناصر ، لاسيما حين يتعلق الامر بثورة في بلد من بلدان العالم الثالث ·

ذلك ان « استقلال الارادة القومية » وهي الغاية الاساسية العميقة لكل حركة ثورية تحررية ، مرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على « التحرر الاقتصادي » ، والقدرة على التحرر الاقتصادي مرتبطة كذلك ارتباطا وثيقا بمقدار « الثروة » التي تمكن اباحتها لاستخدامها في عملية التطوير والبناء الذاتيين ·

(٨)

ثم ياتي بعد ذلك ، وفوق ذلك ، الانسان . الانسان صانع الثورة الذي يطبعها بطابعه ، والذي يسيطر على كل من النظرية المبدأ · والظرف الموضوعي ، فالنظرية وحدها لاتصنع ثورة ، انها دليل عمل للثورة ، ومبدأ يتسلح به الانسان الثوري ينير له الطريق ، والظروف الموضوعية لاتصنع ثورة ، انها تهيء بتناقضاتها ، التربة الصالحة لها · والانسان ، وحده مسترشدا بالنظرية مستعينا ومتاثرا بالظروف الموضوعية ، هو الذي يصنع الثورة ، ويطبع نتاجها بطابعه ، لقد وقعت النظرية المادية الجدلية في تناقض ذي اهمية بالغة في مايتعلق بدور الانسان في التغيرات التاريخية فهي ، من جهة . عظمت دور الانسان بحيث جعلت كل مافي الطبيعة ومافي المجتمع الانساني يكتسب قيمته من (وعي) الانسان له ، و(فعل) الانسان فيه ثم هي من جهة ، اضعفت الدور الانساني ، حين جعلت الانسان (مسيرا) بحكم قوانين التاريخ ، اي فاقدا لحريته خاضعا لحكم الضرورة ، سائرا لهذا الموقف المتناقض بتعريض (الحرية) نفسها بانها الخضوع لحكم الضرورة ·

ومع ذلك فان هذه النظرية بالذات كانت اكثر حركات العالم المعاصر التصاقا بالاسماء في تسمية النظرية وتسمية تفرعاتها وتطوراتها و(انحرافاتها) فالماركسية واللنينية والماوية والتروتسكية والتيتوية ، كلها نظريات او تطبيقات لنظريات سميت باسماء قادتها ·

وذلك اعتراف عملي ضمني باهمية (القائد) في كل الحركات الثورية وبالتالي اهمية (الانسان) ··

(٩)

« الانسان عند حزب البعث » ، ان يكون عنصرا من عناصر ثلاثة . لانه هو العنصر الاساسي [illegible] جماع الوعي والفعل ، ولانه هو الذي يستشعر [illegible] الذي يضع النظرية ، وهو الذي يثور ضد ظروف موضوعية ، ويبني ويخلق ويبدع ظروفا موضوعية جديدة وهو في سعادته وحياته الكريمة هدف اساس للتطور ·

ان الظروف الموضوعية التي تحيط بالانسان [illegible] من ارثه الذي يرثه ، هي التركة التي ينمو في ظلها وفي ظل تحكمها فيه ، والانسان العادي والانسان غير الثوري ، محكوم بهذه الظروف وبتراثها التاريخية مستسلم لها الى حد كبير ، ولكن الانسان الثوري رغم انه مشارك في الارث وفي التركة ، ثائر عليها ، على تراثها رافض لها ، خلاق لظروف موضوعية جديدة [illegible] لابد ان يطبع الانسان الثوري بطابعه لكي لايثور [illegible] « لاشيء » ، ولابد ان يؤثر في وعيه وفي فعله [illegible] لا يعيش خارج الزمان والمكان الذي يعيش فيه . ولكن الانسان الثوري لايستسلم لهذا الارث بل يجاهد للتخلص من قيوده ، وتلك هي اولى خطوات التحرر والتحرير واولى خطوات « البطولة » ·

ومن اجل هذا كان تاكيد « البعث » [illegible] البطولة ·· والبطولة « ابداع » انساني . والانسان الثوري البطل يستهدي بالنظرية ، ولكنه يعرفها [illegible] حي نام مثمر باستمرار . ولايكتفي بان يجعل منها قيدا على فكره ، والانسان الثوري البطل يتعامل مع الظروف الموضوعية ولكن تعامل المتحكم فيها ، لاتعامل المتحكمة [illegible] لها ·

(١٠)

هذه البطولة شرط اساسي في كل انسان [illegible] حقيقي تصل ذروتها عند القائد التاريخي . [illegible] ايضا تتغلغل في كل المستويات بقدر [illegible] ·

ولذلك فالقائد التاريخي انما يجد نفسه ، او جانبا من نفسه ، في كل عضو من اعضاء الحركة [illegible] يجسد كل ثوري في الحركة اكتشاف بطولته [illegible] وكلما ازداد هذا التماثل والتجاوب [illegible] الحركة الثورية وحدة وتلاحما رفعتها في التاريخ ·

ان القيادة التاريخية لابد ان [illegible] وبقدرة على الفعل المنتج . [illegible] انها ميزة « اخلاقية » اي [illegible] موقف « بطولة » ·

والبطولة قد تنطوي على [illegible] والشجاعة والكبرياء ، [illegible] مع الناس اخذا وعطاء . [illegible] الصفات فهي تتضمنها . ولكنها تدل [illegible] القائد التاريخي فوق ذلك كله [illegible] به لايشترك فيه حتى من قادة تاريخيين [illegible] فهو شيء لايمكن تعريفه . [illegible] لذلك يكون القائد التاريخي [illegible] ·

انه يفرض طابعه على الحركة الثورية [illegible] نظريتها بحيث يغنيها مثلما يكتسب منها [illegible] بحيث يضفي عليها من بطولته ، اي من ابداعه الانساني . وعلى تنظيمها ، فتتصل به ويتصل بها اتصالا انسانيا صاعدا وهابطا فتلتحم النظرية بالنضال والتنظيم بالقيادة بحيث لايفهم عنصر من هذه العناصر منفصلا عن العناصر الاخرى ·

ولنا في الاسلام الحنيف اسوة · فمن اجل ان يفهم الاسلام فهما حقيقيا ، عميقا ، فان القرآن الكريم وسيرة الرسول لابد ان يفهما معا ، كل في ضوء الاخر ·

ولايمكن فهم احدهما فهما حقيقيا عميقا بمعزل عن الاخر · واذا كان دور القائد التاريخي صورة مجسدة للبطولة ، فان البطولة لابد ان تتجلى بشكل محسوس في كل انسان ثوري . انها لابد ان تتغلغل في صفوف الحركة جميعا ، فيصبح كل عضو فيها ، مثلما تصبح الحركة الثورية نفسها ، وعيا وفعلا ، واخلاقا ، اي موقفا من الحياة ومن القيم ، موقف بطولة ، ومن هنا كان وصف الرئيس القائد لهذا الانسان ، بالرجل ، و« بالرجال » المنضبط المؤمن بانهما · اي الانسان الواعي ، الفاعل الاخلاقي ، البطل ·

رسالة في ميلاد البعث

الى الرفاق الاعزاء في القيادتين القومية والقطرية

بمناسبة ذكرى ميلاد حزب النضال والتضحيات . حزب البعث العربي الاشتراكي، أتقدم بأصدق التحيات الرفاقية والتمنيات النضالية .

انها لذكرى مجيدة تذكر بالطريق الطويل المشرف لمسيرة حزب النهضة العربية . الذي حمل راية الكفاح من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية ، ومن اجل تبوء الامة مكانة مرموقة تليق بتاريخها وطاقاتها وبنضالها العنيد . وقد تجسد هذا الطريق على مساحة القطر العراقي في منجزات باهرة ، وانتصارات متلاحقة في ميادين التقدم والبناء والانماء . وفي تاميم البترول وضرب المصالح والمواقع الامبريالية ، وفي الحكم الذاتي للشعب الكردي . وفي الاسهام الطليعي النشيط في حركة الثورة العربية ضد قوى الامبريالية والصهيونية وضد التجزئة والتخلف .

وتمر هذه الذكرى المنيرة علينا وقطرنا يخوض حربه العادلة الشريفة ضد العدوان الفارسي العنصري المدعم بالترسانة العسكرية الصهيونية وبالدعم العسكري والسياسي والمالي والاعلامي والسياسي لعدد من القوى والدول والاطراف العربية والدولية التي اذا كانت مختلفة ومتباينة في منطلقاتها واهدافها . فانها مجمعة في اسناد العدوان الفارسي الاثيم في هذه الحرب التي مابرحت مشتعلة الاوار منذ ثمانية عشر شهرا ، والتي سقط في ساحاتها شهداؤنا الابرار الذين سجلوا اروع صفحات البطولة والفداء ..
هذه الحرب المفروضة علينا والتي يتحمل العراق الابي تحت قيادة القائد المناضل صدام حسين مسؤوليات خوضها والتبعات الكبرى بتصميم ووعي وثبات ، والتي يعاد في خضمها ميلاد الانسان العراقي الجديد والانسان العربي الجديد .

ان هذا العدوان الذي يتصدى له قطرنا المناضل يستهدف ضرب ارادة النضال لشعبنا، وعرقلة عملية التنمية فيه ، وخنق استقلاليته والنهج الوطني القومي المستقل الذي يصر عليه والذي لايمكن الا ان يزعج العديد من القوى والاطراف الدولية المتصارعة في هذا المعترك الدولي المليء بالغيوم والتعقيدات وبعوامل الصدام والانفجار .

ان شعبنا وجيشنا العراقيين الباسلين قد ضربا ويضربان اليوم اروع امثلة البطولة وقدما ويقدمان تضحيات كبرى من خيرة الشباب والرجال الذين سقت وتسقي دماؤهم الطاهرة الزكية شجرة الحرية دفاعا عن عراقنا الحبيب عن ارضه وتربته ومياهه ، عن شرفه وعزته . عن سيادته واستقلاله وارادته الحرة . عن منجزات ثورة السابع عشر من تموز على ارضه لصالح الجماهير ومن اجل الامة . وحيث يتعايش العرب والاكراد وابناء الاقليات ، ومن مختلف الانتماءات الدينية تحت الظلال السمحة للثورة وتحت قيادة حزب الثورة والنضال - حزب البعث العربي الاشتراكي ..

ان عراق البعث وصدام انما يرث افضل مافي تاريخنا العربي الاسلامي من صفحات وعناصر مشرقة وايجابية مع الانفتاح على عالم اليوم وعلى تجارب الشعوب ومعطيات العصر . والتطلع الاكيد نحو التقدم في معارج الحضارة المعاصرة من غير ابتعاد عن اصالة التاريخ وعن الهوية الوطنية والقومية المتميزة .

ان عراقنا الحبيب . عراق السابع عشر من تموز . عراق البعث وصدام ، يتعرض ، ومعه الامة العربية والمنطقة كلها . الى اخطار داهمة ومؤامرات مستمرة .. وسنتعرض الى مزيد من الشدائد ومزيد من الاعباء والتضحيات لان الاعداء متكالبون ولان ابرز مايستهدفون ضرب عراق الثورة والتصفية النهائية للقضية الفلسطينية ، وهما هدفان مترابطان . اذ لايوجد قطر عربي هو الاكثر حرصا على قضية فلسطين من العراق . ولا تحرير للاراضي المحتلة من غير العراق وحزب البعث ، واكبر دليل على ذلك هو ضرب المفاعل النووي . وهو الاسناد الصهيوني الفعلي والمحموم للمعتدين الفرس واعلان المسؤولين الصهاينة مرة بعد اخرى ان العراق هو الشوكة الاكبر والعقبة الاكبر في طريقهم .
واما الذين يقفون مع المعتدين الفرس ضد العراق الابي من بعض العرب فانهم ليسوا غير حلفاء الصهاينة والامبريالية واقعا وموقفا . وعمليا وموضوعيا ..

ان الذكرى المجيدة تمر في هذه الظروف المعقدة في المنطقة ، وأمام هذه الاخطار .. ولكن لشعبنا العراقي ولجيشنا الباسل ولقيادة الحزب والثورة من القوى والطاقات مايجعل النصر النهائي قادما مهما اشتدت المصاعب والالام ، كما نثق بأن لامتنا العربية من التجربة والامكانات مايجعلها قادرة على صرع مخططات قوى الامبريالية والصهيونية والشعوبية والتخلف .

فالى أمام

والمجد لحزب البعث العربي الاشتراكي

د. عزيز الحاج

وحدة مقاتلي الأمة

الوحدة العربية ليست عبارة تقال ، او هتاف بمناسبة ، او حلم قد يتحقق وقد لايتحقق .. بل هي واقع حي تعيشه الجماهير بنضال دؤوب مستمر ، منذ عشرات السنين . الوحدة العربية تصنعها الجماهير في ظل ظروف نضالية ناضجة ، ولايصنعها قرار فوقي مزاجي او رغبة ذاتية لحاكم مارق .

وامتنا العربية في هذه الايام احوج ما تكون الى الوحدة والتلاحم من اجل اثبات ذاتها ، والتي حاول ويحاول الاستعمار والامبريالية وخونة الامة، ان يذيبوا هذه الذات ويفتتوها ، من اجل ان يبقى التخلف . والتبعية ، والاحتلال وفي كل مرة من تاريخ هذه الامة المجيد ، كان الفعل القومي هو ركيزة نهضتها وانبعاثها من كبوتها . فقد طرد العرب الفرس من ارض الرافدين في قادسيتهم الاولى بفعل البطولة العربية لابناء الرافدين واخوانهم العرب القادمين من الجزيرة وارض سورية . وحررت القدس من ايدي الصليبيين ، حين تقدم البطل صلاح الدين يقود قوات الاسلام والعروبة من كل مكان . واليوم يتجسد الفعل القومي في قادسية صدام المجيدة حيث يتعانق العرب من مصر وفلسطين والاردن واليمن ، والمغرب وسورية والسودان مع العربي في العراق ، ويمتزج الدم العربي الواحد في معركة المصير الواحد على البوابة الشرقية للوطن العربي .
وتتعانق ارواح الشهداء في جنة الخلد ، لتؤكد ان وحدة القتال هي طريق التحرير ، ووحدة الدم اقوى من اي وحدة اخرى ، وهذا ماتطمح اليه الجماهير العربية لتؤكد ارادتها وذاتها ، من اجل تحرير الارض ، والدفاع عن الكرامة والشرف .
ان فتح باب التطوع امام الاخوة العرب ، انما هو فتح الطريق لصنع وحدة الدم والقتال من اجل التحرير لكل الارض العربية اينما كانت ، ولنحر اعداء العرب أيا كانت الجنسية التي يحملون . وهو نقطة التحول القومي في عصرنا من اجل تحرير فلسطين (هذا السلاح الذي تقاتلون به العدو الفارسي ، سوف تعودون وتقاتلون به على ارض فلسطين) . انها بداية النهوض العربي والمسار الفعلي الصحيح للثورة العربية ضد الاحتلال في البوابة الشرقية . والجولان وفلسطين وكل مكان من الوطن العربي . انها منارة الاشعاع الحضاري لامة العرب التي اطفاها الاستعمار منذ مئات السنين . ان حالة النهوض الجماهيري الواسع التي خلقتها قادسية صدام في صفوف شعبنا في العراق ، وبقية الاقطار التي يتوافد ابناؤها البررة لينالوا شرف المساهمة في ملحمتهم المعاصرة . لهي الدليل القاطع على قوة وتأثير الفعل القومي الضارب لجيش العراق والعرب . وقائده البطل الرئيس صدام حسين . وفي المؤشر الصحيح لطريق العرب نحو الاستقلال والحرية والتحرر ولهذا اخافت حربنا القادسية والعادلة ضد الفرس المعتدين كل القوى المعادية لامتنا العربية وفي مقدمتها العدو الصهيوني الذي وقف وبشكل سافر منذ الايام الاولى الى جانب حليفه العنصري الفارسي ووقف الى جانبه ليس بالدعم والتسليح والمشورة والتخطيط فحسب وانما في القتال ايضا ، حيث قصفت طائراته بغداد مرتين ، واخترقت الاجواء العراقية مرتين . واخافت كذلك العدو الامبريالي الاميركي الذي صرح اكثر من مرة انه لايسمح بهزيمة النظام الايراني ، وكذلك عرب الجنسية امثال حافظ اسد ، خائن الامة والمفرط في حقوقها ؛ لان انتصار العراق يعني نهايته المحتومة . فالعراقي البطل قاتل ومازال منذ تسعة عشر شهرا نيابة عن كل العرب ودفاعا عن ارض العرب وكرامة العرب . وقد اثبت للعدو المتغطرس وكل الذين يقفون من خلفه ، قدرة الانسان العربي على قهر المستحيل وصنع الانتصار ، بفضل الصمود والبطولة ، والارادة الحرة المعبرة عن تطلعات الجماهير وامالها . وبفضل القيادة التاريخية البطلة التي توجهه وتصنعه وتقوده الى النصر .
ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي جعل محور نضاله المركزي فلسطين ، مارس هذه العقيدة على ارض الواقع بالدم والاستشهاد ، ويمارسها اليوم بتسطير الملاحم والبطولة مطرزة على صدر تاريخ العرب المعاصر ، يمارسها بالبناء الشامخ والاعمار الواسع ، يسابق فيه الزمن من اجل الرفعة والحضارة والتقدم ، وكل هذا ايضا تنفيذ لمبادئه السامية التي قام من اجل تحقيقها ، والتي تشكل فلسطين قلبها النابض بالعزم والاستمرار والحياة . ونحن في غنى عن سرد وتعداد المواقف والشهادات التي قدمها حزبنا العظيم وثورته العملاقة في القطر العراقي لفلسطين والارض والشعب والقضية والثورة . لان ذلك ايضا ترجمة لمبادئه الوحدة والحرية والاشتراكية . فمبدأ الوحدة لايتم الا بتحرير كل الاجزاء العربية وفي الاساس منها فلسطين ، فلا وحدة بدون فلسطين ولا فلسطين بدون وحدة . فمبدأ التحرير مبدأ واحد ومتكامل لايتجزأ . وثوار فلسطين بمختلف انتماءاتهم السياسية والعقائدية حين حملوا البندقية ، وساروا على طريق الكفاح المسلح الوسيلة الوحيدة للتحرير ، انما فعلوا ذلك تطبيقا عمليا لمبدأ تحرير الارض واعادتها من المغتصب ، وتماما كما فعلت وتفعل كل شعوب العالم التي احتلت اراضيها ، او سيطرت عليها قوى الامبريالية والاستعمار .

ابو اسماعيل

بين نيسان البعث والقادسية الجديدة

مهدي حسين البصري

مجد نضالي شامخ

في مطلع هذا القرن كانت الامة العربية تشهد حالة من التناقض والصراع الحاد مع اعدائها المستعمرين وعملائهم - الذين رسموا ونفذوا المؤامرة الكبرى على العرب عبر اتفاقية (سايكس بيكو ١٩١٦) ووعد بلفور ١٩١٧ - وما تلاها من مواقف استعمارية تفجر ازاءها الوعي القومي لدى الشباب المؤمن باهداف وتطلعات الامة وامانيها في التحرر والوحدة . ليشكلوا من بين صفوفهم قاعدة لانطلاق مسيرة النضال القومي باتجاه تحرير ارادة الانسان العربي من كل اشكال الجور والعدوان . ولتحرير الارض العربية من العسف والاغتصاب .

بداية فجر نضالي

وكانت ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ بداية فجر نضالي جديد لطلائع هذه الامة المناضلة - التي شكلت قبل ذلك التاريخ ، وخلال عام ١٩٤٥ (فرق الجهاد الوطني) لتعبئة قوى الشعب العربي وتنظيمها للدفاع عن حرية سورية وتطهير ارضها نهائيا من التسلط الاجنبي، اعقب ذلك انتظام مناضلي الحزب في صفوف المجاهدين على ارض فلسطين تنافح بالدم والروح عن الارض المقدسة ضد الاغتصاب الصهيوني - الاستعماري . فكان ذلك شهادة لصدق ولائهم واخلاصهم للقيم والمبادىء القومية التي صاغوها اهدافا سامية للحزب .

بين الخيار التاريخي ، والمسؤولية القومية :

ومنذ نشأته الاولى وضع حزب البعث العربي الاشتراكي الجماهير العربية امام الخيار التاريخي في ان تقاوم عوامل القهر والتحدي الاستعماري . وظروف التشتت والتخلف . وان ترتقي بمواقفها الى مستوى المسؤولية والدور التاريخي المطلوب . دون ان تستسلم للعوامل والظروف لتتحكم في مصيرها ووجودها الى المدى الذي تبقى فيه عاجزة وقاصرة عن بلوغ امانيها ومطامحها القومية في السيادة والتحرر . ولقد اختار البعث من منطلق الحتمية والضرورة التاريخية طريق النضال والكفاح المتواصل ضد مظاهر التحدي والعدوان على مصالح وحقوق الشعب والامة العربية ، وخط بناء القدرة الذاتية للانسان العربي من خلال بناء القاعدة الانسانية المقتدرة على تحمل الفعل النضالي بصلابة ايمانها وعمق ولائها وارتباطها المصيري بقضية الشعب والامة ..

حضور دائم في سوح النضال القومي

وهكذا كان البعث يحمل ثقل النضال في كل مكان يتواجد فيه مناضلوه حاملين في قلوبهم وعقولهم صورة الامة الزاهية في عنفوانها ، وتجددها . وتوثبها، لكان حضورهم في ساحة النضال في فلسطين مشاركين ابناءها غمرات الكفاح المجيد . ثم كانت لهم بعد ذلك المواقف الجريئة والمعلنة ضد السياسة اللاقومية في سوريا والعراق . والاندفاع مع الجماهير العربية للوقوف ضد معاهدة حلف بغداد الاستعماري ومن قبله معاهدة (بورتسموث)، وكان للبعث الدور البارز في تأجيج اوار الثورة المستعرة في نفوس الجماهير العربية ضد المستعمرين ابان حرب السويس عام ١٩٥٦ مشاركا بفعالية ونشاط في اقامة الجبهة القومية التقدمية التي اسهمت في حشد وتحفيز الجماهير وتنظيم مقاومتها لمظاهر النفوذ والتسلط الاستعماري والوقوف بحزم الى جانب حركة التحرر القومي وضد مشاريع التسوية الاستعمارية في المنطقة العربية .

موقف مبدئي من قضية الوحدة

وانطلاقا من البعد القومي الوحدوي لحركة البعث فقد كانت مبادراته الجادة للمساهمة باقامة صرح دولة الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ .

حيث اعتبر الحزب ان اقامة الوحدة - كما اوضح الرفيق ميشيل عفلق - هي اكبر كسب يمكن لامتنا ان تحققه في ذلك الظرف لان فيها من الطاقة الثورية ماسيفجر طاقات الوعي والنضال والتقدم .. مقدرا ان هذه الخطوة ستنقل العرب الى مستوى جديد ارفع من كل ماعرفوه - حتى ذلك الوقت - ، وباعتبار ان تلك التجربة كانت اول تجربة وحدوية بعد سنوات طويلة من التمزق والفرقة . ولكي تكون نواة للانطلاق نحو بناء دولة الوحدة ..

ولعمق ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بضرورة الوحدة العربية واهميتها في بناء معالم الشخصية والوجود القومي الحر، فانه وقف على الدوام الى جانب كل جهد مخلص يفضي الى ذلك ، ولم يقف فشل تجربة الوحدة الثنائية بوجه اندفاعته الوحدوية، معاهدا في البيان الصادر عنه في ٥-١١-١٩٦١ ، الشعب العربي على استمرار النضال من اجل اقامة اوضاع ديمقراطية تكون ضمانة لتجديد الوحدة وصيانتها وضمانة السير في طريق الوحدة العربية وعلى النحو الذي يضمن قرب التجربة الوحدوية وارتباطها بالجماهير » .
واستيعابها للحقائق والظروف الموضوعية التي تحكم الواقع العربي وضرورات النضال القومي ومتطلباته ، فكانت بعد ذلك تجربة الوحدة الثلاثية في نيسان ١٩٦٣ - والتي صدر عنها ميثاق « الوحدة الاتحادية » ، وقد طالب الحزب خلاله القوى الوحدوية في أن تحول نصوص الميثاق الى حقيقة ، وأمال الجماهير الى واقع ملموس ، ولكن لم يتسن لتلك التجربة ايضا ان تتبلور وتتجسد كهدف ومنطلق قومي نحو البناء الوحدوي الجديد المرتبط بالمصلحة والوجود القومي وبضرورات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية . حيث ان الانفصاليين عملوا مرة اخرى - كما كان دأبهم في السابق لافشال هذه التجربة وافراغها من مضمونها واتجاهاتها الصحيحة ، مستهدفين تكريس واقع التجزئة الاقليمية واخفات حماس الجماهير العربية وانتفاعتها نحو الوحدة ، وابراز مجمل التناقضات على ساحة الوضع العربي بالتعاون مع كل الفصائل والقوى العميلة المستفيدة من واقع التجزئة .

أمل متجدد بوحدة الامة ووجودها الخلاق

وقد ظلت روح الاندفاعة الوحدوية رغم كل الظروف والعوامل المحيطة التي كانت ولازالت تطفو على ساحة الموقف العربي ترسم الامل والتفاؤل الدائمين في نفوس البعثيين بحتمية انتصار قضية الوحدة وتحرر ، الامة والتي تمثل في السياق النضالي لحركة الثورة العربية الانتصار النهائي على كل عوامل التخلف والتجزئة والتحرر من كل اشكال التبعية والتسلط ، وقد ظل الحزب - هنا في القطر العراقي - معبرا في توجهات واعمال قيادته عن صدق موقفه القومي ، وقد عبر الرئيس القائد صدام حسين - عن هذا الموقف بقوله : « اننا سنبقى جنودا اوفياء مناضلين ليس في ساحة العراق وانما في كل ساحة من الارض العربية » ، معلنا بأن الفرصة التاريخية قد تهيأت للعراق بعد ثورة « ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ - التي فجرها وقادها الحزب - لتكون فرصة الامة ومن خلاله مرة اخرى اوسع من فرصتها الاخرى في باقي اجزاء الوطن العربي مثلما هي فرصة العراق والعراقيين الى كل عراقي والى كل عربي مخلص يحب ارض الوطن العربي وماءه وسماءه ، « وان الثورة التي قامت في العراق لم تستورد لا عقيدة ، ولا تنظيما ولا قادة بل تمخض عنها رحم الامة العربية .. »

ثلث قرن من مسيرة النضال ومعطيات فذة

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ترافقت نشأته مع فجر النضال القومي خلال هذا القرن قد زاول مهام النضال الشاق طوال اكثر من ثلث قرن ضد هياكل ورموز العمالة والاحتكارات الاجنبية ، وقاوم كل مظاهر الطغيان والارتداد عن الموقف القومي الصحيح ، وقدم في سبيل ذلك التضحيات ، وتحمل مناضلوه كل اصناف التنكيل والارهاب ، ورغم الصعوبات والتحديات استطاع الحزب ان يبني تجربة ثورية متوازنة في القطر العراقي بعد ان تسنت له قيادة تاريخية واعية استطاعت ان تنهض بمسؤولياتها القومية واداء دورها النضالي على صعيد بناء القدرة الذاتية لهذا القطر ليؤدي مسؤولياته القومية على اكمل وجه ، مترجمة المبادىء والمنطلقات النظرية للحزب الى واقع حسي ملموس في التطبيق العملي من خلال انجازات كبرى ، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي . تمثلت بتحرير الاقتصاد القومي نهائيا من الاحتكارات الاجنبية . وتاميم مصادر الثروة القومية بكاملها واخضاعها للسيادة الوطنية ، واتخاذ سلسلة أجراءات وتدابير اقتصادية لتحسين مستويات الدخل القومي ، وتنفيذ البرامج التنموية الطموحة للنهوض الاقتصادي الشامل ، والارتقاء بمستوى الخدمات العامة للمواطنين : وعلى الصعيد السياسي : جرى العمل على تعزيز خط السياسة القومية التقدمية وخدمة أهداف النضال القومي التحرري والوقوف الى جانب حركات التحرر في العالم ، وبناء الجبهة المجتمع الموحد المتماسك في القطر ، وتحقيق الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي - واتخاذ كل مامن شأنه ان يخدم قضية النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني ، وتوحيد الصف العربي وخدمة اهداف المسيرة القومية ..

الاعلان القومي تجسيد حي لصدق الموقف القومي

وقد عبر الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين عام ١٩٨٠ - عن عمق واصالة الموقف القومي لقيادة الحزب والثورة في القطر العراقي . والتزامها بقضايا العروبة وحرصها الدائم على ان يظل العرب دائما اسيادا واحرارا في اقطارهم بعيدين عن مطامع الاستعمار ونفوذه . منوها سيادته بهذا الصدد : الى ان العربي يجب ان لايمنح اية تسهيلات عسكرية ولا اية قواعد لاجنبي ، وأن العربي يحل مشاكله بنفسه وبالاسلوب السلمي دون استخدام السلاح الا دفاعا عن السيادة ، وان يقف دائما الى جانب اخيه العربي عندما يكون الطرف الاول واقفا في خندق الدفاع عن مصالح العرب القومية ضد الاجنبي .

قادسية صدام .. امتداد لمسيرة البعث النضالية

ان الانطلاقة الجديدة لمعركة العرب القومية الكبرى مع اعداء الامة التاريخيين في قادسية العرب الجديدة - قادسية صدام المجيدة - التي يخوض غمارها بشرف وبسالة جند العراق الاشاوس على امتداد ساحة المواجهة مع العدو الفارسي العنصري بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين ، انما تشكل في ابعادها ومدلولاتها القومية استكمالا متجددا لشريط الكفاح المجيد الذي خاضته طلائع الثورة العربية عبر سنوات طويلة رسمت فيه من خلال مسيرة النضال الطويلة والحافلة بمآثر الاقدام والبطولة افاق ومعالم السبيل لتلك الخطوات المؤمنة التي شقتها بروح الفداء والتضحية جحافل الجهاد منذ عهد البعث العربي الاول في صدر الاسلام وحتى انطلاقة البعث الجديد في فجر السابع من نيسان - تواصلت بعدها على طريق الكفاح مسيرة الافواج من مناضلي الثورة العربية ومقاتليها الشجعان الذين وضعوا قضية الامة في المكان السامي من عقولهم وقلوبهم التي امتلأت بالمحبة والولاء المخلص لها ، مستحقة منهم كل تلك التضحيات والبذل من اجل كرامتها ، ومن اجل غدها ومستقبلها المشرق ...

ان بين السابع من نيسان عام ١٩٤٧ وبين ايلول عام ١٩٨٠ رابط نضالي يؤشر الصلة المبدئية لحلقة البعث بقضية النضال القومي وتواصله الدائم مع خط الكفاح الدائم من اجل شرف وكرامة هذه الامة . والتي كان من بين العوامل والاسباب التي دفعت بالقطر العراقي لان يخوض غمار الحرب مع العدو العنصري الفارسي - الدفاع عن سيادة الارض العربية ومقدرات الشعب والامة العربية والتي دأب المعتدون الفرس وعلى مر التاريخ على التجاوز عليها وانتهاك حرمة السيادة القومية مستغلين ظروف وعوامل التداعي في الموقف القومي لتحقيق غاياتهم واهدافهم العدوانية التوسعية . فكان العراقي في قادسيته الجديدة - انما يقاتل - وكما قال الرئيس القائد صدام حسين : نيابة عن الامة العربية ، وعن التاريخ ، في ماضيه ، وحاضره ومستقبله .



مراسل في الجبهة

بقلم : أج · دبليو · نيفنسون

ترجمة : محمد درويش ـ لندن

كان ذلك النهار هو الحادي والعسرون من اب سنه ١٦١٥ ·

مع اول خيط من خيوط الفجر زحفت نحو رصيف ميناء الذي رقد عنده احد الفوارب البحاريه الغارقة ، ثم صعدت اول سفينه متجهة الى خليج (سولفا) ·

كانت امثال هذه السفينه تاتي من بحر الشمال ، حيث يتم اصطيادها من قبلنا بعد ذلك ، وقد همس مرة في اذني احد ربابنة هذه السفن وقال : « لو ان القيصر ادرك ماسيحل بهذه السفن لما اعلن الحرب ·»

يمتد الطريق نحو جزيرة (غاليبولي) مسافة خمسة عشر ميلا ، وعند وصولي الحافة الشمالية من الخليج توغلت في سفح التل الصخري متجها الى مقر قياده الجيش الخامس ، ذلك المقر الذي كان مخفيا بعناية فائقة ، وهناك اخبرني رئيس هيئة الاركان ان الجنرال اقترح القيام بهجوم كبير على تل (سيميتار) بعد ظهر ذلك اليوم ، كنت اعرف تلك المنطقة بصورة جيدة ، اذ عندما رمسينا لاول مرة فجر السابع من اب لاحظت وجود تل منخفض تغطيه بقعة جرداء كبيرة ويشبه هذا التل السيف المحدب ، كما كان يطلق عليه اسم (التل المحترق) لان القذائف احرقت الشجيرات خلال احدى العمليات الحربية المبكرة التي لم يتمكن فيها بعض جنودنا من الهرب من النيران المستعرة ، وفي خرائطنا كان التل يعرف باسم (التل رقم ٧٠) لارتفاعه سبعين مترا ، ويبعد التل مسافة ميلين ونصف الميل عن خليج (سولفا) ، وكان يشكل حاجزا طبيعيا امام تقدم قواتنا ، اذ شاهدت قتل هجومين من اجل احتلاله ، وكنت اعترف ان جثث قتلانا منتشرة وراء الاشجار والشجيرات على سفحه ·

توجهت سيرا على امتداد الشاطىء المحدب ، ثم انطلقت نحو الداخل عبر الامتداد الطبيعي الواسع المسمى (بحيرة الملح) ، كانت تلك البحيرة عرضة لنيران القذائف ، وعندما يصل المرء الى الطرف الاخر منها يجد ان الرصاص ينهمر دائما من حوله ، وعندها يتعثر وينزلق في طين البحيرة المتراكم ، ويرتفع عند الطرف الاخر من البحيرة تل دائري الشكل يدعى (قطعة الحلوى البنية) حيث تحترق الاشجار البنية المحترقة عند سفحه ، شهدت تلك المنطقة قتالا عنيفا بيننا وبين العدو استطعنا خلالها دفع جنوده من الخنادق ومن ثم اخراجهم منها نهائيا ، شيدنا استحكامات قوية وذلك بان حفرنا خندقا طويلا يلتف حول التل الدائري قرب القمة ، كما اقمنا مواضع مدفعيتنا الجبلية ، وحفرنا خندق اتصالات قصير يقع امام الخندق الرئيس ويمتد نحو تل منخفض اخر يمثل اخر نقاطنا المتقدمة ·

توقفت عند حافة الرمي لانظر فيما وراء المتراس ، كل شيء بدا هادئا امامنا ، هناك يشمخ تل (سيميتار) على بعد اقل من نصف ميل · وعلى مسافة ابعد والى جهة اليمين يقع تل اخر هو (تيليو) بسبب شكل قمته التي يخبىء فيها العدو بنادقه ومدافعه الضخمة · وعند اقصى اليمين يمتد سهل واسع من الحقول والاشجار ·

ووراء ذلك كله تكمن الوديان الجبلية وجروف (انزاك) ، الهدوء يخيم على كل تلك البقاع ، غير انني كنت اعلم ان هذه الخطوط الممتدة عبر التلال امامنا تحتشد بالبنادق المعادية ، تماما كما تحتشد الخطوط الواقعة عند قدمي ، والتي تلتف حول التل ، بالبنادق ايضا ·

كانت الساعة حوالي الثالثة عصرا الان ·

وفجاة انطلقت ورائي من جهة البحر قذيفةهائلة مثقلةبالاحتمالات وارتفعت فوق قمة (سيميتار) سحابة دخان كثيفة سوداء ، ثم انطلقت قذيفة اخرى ، وتبعتها سحابة اخرى ، توالت الانفجارات فوق التل ، وبدا كانه بركان متفجر كانت مدافع البحرية في الخليج تطلق قذائفها تمهيدا للهجوم ، ورد العدو ·

كانوا في الايام القليلة الماضية قد اطلقوا نيران اسلحتهم على سفننا واحدثوا فيها اصابات مباشرة ، اما اليوم فان التركيز كان على تل (قطعة الحلوى البنية) حيث صبت المدفعية البحرية نيران قذائفها بسرعة ، كانت كل قذيفة تنهال على قمة التل كانما تريد تهشيمها ، ويظن المرء ان اي انسان في تلك الخنادق لن يكون في وسعه البقاء حيا ، الا انني كثيرا ماراقبت مثل هذا التحرك سابقا ، وكنت ادرك ان مدفعية البحرية لاتؤثر كثيرا في الخنادق ، اذ انها تضرب كل ماهو مرئي ، اما بالنسبة للخنادق ،فانك يجب ان تضرب ماهو غير مرئي ، مدفعية الميدان تفلح دائما في اصابة الخنادق ، اما منفعية البحرية فانها بالكاد تحقق اصاباتها ·

طافت بذهني هذه الافكار وانا اراقب السحب الكثيفة السوداء وهي ترتفع كانها اشجار عملاقة من بين القمة الواطئة والهادئة ، للتلاشى تدريجيا في سديم ذلك العصر الحار والضجر ·

اخذ الرجال فيالخنادق الامامية يستعدون للتقدم ، التقطوا بنادقهم وثبتوا الحراب فيها ، انها لحظة يكون فيها توتر المعركة قد وصل اقصى مداه ، انفجرت شظايا القنابل فوق تلنا ، كما ان التفجرات الهائلة انفعت نحو صخور التل واحالت الشجيرات الى بقع سوداء لم اعد اسمع صوت القذائف ، كل ما هناك ان افكاري تركزت حول اولئك الرجال بملابسهم الخاكي وهم يستعدون للهجوم ·

وفجاة انطلقت قذيفة هائلة كانها الرعد قرب رأسي ، ولم تمض الا ثوان حتى شعرت بضربة تسدد على جمجمتي ، لم تكن سوى ضربة واحدة هائلة مدمرة ، لم اشعر بخوف او بالم · كل ماهناك انني ترنحت كثور ذبيح ، ثم نهضت ثانية عندما سمعت ضابط المدفعية يصيح : « هل اصبت ؟ » وضعت يدي فوق راسي ثم نظرت اليها ، كان الدم يسيل من بين اصابعي جميعا · فقلت له « اعتقد كذلك » شرع الدم يلون ثوبي البني ، كنت مبللا بالدماء ،شعرت بحرارة الدم كانه ماء حار ينساب على جلدي ، وتعجبت كيف ان مثل هذه الكمية من الدم الموجودة في جسم الانسان ·

ثم سمعت صرخة : « اسرعوا بنقالة » ·

اخبروني بعد ذلك انني كنت اردد دائما : « انني لن اغادر ذلك المكان ، لابد لي من ان اشهد المعركة ، لابد من ان اشهد المعركة · » انني لا اتذكر ذلك ، غير انني اتذكر كيف اخذت لفافة قماش من جيبي وساعدني ضابط المدفعية على ربط راسي باحكام ، طلبت من الجنود عدم ازعاج انفسهم بجلب نقالة ، لانني كنت قادرا على السير · كما اتذكر كيف قاومت بشدة محاولتهم قيادتي ، وكيف ان الجنود المحتشدين على امتداد الخنادق كانوا يصيحون بضرورة افساح الطريق للجريح عند رؤيتهم اياه ينزف بهذه الصورة ، ولكني كنت اشعر طيلة الوقت بالم قليل ، ولم ينتبني اي وجل ·

اسرعوا بي على امتداد الخندق المكتظ بالجنود وساروا متجهين نحو مؤخرة التل حيث وطئنا مخبأ محميا ، اخذ الطبيب يمسح الدماء عن وجهي وراسي وهو يرى قطرات الدم المتخثرة التي كانت اتبه بجزيئات صغيرة من الدماغ، اعتقد ان الجمجمة اصيبت بكسر ولهذا اراد نزع الرباط للتاكد من ذلك ، غير انني رفضت ذلك ، لان الجماجم المصابة بكسور ، والتي رايتها فعلا ، تجعل المرء يفقد وعيه ، اما انا فكنت غير فاقد الوعي ابدا · كل ماكان ينتابني هو احساس غريب بانني لازلت على قيد الحياة ، مررت بنفس الحالات بعد اصابتي بازمات حتى خطيرة ، بدا الامر وكان الحياة تهنئني على بقائي معها ·

ازداد احساسي بالنشوة عند رؤيتي صديقي (لمستر لورنس) مراسل رويتر الذي كان يشكل معي ومع صديقي الاخر (بارليت) مراسلي الحرب البريطانيين الوحيدين في الدردنيل ، جلب (لستر) لي خوذتي التي تحولت بفعل شظايا القذيفة الى قطع متناثرة ، والتي لولاها لتحطمت جمجمتي ، وقلت وانا اتامل بقاياها : « يالمسكينة ، على اية حال انها ملكي ·»

جلست بمفردي وانا اراقب تقطر الدم الذي كان سريعا اول الامر ثم اصبح بطيئا بعد ذلك ، واخيرا اوشك على التوقف نهائيا ، حيث عدت ادراجي بمفردي الى الخندق صاح الجنود مرة اخرى : « افسحوا الطريق للجريح · »

وبعد ساعة واحدة تماما من اصابتي تلك عدت الى نفس موقعي الاول وشاهدت الصخور لاتزال ملطخة بدمي ، والفرق الوحيد الذي شعرت به هو ازدياد الخوف نسبيا في اعماقي ، اذ اخذ صوت القذائف وانفجاراتها يقترب اكثر فاكثر من راسي ، لم ينتابني اي شعور بالالم او الوهن بالرغم من كل ما فقدته من دم ·

حل الالم مساء بعد ان عدت ادراجي سيرا مسافة اربعة او خمسة اميال نحو مستشفى عند نقطة « سولفا » ، حيث قام الاطباء بنزع الضمادة من راسي ووضع بعض المحاليل الطبية فوق الاصابة ·

انني اكتب هذه التجربة الشخصية لاطمئن المئات او الالاف من الاشخاص الذين اصيبوا او قتل ابناؤهم او اخوانهم او ازواجهم او اصدقاؤهم او احباؤهم في هذه الحرب ولولا خوذتي لكنت احد القتلى ، ولولاها ايضا لما شعرت باي الم ، كما شعرت باي شيء اطلاقا ، حتى الجرح لايكون مؤلما بالضرورة ، بعض الجروح مؤلمة حقا ، ولكن عددا كبيرا من اصدقائي استقرت طلقات في اجسادهم ، وكانوا يشعرون بدفء مريح ، وبالنسبة لي ، فان الاصابة لم تحدث اية عواقب سوى اخدود غائر وابدي محدب الشكل فوق رأسي · وعلى اية حال ، فان هذا الاخدود ليس الا عذرا جيدا لازدياد نسبة الصلع الزاحف على قمة راسي ·

اما بشان بقية الجنود الذين انتشروا على شكل مجموعات صغيرة فوق السطح ، فانمعركتهم توجت بانتصار كبير حيث حققوا تقدما في اندفاعهم ، وكنت كلما ارى الجثث فوق ارض المعركة بعد ذلك الانتصار ، اشعر بدهشة لنمط الشجاعة الذي ابداه هؤلاء المقاتلون اذ لم يعرفوا الا شيئا واحدا طيلة معاركهم ، اما التقدم او الثبات في مواضعهم ·

ورد العشاق

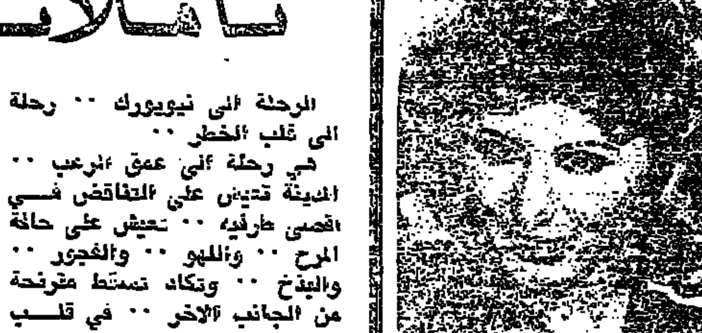
شعر

ميسر الخشاب

ـ للحرس الشعبي على صدر الجسر
للجبهة تستقبل ابناء الحي جنودا
لقطار العام القادم والماضي
ورد يتلألأ فوق جباه العشاق
ـ لاخي المتحدث عن معركة الامس
لهواه
ولكل سؤال من جار وصديق عنه
ورد يزهو فوق شفاه العشاق
ـ لربيع الشطين
ورسائل جندي محكوم
بنياشين التاريخ على قلعة عكا
لصغار ولدوا
ايام الحرب الاولى
وحماس المتطوع من شرق وغرب
الوطن العربي
ورد لايخجل من خد العشاق
ـ لرحيل ابن العم حبيبي
لابي المقتول بساحات الشوق
ولامي اذ تحكي عن قصف الموصل
اذ تفتح نبع المجد بقلبي
ورد يتحدى الم العشاق
ـ للفرسان وانت تقرب غرناطة من داري
والمتوسط من لحن البصرة
لسلام بلادي
وهوى ابنائه
ورد يسبح فوق محيط العشاق ·
ـ لصباح مدينتنا
ومساء مرافئنا
لنشيد الاطفال يسيرون بحارتنا
للجادة تدعو بالحب لنا
وعروس الجبل الضاحك اذ
تحضن وجه مؤرقها
ورد يتباهى بفداء العشاق
ـ لرفيقة عمري
وصديق يشتاق ·· فيسرع عن جبهة
الحزن ومن جبة الافراح التي
لصنوبرة الغابات
وعش الطير
وكل هتافات الجيش الشعبي
ورد يتحول لحنا عبر سماء العشاق
ـ لجناح قصيدتنا
ولمقهى ايام طفولتنا
لبيان ، معاركنا
ولكل دماء
تروي بالحلم ترابك ياوطني
ورد لايطفىء في ذهني
ذكر العشاق ·

ملاحظات عن .. زينب والعرش





استطاع مسلسل « زينب والعرش » لمؤلفه الكاتب فتحي غانم ان يحوز على اعجاب ومتابعة جمهور المشاهدين ، ولايعود نجاح المسلسل الى انه يضم ، الى جانب اسم المؤلف ، مجموعة من الاسماء الفنية العربية اللامعة والمحبوبة مثل محمود مرسي وكمال الشناوي وصلاح قابيل وحسن يوسف وعبدالمنعم ابراهيم وحسن مصطفى وهدى سلطان وسهير رمزي ، وحسب ، بل لان هذه الاسماء ، وخاصة الاسمين الاولين استطاعت دون شك ان تشد الجمهور الى المسلسل ، لكن هذا ليس هو السبب الوحيد كما نظن ·

المسلسل سياسي غير مباشر في معظم حلقاته ، وهو يقوم في الاساس على صراع مجموعة من الشخصيات على محور ، او بالاحرى محورين ، هما زينب والعرش (او مايمكن ان يرمز اليه من منصب او كرسي سلطة و ماشابه) . فالمسلسل اذن يقدم شخصيات وليس احداثا (الامر الذي يستهوي الكثير من المشاهدين) ·· شخصيات اقرب الى الرموز الاخلاقية والسياسية والنفسية منها الى النماذج الانسانية ، رغم قوة اقناعها مثل المثقف المحبط المهزوم معنويا والملوث نفسيا (عبدالهادي النجار)، و(احمد دياب) رمز الوطنية المتحمسة المندفعة التي لاتعرف ماذا تريد بالضبط ولذلك تسقط في الصراخ والانفجارات العصبية ، والانهيار الاخير · (وحسن زيدان) الانتهازي البشع الذي لايتوانى في استغلال احقر الفرص ، (ويوسف منصور) الشاب المستقيم المثقف الطيب (!) الذي يعرف مايريد ويعرف كيف يصل الى مايريد ، والمرأة التي تتحدى العالم بلاشيء ، اللهم سوى جمالها وسلامة نيتها (زينب) وتلك المرأة الغامضة التي تمارس اعمالا غير مفهومة والتي يرتبط جميع من في المسلسل بها بشكل او اخر (الهام كمال) اضافة الى الشخصيات الاخرى التي تتفاوت درجات ادوارها في المسلسل مثل الشيخ الطيب (العم صالح) والزوج الساقط اخلاقيا وانسانيا (نور الدين) والمرأة المتعجرفة المادية (الام) والكاتب الصحفي المنافق الذي يعمل في جريدة « العصر الجديد » والذي يشار اليه في المسلسل بـ (صالة التحرير) ،وغيرها من الشخصيات الثانوية الاخرى ·

يجمع المؤلف كل هذه الشخصيات ـ الرموز في دائرة صراع اشبه بالحلبة ، ويتركها تصطرع امام المشاهد في عملية اقرب الى اللعبة المتقنة التفصيلات والحدود ·

يشرح المسلسل ، من وجهة نظر الكاتب ، واقع المجتمع العربي في مصر في فترة مابعد ثورة يوليو الى مابعد النكسة ، « اما متى يحدث، مايحدث بالتحديد فالمشاهد لايعرف » والتخبط الوطني المتقل بهذا الواقع من خلال الرموز التي تحدثنا عنها ، غير ان الكاتب لم يستطع ان يظل مخلصا تماما للحقائق ، لان سنين مابعد الثورة في مصر ، لم تكن بهذا السوء بل على العكس من ذلك شهدت مصر فيها الكثير من التغييرات والثورات الاقتصادية والثقافية ، كما لايخفى على احد ·

اذن اراد الكاتب ان يحلل النكسة ، وهكذا جاء تحليله ، رمز كاتب مغرم بالتاريخ واحداثه وتحليلها · ولكن يبدو ان الياس الذي كان ينتقده في المسلسل قد سقط فيه هو الاخر ·

تتحرك الشخصيات والاسماء والاحداث على مستويين ، احدهما واقعي والاخر رمزي ، وخاصة في كل مايتعلق بشخصية زينب الاوورفلي ، التي حملها المؤلف فرق ماتحتمل حتى سقطت هي الاخرى في التناقض (وخاصة في الحلقتين الاخيرتين) ، حيث بنت على مستوى عال من فهم حركة الاحداث وتحليلها ، وهي التي كانت قبل بضع حلقات تتخبط في مشكلاتها الشخصية وتبحث عمن ينتشلها منها ، خاصة وان المؤلف يركز على افتقارها الى الثقافة كسبب اساسي في ضياعها ·

غير ان المسلسل رغم ذلك استطاع ان يستحوذ على اهتمام المشاهدين ، من خلال اجادة ممثلين كبار فيه ، وخاصة الاقطاب المحورية المتصارعة ومن خلال ذكاء الحوار وقوته وعمقه وابتعاده عن المباشرة· ولكن الحلقتينالاخيرتين كانتا مخيبتين للامال الى حد ما · فقد تسارعت الاحداث وتكاثرت . الامر الذي لم نالفه في المسلسل . بحيث يتصور المشاهد ان المؤلف كان مضطرا لانهائه في هذه الحلقة قبلما يشبك هذه بتلك حتى ضاع التسلسل المنطقي والسياق المالوف له ·

ايمان احمد

تأملات من رحلة .. لم تنته بعد !

الرحلة الى نيويورك ·· رحلة الى قلب الخطر ··

هي رحلة الى عمق الرعب ·· المدينة تتربع على التناقض في اقصى طرفيه ·· تعيش على حافة المرح ·· واللهو ·· والفجور ·· والبذخ ·· وتكاد تمتط مترنحة من الجانب الاخر ·· في قلب الظلام ·· والرعب ··

في برودواي ·· الاحلام ·· والنشوى ·· والمتعة في صورها المختلفة وفي الشارع الخامس ·· الحضارات القديمة والحديثة في اعلى صورها ·· الفن في متاحف متروبوليفسان ·· وجرخبهايم ·

وفي الشوارع البعيدة ·· ومحطات القطارات الخصية ··وفي الحدائق النائية يظل الفزع ··· ويفغر الموت ·· ويلمع الغضب المجنون ·

في قلب المدينة ·· الثروة ·· والغنى الفاحش ·· والتكنولوجيا في اعلى مراتبها ··

وعلى جانبي الطريق ·· الايدي المرتعشة ·· تفتش في الزبالة عن لقمة نظيفة تسد الرمق ·· صورة مختصرة لفقر المدقع في مدينة فاحشة الثراء ··

نيويورك مدينة لاهثة ·· تسمع خطواتها المسرعة ·· الراقصة المرتبكة المرتبكة ·· هي الشارع الخامس الذي يقسم المدينة الى شرق وغرب ··

وتتصاعد الاصداء لتطال قمة الامباير ستيت ·· وتنخفض لتغوص في اعماق الهدسون ··· لتختفي تحت طبقات الثلج الجاثمة على انفاس النهر الطويل ··

نيويورك مدينة صاخبة ·· لا تنام ·· تعيش على الصخب ··· وتتنفس الضجيج ·· وتحتضن الزحام ·· تيوم الحشر ·· في شوارعها الطويلة المتقاطعة ··· تتزاحم السيارات والتاكسيات والشاحنات ·· ولا يخفت صوت عربات البوليس او الاسعاف · وعلى الارصفة ·· يتدافع الناس وتصطدم المناكب بلا اعتذار ·· الكل مشغول بنفسه ·· وبعضهم يضع على اذنيه سماعات يسمع من خلالها الراديو الذي يخفيه في جيبه او حقيبته ·· الناس تعيش سرعة غير معقولة ·· ولا مبالاة حافلة تميز الجو العام ··

في يوم ما انفجرت ماسورة غاز فكان لها دوي هائل ·· توقفت حركة الناس لحظة خاطفة ··بعدها استمر كل شيء في مجراه العادي ·· وبسرعته المعتادة ··

توقفت لاسال احدهم عما حدث·· اجابني وهو مستمر في مشيته السريعة ·· « فقدت فتاة كانت تسير قرب مكان الحادث سمعها ·· » ورفع كتفيه بلا مبالاة واستمر في طريقه ·· وتركوا الفتاة هناك لمصيرها المجهول ··

الناس بالمدينة جزر ·· تتقاطع تتبادل المواقع ·· ولكن لا تلتقي ابدا ··

تعيش في عزلتها ··وفرديتها الصحف ·· والراديو ·· والتلفزيون ·· والسينما ··· والمسرح ·· هي الجسور بينها وبين العالم ولذلك فان الذي يسيطر على هذه الجسور ·· هو الذي يحدد المسارات والاتجاهات·

نيويورك مدينة العجائب والغرائب ·· والتناقضات··· المدينة تمتلىء كفاها بالسنوان الفن والادب والسينما والمسرح·· والنظريات الفلسفية والعلمية القديمة والحديثة ··

وتعيش عذابات الضمير··· وتختنق بالحقد ··

قبضتها ملونة ·· صلبة ··· هشة ·· رخوة ·· تلمع او يخبو ضوؤها مع تحركات كشافات السياسة العالمية ·· على مراكز التوتر في العالم ·· وبؤر الثورة في كل مكان ·

تحمل نيويورك على كتفيها العريضتين ·· مبنى الامم المتحدة رمز السلام والتعايش الدولي ·· وتتشابك اذرعها الطويلة وتلتف كالحية لتحتضن اللوبي الصهيوني يحمل الغدر ·· والغضب الكريه ·· والكراهية السوداء ·· لارضنا العربية ·· ولكل البشر وجريدة النيويورك تايمز ·· هي السم المنقوع الذي يشربه المواطن الاميركي كل صباح ·· سم بطيء يقتك بمعدة ·· وكبد ·· وعقل المواطن ·

ان دقات قلبك تتسارع ·· واصواتها تتزايد ·· وترتفع مع حلول الظلام ··

ان خطوات قدميك تتشنج ··· وانت تهبط درجات دارك ·· الى الطريق ··

ففي كل زاوية تتخيل الرعب يطل عليك ·· واصوات التحذير تلاحقك ·· من الراديو ·· من الصحافة ·· من التلفزيون ··· احذر ان تكون وحيدا ·· لا تضع كثيرا من النقود في جيبك ··· لاتلتفت كثيرا حواليك ·· لاتقترب من الحديقة الواسعة ·· واحذر ان تخترق شوارعها بالليل ··· لا تنزل الى المترو ·· في المحطات البعيدة ·· وابتعد عن الشوارع المظلمة النائية ·· امش وسط جماعة ·· لاتتحدث الى غريب بالليل وحدد اتجاهك وكانك ابن البلد ·· و ·· و ·· ويتزايد الرعب ·· وتتكاثر الجريمة وتعيش على اعصابك ·· ملتفا بالقلق والبرد والوحدة ··

هل هذا متعمد ومقصود ؟!··

ربما !!

ان نسبة الجريمة في مدينة نيويورك قد ارتفعت بمقدار ٢٥٪ عن النسبة السابقة مابين عامي ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ··

القتل ·· السرقة ·· الحريق· الاغتصاب ·· التهديد ··

ومكان الجريمة ·· هو كل مكان ·· الشارع ·· محطات المترو ·· القطارات ·· المنازل·· والضحايا ·· كل الناس ··كبارا وصغارا ·· رجالا ونساء ·· بيضا وسودا وصفرا ·· وحتى رجال البوليس لايسلمون منالخطر انهم ضحايا للجريمة ·· اينما كانت ··

هذه الصورة تجعل الكثيرين من خارج نيويورك لايقتربون من المدينة ·· انها مدينة الرعب ·· ولكنها ايضا مدينة « القيل والقال » ·· مسرح الشائعات ·· والفضائح ··انها ترمومتر السياسة العالمية ·· قلب الافكار والنظريات المتصارعة ··· مكتبة الكاتب ·· ومصنع الاخبار··

من قلب برودواي ينطلقالكاتب والممثل والموسيقي والمخرج ··· ومصمم الرقصات والازياء ··· والديكور ··

من نيويورك يلمع الكاتب والصحفي والروائي والموسيقي والمغني والراقص ··

المدينة مسرح للتجارب الفنية الجديدة ·· ومطمح انظار القدامى والكبار من الفنانين وقد شهدت المدينة اخيرا اخراجا مسرحيا رائعا للبوهيميين قام به المخرج العالمي زفارلتي ··

على مسارح المدينة تختبر الكفاءات ·· وتصهر المواهب ··

مدينة نيويورك مصنع للمؤامرات والدسائس ·· ووكر الجرائم المحلية والعالمية ومختبر للتوتر في صوره المختلفة ·· ومجمع لصانعي الحروبالكبيرة والصغيرة ومركز للتجسس والانصات والمراقبة ·· والملاحقة ·· الخ ··

وتبقى صورة نيويورك في الذهن مدينة الرعب ·· والمجهول ··

هذه الصورة ·· هي الانطباع الذي ترسمه وتحدده نشرات اخبار التلفزيون الاميركي ···· وياللعجب ·· كيف ؟!

منذ فترة طرقت الصحافة الاميركية هذا السؤال ؟

ماهي الصورة التي يمكن ان يطلع بها مشاهد الاخبار من التلفزيون الاميركي عن مدينة نيويورك ؟!

وتجيب الصحافة على السؤال الذي طرحته ··

ان مشاهدة الاخبار التلفزيونية في الساعة الخامسة والسادسة ، والحادية عشرة في المحطات الرئيسية الثلاث

A.B.C ' C.B.S ' N.B.C

يضع المشاهد امام نوعين رئيسين من الاخبار ··

الاول : الكوارث بمختلف انواعها ··

الثاني : وصول شخصيات شهيرة الى المدينة لتعرض او تعلن عن مشروعاتها الجديدة ·· ولا شيء كثير اوهام بينهما ·

ان صورة العالم التي تقدمها المحطات الثلاث للمشاهد والذي يعتبر التليفزيون مصدرا اساسيا ووحيدا للاخبار ·· صورة كئيبة صورة عالم يعيش على قمه التوتر ·· عالم يتهدده الخطر من كل صوب ·· عالم غير مستقر ·· عهد ·· مخلخل ·· يكاد ان يسقط مع اول هبة قوية للرياح ، المنازل تتهدم هنا وهناك ·· القنابل تتفجر ·· الطائرات تسقط ·· والنيران تشب ورصاصات طائشة او حاقدة او مجرمة تتطاير هنا وهناك والجثث تتناثر ·· والبنوك تنهب ·· وسيارات الاسعاف تنعق ليل نهار وسيارات البوليس تحوي محمومة ·· ورجال البوليس يحومون حول اماكن الجريمة ·· رافعين ياقات معاطفهم للاحتماء من البرد القارس ··· على وجوههم بلاهة وفي عيونهم غباوة لا حدود لها ·· والجريمة مجهول ·· فلا اثر ولا دليل العالم في نظر المحطات الرئيسية الثلاث للتلفزيون الاميركي ··· عالم جريمة ··

ناس تتربص بناس ·· الشر يجتاح كل شيء ·· لا مكان للخير ·· او السلام ·· وكانما اريد للمواطن ان يحيا على اعصابه ·· يتحسس جسده كل لحظة ليتاكد انه ما زال حيا ·· ولا ينظر لابعد من ذلك ·· على المواطن الاميركي ·· ان يحيا اللحظة بلحظتها لا يفكر بالمستقبل ·· يفكر في نفسه وامنه فقط ولا شيء غير ذلك ·· عليه ان يعيش ويحترق من يحترق ·· عليه ان يحافظ على سلامته هو نفسه فقط ··

وبذلك يكون الطريق مفتوحا للسياسة العليا ان تمرر كل شيء ·· وتعمل المؤامرات والتدخلات ·· والسلاح والتصدير ··والجريمة ··والتجسس والتخريب لكل مكان على الكرة الارضية ·· لان المواطن مشغول بامنه الشخصي فقط ·· لا شيء يدور من خلف ظهره ·

ان هذه الاحداث والكوارث المفجعة تتعلق [illegible] اخبارية جيدة ومثيرة ·· الكاميرات هناك مع طائرة تسقط في [illegible] المحيط ·· او سفينة تغرق ·· او منزل يتهدم ·· او قطار ينقلب ولكنها ابعد ماتكون عن الشعوب والوطنيين والباحثين عن حقوقهم الطبيعية والمشروعة ··

[illegible]

ثم [illegible] المراسلون [illegible] الشخصيات المسؤولة هنا وهناك ·

[illegible]

ان [illegible]

حتى ان هذه [illegible]

ابراهيم عبد الجليل

القائد المؤسس يزور الراقدين والجرحى من أبطال المعركة

أنتم جيل الإيمان والعقيدة.. حملتم الأمانة ووفيتم بالعهد



زار القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الراقدين في احدى مستشفيات بغداد وتفقد الجرحى من ابطال معركة قادسية صدام .

وحيا الرفيق القائد المؤسس بدمائهم الطاهرة ارزع الملاحم بطولات وهمة المقاتلين الذين خطوا البطولية في الجناح الشرقي للوطن العربي .

وخاطبهم بقوله .. انتم في قلوبنا وموضع اعتزازنا انتم جيل الايمان والعقيدة والوعي حملتم الامانة ووفيتم بالعهد وانا نشعر امامكم بالفخر والاعتزاز والاطمئنان على مستقبل الامة والشعب .

واضاف انا مطمئنون للمستقبل العربي لن ننهض بنا من هذا القطر المناضل وانتم الجيل الذي له الفضل في ذلك فاحييتم الايمان والروح الجديدة التي صنعت وتصنع المعجزات وان العرب سيحصدون ويستفيدون من رفادهم .

هذا وعاهد الجرحى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق على مواصلة البذل والعطاء والتضحية والفداء في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ومن اجل الذود عن حياض الوطن واكدوا شوقهم المستمر للعودة الى سوح المعارك ومنازلة العدو حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

ورافق الرفيق القائد المؤسس خلال زيارته للمستشفى الرفاق نعيم حداد وعبد المجيد الرافعي وبدر الدين مدثر اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية .

وكان في استقبال وتوديع الرفيق القائد المؤسس اطباء مدير الاسرة الطبية والنواب في المستشفى .

هذا وقدم الرفيق القائد المؤسس والرفاق اعضاء القيادة القومية هدايا تقديرية الى الجرحى بالمناسبة .

لمناسبة الذكرى «٣٥» لميلاد الحزب القائد

القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق والرفيق المناضل صدام حسين يتلقيان عدداً آخر من برقيات التهاني من المكاتب الحزبية والمنظمات الشعبية والمهنية

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر عددا اخر من برقيات التهنئة من المكاتب الحزبية والمنظمات المهنية والجماهيرية لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا الطليعي حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحيا مرسلو هذه البرقيات الذكرى الكريمة للتاسيس الخالد والانعطاف التاريخي الذي حققته في مسار نضال امتنا على طريق نهوضها الصارم بعد سبات عميق استمر قرونا طويلة .

واكدوا استعداد جماهيرنا على بذل الارواح والدماء رخيصة في سوح الشرف لتحقيق كامل ابعاد رسالة امتنا الخالدة وتصعيد المواجهة المسلحة بوجه كل اعدائها التاريخيين من فرس حاقدين وصهاينة محتلين وامبرياليين طامعين وخونة عملاء . وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

الرفيق سعدون شاكر

تحتفل امتنا المجيدة بذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل الانتصارات الكبيرة التي حققها جيش العراق الباسل .. جيش الامة العربية على الفرس العنصريين حلفاء الصهاينة والمستعمرين والمرتدين .

ولقد جاءت هذه الانتصارات لتعبر اصدق تعبير عن حالة النهوض الشامل التي تعيشها الامة وجماهيرها المناضلة في ظل القيادة الحكيمة والمقتدرة للرفيق صدام حسين حيث جسدت الامة العربية شبابها وانتصاراتها .

ان الاحتفال بذكرى تاسيس حزبنا العظيم وفي اجواء الانتصار والنهوض الشامل يجعلنا نستذكر باعتزاز وفخر الشهداء الميامين الذين اناروا بدمائهم الزكية دروب النصر والتحرير في معركة قادسية صدام المجيدة .

فتحية لشهداء الامة الخالدين .

وتحية لحزبنا القائد في ذكرى تاسيسه .. وعهدا باسم مناضلي وجماهير مكتب تنظيم بغداد على استمرار البذل والعطاء ورفد ساحات المعارك المتسعة بالمزيد من الدماء الشابة حتى يتحقق النصر الحاسم على كل اعداء الامة .

والى امام من اجل تحقيق اهدافنا الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية .. ودمتم للنضال .

الرفيق سعدون شاكر

امين سر مكتب تنظيم بغداد

اتحاد الاجتماعيين العرب

في الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وفي ظل انتصارات قادسية العرب الثانية قادسية صدام التي جسدتها قيادتكم الحكيمة لجيشنا وجماهيرنا تاكيد للهوية القومية وحماية لعروبة الجناح الشرقي من الوطن العربي من التشويه الحضاري والذوبان العقائدي القومي .

لا يسعنا يا فارس الامة وقائدها الا ان نتقدم نحن الاجتماعيين العرب لسيادتكم واعضاء القيادة القومية والقطرية باطيب التهاني وبخالص التبريكات نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على حشد كل طاقاتنا البشرية وامكاناتنا المادية وخبراتنا العلمية لرفد معركتنا الحضارية وصراعنا القومي مع الفرس العنصريين المتخلفين اعداء الانسانية والتقدم .

المجد للبعث صانع الانتصارات العسكرية والحضارية والخلود والرفعة لشهداء قادسية صدام والانتصار لقيادتكم على اعداء امتنا وحزبنا وبعثنا الحضاري .

كلل الله خطاكم بالنصر ووفقتكم .

الامانة العامة لاتحاد الاجتماعيين العرب

اتحاد المؤرخين العرب

في غمرة انتصارات جيشنا المقدام بقيادتكم المنتصرة على اعداء الامة العربية الفرس العنصريين .. تطل ذكرى مولد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وبهذه المناسبة العزيزة يتقدم المؤرخون العرب بازكى التهاني واسمى الاماني الى قيادة الحزب والثورة معبرين عن تاييدهم ودعمهم للعراق في معركته القومية ضد الفرس العتاة .

ان المؤرخين العرب اذ يتقدمون بتهانيهم وتاييدهم المطلق للسيد الرئيس بطل التحرير القومي يعتبرون المعركة التي يخوضها العراق ضد الفرس العنصريين في معركة الامة العربية وانها الصيغة القومية التي يجب ان يمارسها كل العرب من اجل الكرامة الوطنية وتحقيق الوحدة القومية .

تحية اكبار واجلال لشهدائنا الابرار وتحية لقائد ثورتنا ورائد مسيرتنا البطل المظفر صدام حسين وتحية لكل المقاتلين الشجعان في سوح الوغى وتساله تعالى النصر والتاييد .

الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

رجال الدين في مدينة صدام يحيّون ذكرى ميلاد الحزب القائد

حيا رجال الدين ورؤساء واعضاء مجالس مدينة صدام الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

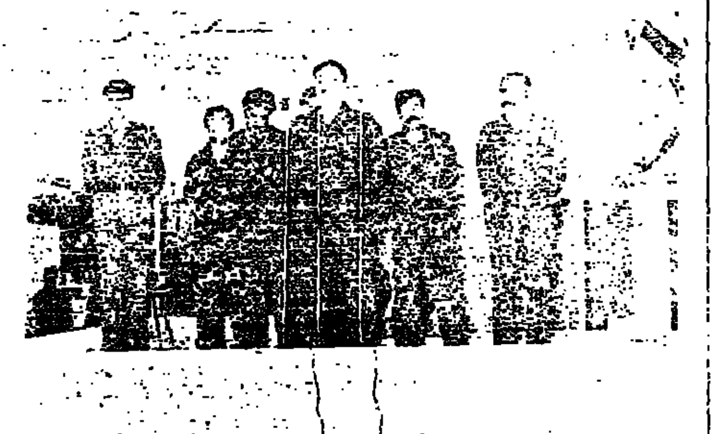
وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الجماهيرية التي عقدتها قيادة فرع صدام للحزب عن استعدادهم المطلق لحمل السلاح دفاعا عن الارض والمياه في الجناح الشرقي للوطن العربي .

وفيما يلي نص البرقية :

مع اطلالة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي تتصاعد انتصارات جند القادسية الجديدة على الجناح الشرقي للوطن العربي لتكتب بالدم مجد الامة وتصون الامانة وتحمي الارض والمياه من دنس الفرس العنصريين الذين دفعهم حقدهم الى التصدي لمسيرة الثورة الظافرة في قطرنا المناضل بعد ان ادركت القوى الصهيونية والامبريالية وقوى الردة ان الشرارة التي انطلقت من العراق سوف لا يقف تاثيرها عند حدود هذا القطر المناضل وهكذا راحت تسخر حكام الفرس الجهلة الطامعين وعملاءهم من عرب الجنسية للقتال بالنيابة دفاعا عن مصالحها .

سيدي الرئيس .. نعاهدكم على ان نكون الرجال الامناء على مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وان زيارتكم لمدينتنا لهي تعبير عن حب سيادتكم وتقديركم لابناء هذه المدينة المناضلة والتي كان لها دور متميز في المساهمة في قادسيتكم المجيدة .. وما تفقدكم لفواتح الشهداء في هذه المدينة البطلة الا تعبير انساني عن حبكم لجماهيرها .. ورجال الدين واعضاء مجالس الشعب من مدينة صدام المناضلة .. وعهدا باننا سنبقى الجنود الاوفياء حتى تحقيق النصر الحاسم .. والله يحفظكم .. والى امام .

الرفيق طه ياسين رمضان يودع وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي



ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس وجبة جديدة من مقاتلي وتشكيلات الجيش الشعبي المتوجهين لاحدى جبهات القتال لنيل شرف المشاركة في معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام التي نخوضها شعبا وجيشا ضد العدو الفارسي المغتصب .

ونقل الرفيق القائد العام للجيش الشعبي للمقاتلين تحيات وتمنيات السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وقيادة الحزب والثورة والشعب العراقي .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان مخاطبا المقاتلين في ذكرى هذا اليوم الخالد السابع من نيسان ذكرى ميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وانتم تتوجهون الى احدى جبهات القتال .. فان هذا اليوم يذكرنا ويحفزنا جميعا على مواصلة المسيرة وان نشق الطريق رغم وعورته من اجل صنع الغد المشرق للعراق والامة العربية .

واضاف ان هذا اليوم يذكرنا من جديد بان لهذه الامة ابناء بررة عليهم ان يتحملوا المسؤولية في مواجهة قدرتهم بايمان واستعداد على التضحية والفداء لان نهوض وبعث الامة العربية من جديد يتعارض مع مصالح اعداء الامة ..

وقال ان العراق اليوم لا يقاتل فقط دفاعا عن سيادته على الارض والمياه في هذه الحرب التي لم نكن نريدها وانما فرضت علينا من قبل عدو جاهل متعنت نعتبرها اليوم بداية لنهوض جديد للامة العربية في تحقيق امانيها واهدافها .

واشار الى ان الحرب العراقية الايرانية قد كشفت زيف الشعارات التي طالما تغنى بها ورفعها اعداء وخونة الامة العربية من فرس عنصريين وحكام خونة .. وتجد اليوم ان الحديث عن الخيانة والوقوف الى جانب العدو الفارسي حديث مكشوف يجهر به اعداء وخونة الامة العربية لا بل ويسلطونه باتجاه النظريات الوطنية والتقدمية .. مؤكدا ان الحرب قد كشفت هؤلاء الدجالين من خونة الامة العربية امثال نظام حافظ اسد .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي على المقاتلين وامري القواطع على اهمية بناء العلاقات الانسانية النبيلة بين المقاتلين وامريهم وتبادل الزيارات واللقاءات ومعايشة المقاتلين في مواقفهم وتبادل الخبرات القتالية والفنون العسكرية .

وشارك في توديع المقاتلين العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد ومعاونه وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي وذوو المقاتلين ومجاميع من الطلائع .

القائد العام للجيش الشعبي يزور معسكر تدريب المقاتلين في الانبار

ويشهد تدريبات قاطع الوحدة الوطنية

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي معسكر تدريب المقاتلين في محافظة الانبار .

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال تجواله في المعسكر على اسلوب حياة المقاتلين داخل المعسكر ومعايشتهم مع بعضهم وطريقة تنظيم العلاقات الرفاقية فيما بينهم .

وابدى توجيهاته حول اهمية عدم اهمال جانب الاعداد النفسي للمقاتلين والاكثار من الدروس النظرية والعملية الخاصة بتدريبات المقاتلين على مختلف صنوف الاسلحة .

وقال بان على امري المعسكر تقع مسؤولية تهيئة المقاتلين تهيئة تعبوية عالية لانهم مسؤولون عن تحقيق المعايشة الميدانية داخل معسكرات التدريب ومسؤولون عن توفير جوانب الالتزام العسكري والانضباط الذي يشكل الاساس في انجاح اية عملية تعبوية جماهيرية .

واكد على اهمية متابعة المقاتلين خلال فترات التدريب لان ذلك سيسهم في اعدادهم اعدادا ميدانيا يمكنهم من نيل شرف الاسهام في معركة التحرير القومي التي نخوضها شعبا وقيادة منذ ١٩ شهرا ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل اعداء الامة العربية التقليديين من صهاينة وفرس وامبرياليين وحكام خونة .

وطالب الرفيق طه ياسين رمضان امري المعسكر والمسؤولين عن التدريب على بذل المزيد من الجهود ومتابعة المقاتلين والاكثار من اشتراكهم في التمارين التعبوية التي تمكنهم من التحكم في استخدام السلاح باصابة الاهداف المعادية .

ورافق القائد العام للجيش الشعبي في الزيارة العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق قائد منطقة الانبار وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

كما زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس معسكر تدريب المقاتلين في بغداد .

وشهد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة مقاتلي قاطع الوحدة الوطنية وهم يمارسون تدريباتهم على مختلف الاسلحة استعدادا لنيل شرف الاسهام في معركة قادسية صدام التي نخوضها منذ تسعة عشر شهرا ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية من عرب الجنسية .

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته حول اهمية الارتقاء بمستوى تدريب المقاتلين ومعرفة خصائص الاسلحة المستعملة من قبلهم بغية اداء دورهم النضالي بوتائر عالية من الاستعداد والاقتدار .

واضاف بان معركة التحرير القومي التي نخوضها شعبا وجيشا وقيادة ضد العدو الفارسي العنصري الذي ينفذ المخططات المعادية لشعبنا وقطرنا وامتنا العربية تتطلب منا ان نكثف الجهود من اجل اعداد الشعب اعدادا عسكريا يؤهلهم لخوض معارك الشرف والكرامة من موقع المسؤولية التاريخية ومنطلق الدفاع عن المكتسبات والمنجزات التي حققتها ثورتنا العظيمة طيلة الاربعة عشر سنة الماضية .

وقال ان الرد الحاسم على مؤامرة اعداء الامة العربية من فرس عنصريين وصهاينة وامبرياليين وخونة استسلاميين ان تطور قدرتنا الذاتية في الدفاع عن حقوقنا وان نسعى الى تصعيد التعبئة الجماهيرية الواسعة ورفع درجات المجابهة في معركتنا العادلة لاننا نواجه عدوا شرسا عنصريا حاقدا على امتنا وشعبنا ونهضتنا التنموية الكبيرة ..

واضاف الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بان اولى مستلزمات ادامة النصر ان نتوجه بكل جهودنا نحو استثمار كل الفترات المخصصة للتدريب وبما ينسجم مع زيادة القدرات القتالية للمقاتلين كافة والاكثار من تنفيذ التمارين القتالية بالذخيرة الحية التي تمكنهم من تنفيذ ممارساتهم النظرية والتدريب على ارض الواقع .

ورافق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي ومعاونه وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

نيابة عن الرئيس القائد

السيد عزة ابراهيم يرعى حفل تخرج الدورة الرابعة لكلية الأمن القومي



برعاية السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين وبمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي احتفلت كلية الامن القومي مساء امس بتخرج دورتها الرابعة دورة السابع من نيسان .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لرعاية حفل تخرج الدورة الذي حضره السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والرفيقان نعيم حداد والدكتور عبد المجيد الرافعي عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وعدد من الضيوف .

وكان باستقبال سيد ممثل السيد الرئيس القائد الاستاذ برزان ابراهيم التكريتي رئيس المخابرات العامة .

وفي بداية الحفل وقف الحاضرون دقيقة وحدة اجلالا واكبارا لتضحيات شهداء معركة قادسية صدام الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري الطائفي .

ثم القى السيد عميد كلية الامن القومي كلمة اشاد فيها بالرعاية والدعم اللا محدودين اللذين اولتهما قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد برزان ابراهيم التكريتي رئيس المخابرات للكلية بما عزز دورها بالطاقات الشابة التي ستضع خبراتها في خدمة معركتنا القومية وحماية امننا الوطني والقومي .

ثم القى الطالب الاقدم كلمة الدورة التي عاهد فيها قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والبذل والعطاء حتى يرعوي العنصريون الفرس ويعترفوا بحقوقنا المشروعة .

بعد ذلك جرت مراسيم تسليم علم الكلية من الطلبة الخريجين الى طلبة الصف المتوسط ثم تلي القسم الذي ردده الخريجون بعدها قدم تعهد الدورة الى السيد الرئيس وجرى توزيع الجوائز على المتفوقين من الخريجين .

وتفضل السيد برزان ابراهيم التكريتي رئيس المخابرات بتقديم هدية الى السيد عزة ابراهيم ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واختتم الحفل بالسلام الوطني .

عقيلة الرئيس القائد تفتتح معرضا لرسوم الأطفال

افتتحت السيدة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين معرض رسوم الاطفال في مدرسة الكرخ النموذجية .

وجسدت رسوم الاطفال المعارك البطولية التي يخوضها جيشنا المظفر على جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

وقدمت خلال حفل الافتتاح فعاليات متنوعة جسدت التحام شعبنا مع القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

وفي ختام الحفل وزعت عقيلة السيد الرئيس الهدايا التقديرية على عدد من طلاب المدرسة .

الرفيق نعيم حداد يفتتح معرضا للصور والتسجيلات المرئية



افتتح الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح فيها صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية الذي نظمه قسم الاعلام في مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحضر افتتاح المعرض الرفيقان عبدالمجيد الرافعي وبدر الدين مدثر عضوا القيادة القومية للحزب والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح والرفاق مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية ومدراء واعضاء المكاتب في القيادة القومية .

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ٢٠٠ صورة فوتوغرافية من الحجم الكبير عن زيارات القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام للحزب والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين سر القطر والرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب الى جبهات القتال المختلفة ومعسكرات تدريب المقاتلين والمتطوعين في محافظات القطر واستقبالهم للوفود والشخصيات الرسمية والشعبية والحزبية .

وعبر الرفيق نعيم حداد عن اعجابه بالمعروضات مثمنا الجهود الفنية المتميزة والصيغة المتطورة في اخراج المعرض مثمنا الاندفاع العالي للشباب المؤمن بالثورة لتوظيف ماتصنعه انامله وتعكسه كاميراتهم عن انتصاراتنا في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

السيد طارق عزيز يحضر مهرجانا للشعر





حضر الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها مهرجان الشعر الذي اقامته وزارة الثقافة والاعلام في قاعة قصر الثقافة والفنون مساء امس لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد .

كما حضر المهرجان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية للحزب وعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام .

والقيت في المهرجان كلمة دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام وقصائد شعرية بالمناسبة حيت ميلاد حزب الجماهير العربية ونضاله .

كما عبرت عن الحب والاعتزاز والوفاء لقائد مسيرة امتنا السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جند البعث في الجناح الشرقي للوطن العربي على الفرس العنصريين .

وزير الاسكان والتعمير يغادر الى ايطاليا

غادر بغداد الليلة قبل الماضية السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير رئيس جمعية الصداقة العراقية الايطالية على راس وفد في زيارة لايطاليا تستغرق بضعة ايام .

وقال السيد محمد فضل حسين ان الوفد سيجري عدة لقاءات مع المسؤولين في جمعية الصداقة الايطالية العراقية توضح ابعاد العدوان الفارسي على العراق والاطماع الفارسية التوسعية في العراق واقطار الخليج العربي والدول الاسلامية .

بيان لرئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني

انتخابات تكميلية لملء المقاعد الشاغرة في المجلس عن عدد من المحافظات

اصدر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني امس بيانا حول اجراء الانتخابات التكميلية لملء المقاعد الشاغرة في المجلس عن محافظات بغداد والنجف وصلاح الدين والقادسية وميسان ·

وفيما يلي نص البيان ··

بناء على ما جاء بكتابي المجلس الوطني المرقمين ٢٠ و٢١ في ١٠ـ٣ـ١٩٨٢ المتضمنين شغور عضوية للمجلس الوطني في كل منطقة من المناطق الانتخابية أدناه ··

١ ـ المنطقة الانتخابية الاولى ـ محافظة بغداد ـ
٢ ـ المنطقة الانتخابية الثالثة ـ محافظة بغداد
٣ ـ المنطقة الانتخابية الخامسة ـ محافظة بغداد
٤ ـ المنطقة الانتخابية (١٤) ـ محافظة بغداد ـ
٥ ـ المنطقة الانتخابية الاولى ـ محافظة النجف ـ
٦ ـ المنطقة الانتخابية الثانية ـ محافظة صلاح الدين
٧ ـ المنطقة الانتخابية الثانية ـ محافظة القادسية ـ
٨ ـ المنطقة الانتخابية الثانية ـ محافظة ميسان ـ

واستنادا الى احكام المادة (١١) من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ قررت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني ما يلي ··

اولا ـ تجري الانتخابات في المناطق الانتخابية اعلاه والتي تشتمل على الاحياء والقرى والوحدات الادارية المبينة في القائمة المرفقة طيا وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٨ـ٥ـ١٩٨٢ لانتخاب عضو للمجلس الوطني في العضوية الشاغرة في كل منطقة من المناطق الانتخابية موضوع البحث ·· فعلى الراغبين بالترشيح للعضويات الشاغرة تقديم طلباتهم الى رئيس الوحدة الادارية في المنطقة الانتخابية مشفوعا بالوثائق المطلوبة في المادة (١٥) من القانون في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٧ـ٤ـ١٩٨٢ ·

ثانيا ـ تشكل الهيئات المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية من السادة المدرجة اسمائهم ادناه ويكون مقر هذه الهيئات في البنايات الواردة ذكرها اسفل كل منطقة ·

١ ـ المنطقة الانتخابية الاولى في محافظة بغداد ·
أ ـ عبدالكريم الجادر ـ نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد ، رئيس محكمة جنايات الكرخ ـ ممثل وزارة العدل ـ رئيسا للهيئة ·
ب ـ قاسم محمد داود الجنابي قائممقام قضاء الكرخ ـ ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ مؤيد محمود الملا علي ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ ناجح محمد خليل ـ ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، ـ عضوا ـ ويكون مقر الهيئة بناية قائممقامية قضاء الكرخ ·

٢ ـ المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة بغداد ·
أ ـ فؤاد عبدالرحمن التكرلي ، نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد ، ممثل وزارة العدل رئيسا للهيئة ·
ب ـ بركات موسى حمودي ـ قائممقام قضاء المحمودية ـ ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ فاضل اللطيف ـ ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ عبدالله روزبياني ـ ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ·
ويكون مقر الهيئة بناية قائممقامية قضاء المحمودية ·

٣ ـ المنطقة الانتخابية الخامسة في محافظة بغداد ·
أ ـ اكرم احمد الخضار ، نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد ، ممثل وزارة العدل ـ رئيسا للهيئة ·
ب ـ طاهر محمد مايع ، مدير ناحية ذات السلاسل ـ ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ عبدالرحمن السامرائي ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ صدقي عبدالله العريبي ، ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ·
ويكون مقر الهيئة بناية مديرية ناحية ذات السلاسل ·

٤ ـ المنطقة الانتخابية الرابعة في محافظة بغداد ·
أ ـ عبدالقادر محمد كاظم ـ نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد رئيس محكمة جنايات الكرادة ـ ممثل وزارة العدل ـ رئيسا للهيئة ·
ب ـ قحطان كاظم مهدي ، قائممقام قضاء المدائن ـ ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ فؤاد عبدالمجيد ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ فاروق توفيق ، ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ·
ويكون مقر الهيئة بناية قائممقامية قضاء المدائن ·

٥ ـ المنطقة الانتخابية الاولى في محافظة النجف
أ ـ جبار حسون ابو ناصرية ، نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بابل رئيس محكمة جنايات النجف ـ ممثل وزارة العدل ـ رئيسا للهيئة ·
ب ـ محمد جعفر رؤوف ، قائممقام قضاء النجف ، ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ عزيز عبدالحسين ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ سعيد عبدالشهيد محمد رضا ، ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ·
ويكون مقر الهيئة بناية محافظة النجف ·

٦ ـ المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة صلاح الدين
أ ـ نجاد محمود امين العطار رئيس محكمة استئناف منطقة التأميم رئيس محكمة جنايات صلاح الدين ـ ممثل وزارة العدل ـ رئيسا للهيئة ·
ب ـ خضر عبدالغفور شريف قائممقام قضاء سامراء ـ ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ قيس حاتم عبدالواحد . ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي
د ـ حسن خضير حسن ، ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ويكون مقر الهيئة في بناية قائممقامية قضاء سامراء ·

٧ ـ المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة القادسية
أ ـ حسون سميسم نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بابل رئيس محكمة جنايات القادسية ، ممثل وزارة العدل ـ رئيسا ·
ب ـ طاهر طعمة ياسين ، قائممقام قضاء الشامية ، ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ عبدالله خضير ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ خضير عبدالعباس ، ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ·
ويكون مقر الهيئة في بناية قائممقامية قضاء الشامية ·

٨ ـ المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة ميسان ·
أ ـ علي عبيد عبدالسادة ، نائب رئيس محكمة استئناف منطقة البصرة رئيس محكمة جنايات ميسان ممثل وزارة العدل ـ رئيسا للهيئة ـ
ب ـ جمعة كاظم ابراهيم . قائممقام قضاء المجر الكبير ، ممثل وزارة الحكم المحلي ـ عضوا ـ ·
ج ـ هادي صالح حسين ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ عضوا ـ ·
د ـ فرحان جبر نهير ، ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ـ عضوا ـ ·
ويكون مقر الهيئة ـ مدرسة الجمهورية الابتدائية للبنين ـ ·

ثالثا ـ واستنادا الى احكام المادة (٣٨) من القانون قررت هذه الهيئة ان تبدأ عملية الاقتراع في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٨ـ٥ـ١٩٨٢ وتنتهي في الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم ·

رابعا ـ تسري نفس التعليمات والبيانات والكتب الصادرة من هذه الهيئة عند اجراء انتخابات المجلس الوطني على هذه الانتخابات ·

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني

وحدد البيان المناطق الانتخابية في المحافظات التي ستجري فيها العمليات الانتخابية واحياءها وقراها ووحداتها الادارية كما يلي ··

اولا ـ المنطقة الانتخابية الاولى ـ محافظة بغداد
تشتمل على الاحياء والمحلات التالية ··
التشريع ـ ٢٢٦ ـ ٢٢٨ ـ ٢٣٠ ـ ٢٣٢ ـ طرابلس ٢٠١ـ٢٠٥ـ٢٠٣ الكندي ٢١١ـ٢١٢ـ٢١٥ـ الجنائن ٢١٧ ـ ٢١٩ ـ الاعلام ٢٢٠ـ٢٢١ـ٢٢٤ الكرامة ـ ٢٠٦ـ ٢٠٢ـ ٢٠٨ـ٢١٠ ـ ٢١٠ـ٢١٤ ـ الفلانع ٢١٣ الخلود ٢١٨ـ٢١٦ ـ العطيفية ٤٠٧ـ٤٠٩ ـ الفجر ٤٠١ ـ٤٠٣ـ٤٠٥ السلام ٤٠٢ـ٤٠٤ـ ٤٠٨ـ٤١٢ـ ٤٠٦ الكائنة ضمن قائممقامية قضاء الكرخ المركز والمتنبي ٦٠٢ رمضان ٦١٩ الكائنة في ناحية المنصور ·

ثانيا ـ المنطقة الانتخابية الثالثة ـ محافظة بغداد
تشتمل على الاحياء والمحلات التالية والكائنة ضمن قضاء المحمودية والوحدات الادارية التابعة له ··
المحمودية القديمة ـ الخياطات ـ ابو شم ـ الثورة ـ حي التأميم ـ ١٧ تموز ـ النعمان ـ السراي ـ الحسينية الجديدة ـ الجزائر ـ الجاون الشرقي ـ مخريجة ـ الغربية ـ مخريجة الشرقية ـ الجاون الغربي ـ كويرش ـ ـ الجبيةجي الغربي ـ حليجة ـ الجبيةجي ـ غزيلات ـ الجبيةجي ـ عويريج ـ خشوم حلالن ـ ابو معالف ـ شقيره ـ زريجة/ ١٥ حليجة البعث الاولى ـ المراهنة ـ خميس الطلال محمد الجاسم ـ ـ الفجر الاولى ـ الظهرية ـ ـ الختمية ـ السيافية ـ ـ الزبيرانية ـ الجبيةجي الشرقي ـ ـ المناري ـ تل عمر ـ الرشيدية ـ ـ ابو عفرج ـ الحركاوي ـ الشمالي ـ بئر الحمام ببيرام تحار ـ مكيطية ـ ابو حصوة ـ ـ الجملاطية الجنوبية ـ ـ الجميلاطية الشمالية ـ ـ الحركاوي الجنوبي ـ ـ الحركاوي الشمالي ـ الجاون الجنوبي ـ حي المري ـ ٣٠ تموز ـ ـ الحسينية ـ الربيع ـ الرضوانية الشرقية ـ دجلة ـ الرضوانية الغربية ـ امامحمزة ـ ١٤ تموز ـ ـ البعث ـ فحيل ـ ام الجير ـ البطين ـ اللطيفية ـ ابو عرسج ـ ـ الجبسية الجديدة ـ الخكرية تل الذهب المومنية الجنابيين ـ ـ تل السمر ـ عركوب ـ النبي شيت ـ بزايز اليوسفية ·

المنطقة الانتخابية الخامسة ـ محافظة بغداد
تشتمل على الاحياء والمحلات التالية الكائنة ضمن مركز قضاء الكاظمية وناحية ذات السلاسل ·
ناحية ذات السلاسل ـ ـ الجوادين ٤٥٠ ـ الرحمانية ـ ـ ٤٥٢ ـ الرحمانية /٢ (٤٥٦) الشعلة الاولى الصابيات ٤٥٤ ـ ٤٦٧ـ٤٦٦ـ ٤٦٨ـ٤٦٥ الشعلة الثانية ٤٥٨ ـ الجكوك ٤٧٢ ـ عباس الكلدار ٤٧٠ الشعلة الثالثة ٤٦٠ ـ٤٦٢ـ السلاميات الاولى ٤٦٤ السلاميات الثانية ٤٦٣ مساكن متناثرة ٦ سبع البور ٧ متيليلة ٨ لطجاج والمصالحة ـ ـ الفراشية ـ البصام ـ الغريباوي الجويبة ـ البو صالح ٤٧١ الكضيرية ٤٦٩ الدولعي ـ مركز القضاء ٤٣٠ـ٤٣٢ ـ٤٣٤ـ٤٢٢ ـ حي الحرية (٢) ٤٢٦ـ٤٢٨ ·

رابعا ـ المنطقة الانتخابية الرابعة عشرة /محافظة بغداد
تشتمل على الاحياء والمحلات التالية ··
حي البعث ـ القصبة القديمة الاولى ـ القصبة القديمة الثانية ـ الدور الجديدة مقاطعة اللج ـ ـ الخنامة ـ الدرعية ـ باوي ـ كصيبة ـ الكرزية ـ الجعارة ـ مدينة الرياض ـ التويثة ـ ـ العريفية الصمدية ـ جرف النداف ـ (قرية حسين حمد الدرويش) ـ النهروان ـ الحمضية ـ بسماية ـ عبرته ـ جرف النداف ـ متناثر ـ الكرغولية ـ الخفاجي ـ العويجة ـ ام العبيد ـ قرية فنجان ـ عبد ماهود ـ قرية الحرية ـ ابو ثيلة (الكائنة ضمن قضاء المدائن) والزعفرانية الاولى ٩٦٦ـ ٩٦٨ـ٩٧٠ـ ٩٧٢ـ ٩٦٤ـ ٩٦٢ـ ٩٥٦ـ ٩٥٩ ٩٦١ـ ٩٦٥ ـ ٩٦٧ ـ ٩٥٧ ـ ٩٦٣ ـ الزعفرانية الثانية ٩٥٠ـ٩٥٢ـ٩٥٤ـ ٩٥٨ـ ٩٦٠ـ٩٥١ـ ٩٥٣ـ٩٥٥ ـ ٩٦٩ـ٩٧١ ٩٧٣ـ٩٧٥ ـ٩٧٧ ـ ٩٧٩ـ٩٨١ـ ٩٨٣ـ٩٨٥ الكائنة ضمن ناحية الكرادة الشرقية وتلمحمد ٧٠١ـ٧٠٣ ـ٧١٩ـ حي الخليج نعيرية وكيارة ٧٠٥ـ٧٠٧ ـ٧٠٩ـ٧١١ ـ٧٢١ـ٧٢٣ـ بغداد الجديدة ٧١٣ـ٧١٥ـ٧١٧ ـ حي الخليج ٧١٥ـ٧٢٧ـ حي الامين ٧٣١ـ٧٣٣ـ حي الشهداء الثانية ٧٣٥ـ٧٣٧ـ ٧٤١ـ٧٤٥ ٧٤٩ـ٧٤٣ ـ٧٤٧ـ٧٣٩ (الكائنة ضمن ناحية بغداد الجديدة) ·

خامسا ـ المنطقة الانتخابية الاولى ـ محافظة النجف
تشتمل على قضاء مركز النجف والنواحي التابعة له بحدودها الادارية ·

سادسا ـ المنطقة الانتخابية الثانية ـ محافظة صلاح الدين
وتشمل قضاءي سامراء وبلد والنواحي التابعة لهما بحدودها الادارية ·

سابعا ـ المنطقة الانتخابية الاولى ـ محافظة النجف
وتشمل قضاءي الشامية والحمزة والنواحي التابعة لهما بحدودها الادارية ·

ثامنا ـ المنطقة الانتخابية الثانية ـ محافظة ميسان
وتشتمل على اقضية المجرالكبير وقلعة صالح والكحلاء والميمونة والنواحي التابعة لها بحدودها الادارية ··

الرفيق عبدالمجيد الرافعي يحضر المهرجان الخطابي للطلبة العرب

حضر الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي جانبا من المهرجانات الخطابية والمعارض الفنية التي نظمتها المنظمات والاتحادات الطلابية العربية في بغداد امس احتفاء بذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

والقيت خلال الاحتفالات كلمات وقصائد شعرية حيت مولد الحزب وثورة البعث في القطر العراقي بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ·

وعبرت عن الحب والاعتزاز بانتصارات جند البعث جند الامة العربية ابطال القادسية الثانية على الفرس العنصريين ·

وتخللت هذه المهرجانات لوحات فنية ورقصات ودبكات شعبية ابتهاجا بالذكرى الخالدة ·

ورافق الدكتور الرافعي خلال زيارته بمقرات هذه المنظمات الرفاق مدير واعضاء مكتب الطلبة والشباب القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

وحضر الرفيقان الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية وجعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب الحفل الذي اقامه الاتحاد العام لشباب العراق على قاعة المسرح الوطني بهذه المناسبة الخالدة ·

وقدمت خلال الحفل الذي حضره ايضا السيدان كريم محمود حسين وزير الشباب وعبدالقادر عزالدين وزير التربية وعدد من الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب القومي والمركزي للحزب لوحات فنية واغان فولكلورية ووطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته التاريخية وعبرت عن فخر جماهير شعبنا بالانتصارات الرائعة التي تحققها جحافل قواتنا المنتصرة على العدو الفارسي العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة ·

وجدد طلائع وفتوة وشباب القطر الذين شاركت فرقهم في احياء الحفل القائد المناضل صدام حسين على البقاء اوفياء لمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

عمال التجارة العرب يشجبون تصريحات الدجال الصغير خامنئي

شجبت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة التصريحات الاخيرة لرئيس النظام الفارسي العنصري خامنئي التي تؤكد النوايا السيئة ضد العراق والامة العربية وادعائهم الاهوج بامتداد دولتهم الفارسية الى العراق والخليج العربي ·

واستعرض بيان اصدرته الامانة امس ان حكام ايران الجهلة السابقين واللاحقين قد اطلقوا الصيحات تلو الصيحات قبل وبعد الحرب وعنجهيتهم وغرورهم وادعاءهم بان ارض العراق والخليج العربي والجزيرة العربية هي فارسية من خلال الكذب والدجل ناسين ان العرب الاوائل اخرجوهم من الظلمات الى النور في القادسية الاولى والان نؤكد لهم بان القادسية تعيد نفسها وتلقنهم نفس الدروس والمعاني التي اعطيت لهم في قادسية سعد والقعقاع ·

ونددت الامانة العامة بمواقف الخونة من عرب الجنسية من خلال تعاونهم مع الاجنبي ضد الامة العربية ومصالحها الاساسية في الاستقلال واسترجاع الاراضي العربية التي اغتصبتها الصهيونية والامبريالية والعنصرية الفارسية ودعمهم لحكام طهران بالسلاح والعتاد ·

نشاطات مختلفة بذكرى تأسيس الحزب القائد

افتتح السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السوق الشعبية التي اقامتها الوزارة لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب القائد وضمت السوق التي خصص ريعها لدعم المعركة نماذج مختلفة من الالبسة والمواد الغذائية والادوات المنزلية ولعب الاطفال ·

وحضر حفل الافتتاح السيد رشيد صالح العلي وكيل الوزارة لشؤون التخطيط ·

واستقبل السيد عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية للحزب امين سر مكتب تنظيم الجنوب السيد محافظ البصرة وكبار المسؤولين ·

كما استقبل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد وكيل محافظ التأميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التأميم المدني والعسكري للحزب السادة المهنئين بهذه الذكرى المجيدة ·

وزار الرفيق عضو القيادة القطرية مستشفى كركوك العسكري يرافقه السيد وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب حيث تفقد حالة المرضى الراقدين فيه ومقر شعبة كركوك العسكري للحزب حيث قدم تلاميذ روضة خالد بن الوليد اناشيد وطنية وقومية عبروا فيها عن حبهم العميق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيوا بطولات جنده الابطال ضد العدو الفارسي العنصري ·

وافتتح الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بكلية الزراعة صباح امس مجمع قادسية صدام للطالبات ·

وحضر الحفل عميد واساتذة كلية الزراعة والمدير العام للاقسام الداخلية في جامعة بغداد ·

واقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحدائقها ظهر امس حفلا بالمناسبة ·

وحضر السيد ثامر رزوقي وزير المالية وزير التخطيط وكالة الحفل الخطابي الذي نظمته الوزارة امس بالمناسبة ·

والقى السيد هشام حسن توفيق وكيل الوزارة خلال الحفل الذي حضره السادة المستشارون ورؤساء الهيئات التخطيطية وعدد كبير من موظفي الوزارة كلمة حيا فيها انتصارات جند القائد الفذ صدام حسين على الجناح الشرقي للوطن العربي ووقفتهم الشجاعة ضد الاطماع الفارسية ·

وفي ختام الحفل وزعت الهدايا التقديرية على المقاتلين من منتسبي الوزارة الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ·

مغادرة عدد من الوفود الصحفية العربية

غادرت بغداد الليلة قبل الماضية وفود عدد من الاقطار الشقيقة المشاركة في الاجتماع الثالث للمكتب الدائم للاتحاد العام للصحفيين العرب الذي اختتم اعماله الاثنين الماضي ·

فقد غادر القطر السيد راكان المجالي نقيب الصحفيين الاردنيين نائب رئيس الاتحاد ومحمد الزين عمارة عضو الامانة العامة ورئيسا وفدي نقابتي الصحفيين في موريتانيا والمغرب ·

واشاد السادة رؤساء الوفود الصحفية بالنتائج التي خرج بها المكتب الدائم وبيانه السياسي الذي عبر عن وقوف الصحفيين العرب الى جانب العراق في تمسكه بالحقوق الوطنية والاحترام المتبادل للسيادة وحسن الجوار ·

وكان في توديع الوفود السيد حنا مقبل الامين العام للاتحاد العام للصحفيين العرب ·

وزير الصحة يكرم عددا من العاملين في الوزارة

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي كرم الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة صباح امس عددا من العاملين في الوزارة لجهودهم المخلصة وروحهم الوثابة بالعمل ·

واقيم احتفال بالمناسبة في ديوان الوزارة حضره الدكتور ابراهيم احمد النوري وكيل وزارة الصحة وعدد من المسؤولين في الوزارة ·

وزير الانشاء في كوريا الجنوبية يغادر القطر

غادر بغداد الليلة قبل الماضية السيد جونغ هوكيم وزير الانشاء في جمهورية كوريا الجنوبية في ختام زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام ·

وقال الوزير الكوري انه اجرى مباحثات مع المسؤولين في القطر العراقي تناولت سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والانشائية واعرب عن رغبة بلاده في زيادة حجم التبادل التجاري مع العراق وسروره للنتائج التي اسفرت عنها زيارته ·

وكان في توديع الوزير الكوري السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسفير الكوري في بغداد ·

واع

الرفيق عبدالفتاح محمد امين يستقبل وفد السلم والتضامن السوفيتي




استقبل الرفيق عبدالفتاح محمد امين عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية صباح امس السادة رئيس واعضاء وفد لجنتي السلم والتضامن في الاتحاد السوفيتي ·

واشاد الرفيق عبدالفتاح محمد امين خلال المقابلة بعلاقات الصداقة المتطورة بين حكومتي وشعبي البلدين ·· وعبر عن سروره لهذه الزيارة التي تأتي مع احتفالات قطرنا بعيد تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الخامس والثلاثين ·· والذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة التعاون والصداقة بين العراق والاتحاد السوفيتي ·

ودعا الى ضرورة تكاتف جميع منظمات السلم والتضامن في العالم وتكثيف جهودها من اجل استنكار وشجب النزعة العدوانية والتمييز العنصري للقوى الامبريالية والحيلولة دون جر العالم الى حرب عالمية ثالثة مدمرة ·

واوضح للوفد الصديق جذور العدوان الفارسي العنصري على قطرنا وانتهاك النظام الفارسي لجميع المواثيق واعتدائه على حقوقنا في الارض والمياه ·

وعبر الوفد الضيف عن اعجابه بالنهضة التي يشهدها القطر رغم ظروف الحرب القائمة وايد مساعي العراق وجهوده لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية وتعاونه مع كافة المساعي المبذولة لهذا الاتجاه ·

وحضر المقابلة السيد عاصم الجعفري سكرتير مجلس السلم والتضامن في العراق ·

ندوة جماهيرية لفرع صدام بمناسبة ميلاد الحزب القائد



عقدت قيادة فرع صدام لحزب واعضاء البعث العربي الاشتراكي مساء امس ندوة جماهيرية للسادة رجال الدين ورؤساء مجالس الشعب وابناء مدينة صدام لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية ·

وتحدث في الندوة الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو مكتب تنظيم بغداد للحزب وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن الابعاد التاريخية والنضالية والسياسية والانسانية لمعركتنا المقدسة التي يخوضها ابناء شعبنا وجيشنا الباسل ضد الفرس العنصريين في الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وقال ان مدينة صدام لها موقعها الخاص في نفوس ابناء شعبنا لما قدمته للمعركة برفدها جبهات القتال بالمئات الجيدة تعبيرا منها ومن ابنائها عن الوفاء والاصالة والانتماء لتراب هذا الوطن ·

واشار الى ان رايات معركتنا ضد الاعداء ومن يؤازرهم من عرب الجنسية وخونتها ورغم ابواق المستعمرين التي تصب في اناء واحد هو العداء لشعبنا واعتنب ·

واكد الرفيق سمير محمد عبدالوهاب امين سر قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الوسام الذي تقلده اياه السيد الرئيس صدام حسين هو وسام لكل ابناء مدينة صدام ولكل مناضلي هذه المدينة الباسلة التي تحظى باهتمام خاص من لدن قائد مسيرتنا المظفرة السيد الرئيس صدام حسين ·

وحيا تضحيات ابناء هذه المدينة ومساهماتهم الفاعلة بشرف تحقيق انتصارات قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة ·

وقال ان الدفاع عن السيادة ودفع الاذى عن ابناء العراق اطفالا ونساء وشيوخا بنقل المعركة الى ارض العدو لا طمعا فيها ولكن دفاعا عن شرف وكرامة وعزة وتاريخ العراق وسنظل نطرق على رؤوس الاعداء حتى يعترفوا بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

وكان الالاف من طلائع وفتوة وطلبة مدينة صدام قد انطلقوا عصر امس في مسيرة ضخمة طافت شوارع المدينة معبرة عن فرحتها بهذه المناسبة ·

كما حيا السادة رجال الدين وابناء مدينة صدام في خطبهم واهازيجهم الانتصارات العظيمة لجند معركتنا العادلة وتقديرهم العالي للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ـ معسكر الرشيد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٦١١٦١٠
تلكس ٢١١١١٥
ص.ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	25 P
● اسبانيا	30 ptz
● اليونان	15 Di
● فرنسا	2 F.F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	O. 30 Dr

هدايا الرئيس القائد لـ «٦٠٠» عائلة في الموصل

نينوى : مراسل « الثورة » :

تسلمت ٦٠٠ عائلة من سكنة مدينة الموصل مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والبالغة ثلاثة الاف دينار لكل عائلة لبناء دار سكنية حديثة لها ·

واكد السيد سعدي رشيد صالح وكيل محافظ نينوى في حفل جرى بالمناسبة على قاعة الربيع في الموصل وحضره السيد معاون المحافظ ان اهتمام قائدنا المناضل صدام حسين وتفقده لشؤون المواطنين في عموم قطرنا المناضل وهو يخوض معركته العادلة باقتدار وانتصار يجسد النظرة الانسانية للحزب والثورة وللقائد المناضل صدام حسين ·

وكانت العوائل المستحقة ، قد تسلمت مؤخرا سندات تمليك الاراضي السكنية مجانا وهي منحة السيد الرئيس ايضا ضمن الدفعة الاولى المشمولة بالمكرمة فيما يبلغ مجموع العوائل المشمولة بمكرمة السيد الرئيس الفا و ٨٠٠ عائلة ستوزع عليهم تباعا اضافة الى تخصيص مبلغ عشرة ملايين دينار لتنفيذ المشاريع الخدمية لحي القائد صدام حسين المخصص لسكنى العوائل المشمولة وتتضمن تنفيذ مشاريع خدمية وتربوية وهي ٣ مدارس وروضة واسواق شعبية وجامع وعيادات طبية وتبليط الشوارع الداخلية ·

وجددت العوائل المذكورة العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين على التطوع ضمن التشكيلات الفدائية للمعركة المقدسة فداء للوطن والامة ·

نائب وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي يغادر القطر

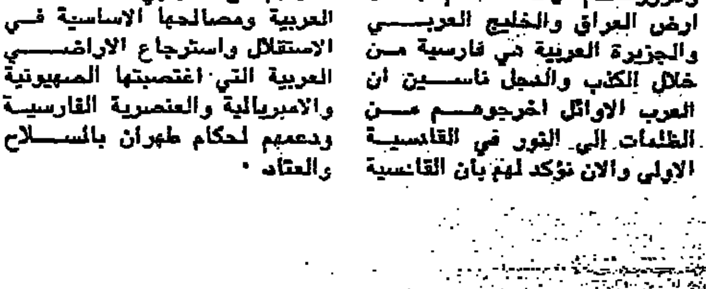
غادر بغداد فجر أمس السيد فرانتشيك لانجر نائب وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي في ختام زيارة للقطر استغرقت اسبوعا ·

وقال السيد لانجر لواع انه اجرى مباحثات مع السادة المسؤولين في القطر تناولت سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين ورغبتهما في تعزيز علاقاتهما في شتى المجالات ·

وعبر السيد لانجر عن ارتياحه العميق لسير العمليات التنموية في العراق بشكل واسع رغم ظروف الحرب التي يخوضها ·

واع

هكذا عنه الأصل





السابع من نيسان

عناق أصيل بين شباب العروبة وميلاد الحزب القائد

شباب العراق ينابيع المستقبل العربي والنضج الصافي الاصيل الذي نتج عن نضالات جماهيرنا المناضلة على امتداد حقبة النضال التحرري العربي بوجه قوى الهيمنة الاستعمارية البغيضة ٠٠ هذا الشباب يعيش اليوم عرس ايامه الذهبية حيث يترافق عيده في السابع من نيسان مع الذكرى (٣٥) لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ٠

لقد جاء اعتبار السابع من نيسان يوما للشباب العربي ليعطي اكثر من معنى فعزيزنا هو غرس الحياة العربية المتحرك دوما نحو ينابيع الخلود والشباب بكل حيويته وعنفوانه يغني البعث بكل عطائه للجماهير التي يتحمل شرف قيادتها ٠٠ وهاهو اليوم يتصدى عبر ثورته في العراق الى الهجمة الخمينية الحاقدة التي ارادت عرقلة مسيرة العراق الناهض واجهاض كل المنجزات الثورية والتقدمية التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة والتي جاءت كثمرة يانعة وناضجة من ثمرات النضال القومي والاشتراكي لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساحة العربية ٠

وقد التقت الثورة بعدد من الرفاق العاملين في المجال الشبابي والمهني واجرت معهم احاديث عن الابعاد القائمة بين هذه المناسبة وبين يوم الميلاد المجيد وعلاقة كل منهما بالبطولات التي يسطرها اليوم ابناء العروبة المخلصون على البوابة الشرقية للوطن العربي ٠

● الولادة والمرحلة

وحديث البدء كان مع الرفيق انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق الذي قال : تفاعلا مع احداث هذه المرحلة التي يخوض بها قطرنا المناضل حربه المشرفة ضد العدو الفارسي العنصري واستجابة منه لاهمية هذا الحدث العظيم حدث السابع من نيسان الذي يحل بيننا الان ونحن نعيش الفرح العربي باروع صورة حيث نقطف ثمار نصرنا في قادسية صدام فقد عمل الاتحاد ومنذ الايام الاولى لحربنا العادلة وعبر خطته المطروحة على تعبئة الشباب تعبئة ترتفع فوق مستوى الحدث حيث تم تشكيل ثماني مجاميع حددت اهدافها وواجباتها وفق معطيات المعركة التي فرضت علينا دفاعا عن السيادة وعن كرامة الامة . ولقد تجسدت مساهمات الاتحاد في التعبئة العسكرية والجماهيرية والدفاع المدني وتنظيم المرور ومساعدة القطعات العسكرية في بعض الواجبات وتقديم الخدمات لجرحى المعركة ، وكذلك اصدار البيانات والبوسترات وعقد الندوات والتجمعات الشبابية واعلان التطوع لالوية المهمات الخاصة والانخراط في تشكيلات الجيش الشعبي والقوات المسلحة ٠٠ كل هذه الفعاليات عبرت بحق عن وعي الشباب لحجم المسؤولية التاريخية التي يضطلع بها ٠

ويضيف الرفيق انور مولود : لقد كان الاتحاد وقياداته ومؤسساته وتنظيمه القاعدي بمستوى هذه المسؤولية تعبيرا منه عن الوفاء للرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب الذي اولى رعاية خاصة ومتميزة لقطاع الشباب تمثلت بالدعم والتوجيه وتوفير افضل الظروف من اجل بناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ٠

ويضيف الرفيق رئيس الاتحاد العام لشباب العراق : وبالفخر الذي يملؤنا ونحن نعيش اجواء الانتصارات ننتهز فرصة اعياد نيسان والشباب لكي نؤكد عزمنا على استلهام روحية الحزب وحركته دافعنا ان نعمل دائما لتجسيد التواصل التاريخي بين ماضي الامة وبين حاضرها المشرق ونكون جنودا اوفياء للرسالة ومهما كانت التضحيات ٠

● ثقة وامل

ويضيف : ولكي نرسم مستقبل الامة الزاهر لابد أن نعمل على ترجمة المقولة التاريخية للرئيس القائد المناضل صدام حسين (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) فمازال المستقبل مرهونا بنا كقيادات وقواعد ونحن واثقون بشبابنا الذين هم في مستوى الاحداث اليوم وذلك ما اكدته معطيات معركة قادسية صدام ٠

ويختتم الرفيق انور مولود ذيبان حديثه بالقول : تحية للقائد الذي صنع الانتصار وقدمه هدية لشعبه وتحية لصناديد القرن العشرين الابطال وهم يسطرون ملاحمهم كل يوم دفاعا عن سيادة وشرف وطنهم والمجد والخلود لشهدائنا الابرار ٠

● مولد الانسان العربي

أما الرفيق صادق حميد علوش امين سر شعبة الكرادة للحزب فيقول: السابع من نيسان هو مولد الانسان العربي وعودة الروح العربية ٠٠ روح الابداع والقدرة وروح الارادة الحرة المستقلة ٠٠ روح المجد والبناء الحضاري ٠٠ تلك هي الروح التي سادت وضع الامة العربية عبر قرون الازدهار والثورة يوم كانت الامة هي مركز الاشعاع في الكرة الارضية ولم يكن ذلك غريبا عليها فهي امة الانبياء والمفكرين والمشرعين والقادة عبر التاريخ ٠٠ الامة التي ورثت حضارات سومر وبابل واشور واليمن وبلاد الشام والشمال الافريقي . ولئن مرت على الامة العربية حقبة من الظلام لم تكن فيها فاعلة ومؤثرة ، بل منفعلة ومتاثرة فقد آن لها الأوان اليوم لتعود الى مسار التاريخ لا ان تبقى على هامشه ٠٠ وهاهي تعود عبر السنين منذ عام ١٩٤٧ حيث ولد حزب البعث العربي الاشتراكي من الواقع الممزق ليكون طليعة الامة نحو حضارتها الجديدة وقد ظلت تلك السنوات مليئة بظروف التحدي وهاهي اليوم امتنا ممتلئة حيوية وشبابا في جناحها الشرقي ومعتزة ومفتخرة بحارسها اليقظ الامين القطر العراقي المناضل وثورته التي تواجه التحدي بالتحدي وصولا الى بناء النموذج الحضاري للامة العربية عبر قاعدتها المحررة عراق البعث ٠

● الشعب المقاتل

ويضيف الرفيق صادق : لقد حاول اعداء الامة ان ينقضوا على هذه التجربة جاعلين من نموذج التخلف والعنصرية في النظام الايراني الجاهل اداة للتعبير عن رفض النهوض والتقدم في قطرنا العزيز بلد البعث ٠٠ غير ان شعبنا الابي واجه ذلك التحدي وتحول بكامله الى شعب مقاتل يحمل السلاح بوجه الفرس العنصريين ويسحق عدوانهم داخل اراضيهم ليديم النهوض ولكي تستمر التنمية ولكي يبقى العراق يمثل البعث العظيم بروحه وباصالته ، اليس ذلك هو البعث ؟ اليست قادسية صدام هي البعث لقادسية سعد ؟٠ التي حملت رسالة العدل والمحبة والحضارة ٠ ذلك هو البعث وهاهو السابع من نيسان يزهو ويثمر ٠٠ تهنئة للجيل العربي الجديد الذي يستلهم افكار البعث ٠٠ تهنئة للرفيق ميشيل عفلق القائد المؤسس وتهنئة لبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام أمين سر القطر ٠

● مسؤوليات اضافية

وفي لقاء مع الرفيق علي نافع شكوري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق مسؤول الثقافة والاعلام قال : ان قرار القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي باعتبار السابع من نيسان يوما للشباب العربي يحمل شباب القطر مسؤوليات اضافية وجديدة في الدفاع عن الوطن العربي وبناء تجربتنا النموذج في القطر العراقي واعتزازا بهذه المناسبة وبالذكرى (٣٥) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي اعد اتحادنا برنامجا احتفاليا واسعا يتضمن اصدار بيان سياسي بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد والذكرى الثالثة لميلاد منظمة الشباب واعداد اللقاءات الصحفية مع قادة الحزب بالمناسبة بالاضافة الى اعداد الحلقات الخاصة لبرنامج الشباب والطلائع في المسيرة التلفزيونية وكذلك تصدر الامانة بهذه المناسبة السعيدة عددا خاصا من مجلة الشباب وملحق جريدة قادسية صدام الاسبوعية ٠

● استعدادات اخرى

ويضيف الرفيق علي : وينظم الاتحاد بهذه المناسبة زيارات لمقرات الحزب لتقديم التهاني كما يعد مسابقة خاصة بكتابات مفكري الحزب وقادته حول الشباب ودورهم في بناء الامة حاضرا مع توثيق كل ماتم نشره في هذا المجال ، وكذلك يتم بهذه المناسبة اظهار معالم الزينة ورفع اللافتات التي تبرز انتصارات جيشنا الباسل في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام وتعميم هذه اللافتات على مقرات الاتحاد والساحات والشوارع الرئيسية كافة ٠

واشار الرفيق علي نافع في حديثه الى ان الاتحاد يقيم بهذه المناسبة ايضا مهرجانا قطريا للاغنية السياسية والفعاليات الفلكلورية تشارك فيه الفرق الفنية لمنظمات الاتحاد الثلاث (الطلائع ، الفتوة ، الشباب) واقامة حفلات فنية في عموم المحافظات من قبل الفرق الفنية المركزية في الفروع واللجان المحلية اضافة الى الفعاليات الاخرى (معارض الرسم والخط والزخرفة) ٠

● اسبوع الشباب العربي

ويضيف الرفيق مسؤول امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد : وتتضمن الاحتفالات التي تقام باسم اسبوع الشباب العربي اقامة الاسواق الخيرية لنتاجات الطلائع والفتوة والشباب وتنظيم المسيرات الانتاجية من خلال التنسيق مع المؤسسات والمعامل الصناعية واقامة مهرجانات رياضية منظمة وغير منظمة لكافة الالعاب ، وكذلك ستقام مهرجانات ثقافية للشعر والخطابة والقصة ومعارض للنشرات الجدارية والصور التي تبرز انتصارات وبطولات جيشنا الباسل والجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة في معركتنا العادلة ضد اطماع الفرس العنصريين وعدوانهم ٠

ويضيف الرفيق علي : كذلك ستجري مسيرات عسكرية للشباب تنتهي عند مقرات الحزب مع تقديم باقات الورد بالمناسبة وتشترك فيها مجاميع التعبئة ٠

ويؤكد اخيرا بان اهتمام القيادة السياسية وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين بقطاع الشباب يؤكد ان الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وهم سيكونون اهلا لانجاح التحولات السياسية والاجتماعية التي تجري في قطرنا المناضل بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وتحت راية بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ٠

● مناسبتان عزيزتان

والتقت (الثورة) كذلك بالرفيق حسين زيدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة في الاتحاد العام لشباب العراق الذي حدثنا قائلا : يحتفل شبابنا العربي في السابع من نيسان المجيد بمناسبتين عزيزتين وهما اطفاء الشمعة (٣٥) لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ويوم الشباب العربي وتجيء هاتان المناسبتان في هذه المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية بشكل عام والعراق خاصة حيث تشهد الساحة تكالبا شرسا وهجمة محمومة ضد عراقنا المناضل الذي يمثل الارضية الصلبة التي ترتكز عليها نضالات جماهيرنا على امتداد خط المواجهة على طول الساحة العربية ٠

● مسؤولية قومية

ويضيف الرفيق حسين : لقد اضطلع اتحادنا بمسؤولياته الجسيمة في تعبئة الشباب العربي تعبئة ثورية تتلاءم وطبيعة المرحلة التي تمر بها جماهيرنا وليس ادل على ذلك من تدفق السواعد الشابة التي تحمل السلاح اليوم ضمن تشكيلات الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة في صد العدوان المتمثل بالهجمة الفارسية العنصرية المليئة بالحقد على قطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة التي كانت وماتزال تعيش مع هذه الهجمة على مفترق طريق منذ الانتصار التاريخي الاول في قادسية سعد وحتى اليوم حيث تشهد حدود وطننا الشرقية تصاعد حدة هذه الهجمة التي ارادت احياء نار المجوسية واحلامها المريضة ٠

ويضيف الرفيق حسين زيدان : لكن العراقيين البواسل ابناء الماضي العريق والحاضر المتالق تصدوا لهذه الهجمة وافشلوها وردوها الى عقر دارها والحقوا بها هزيمة تاريخية لاتقل من حيث النتائج عن هزيمتهم الاولى في قادسية سعد ٠

ويؤكد الرفيق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة : لقد رتبت هذه الأوضاع التي يعيشها القطر على اتحادنا مهمات متعددة ولها من الاهمية الشيء الكثير ٠٠ وعلى ضوء ذلك فقد واكب اتحادنا المعركة بلحظاتها وعاشها تفصيليا سواء من ناحية الاشتراك الفعلي أو من ناحية التعبئة الشبابية التي غرسها في نفوس شبابنا الذين يتهيأون الان للمساهمة في صنع الانتصار العظيم لمعركة قادسية صدام ٠٠

شعبة التحقيقات

في الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد
مقاتلو الجيش الشعبي يتحدون الابواق المأجورة

العراقيون لايزالون يقاتلون على ارض ايران وداخل مدنها



منذ ان تفجرت ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة عام ثمانية وستين ·· ومنذ ان بدات معالم البناء والنهوض الحضاري الجديد تتسامق فوق ذرى العراق الحبيب ، وراحت عناقيد الخير تظلل كل شبر من هذه الارض التي تفجرت فيها اولى الحضارات الانسانية ·· بدات اصابع الحقد تتسلل من وراء العتمة في محاولات يائسة لتقويض هذا الصرح الشامخ ·· وتهديم معالم الحضارة الجديدة ، ولتعيد الظلام الذي مزقته اشرعة الثورة ومسيرتها الهادرة الى ربوعه ·· وحركت لهذا الغرض الدنيء بعض الدمى الجوفاء التي صنعتها القوى الشريرة في العالم لتقوم بهذه المهمة التي اصبحت شاغلها الاول والاخير ·

وكان نظام الجهلة العنصري في ايران خير من يجازف بها ، فاثاروا فيه حقد السنوات الغابرة ، واججوا في ادمغة رؤوسه العفنة نشوة الاطماع الفارسية السالفة ، وظنوا انهم قادرون على تحقيق ما يصبون اليه ··!

الا ان العراق المتجدد ، وبقيادته التاريخية الفذة ، وبهمة ابنائه الغيارى ، هب بوجه هذا العدوان الغادر ، وزحف صناديده الشجعان لتلقين اعداء الثورة والانسان واعداء الامة العربية الطامعين ، ابلغ الدروس والعبر ·· وبدات جحافل النصر المظفرة بقيادة فارس الامة وقائدها الملهم صدام حسين ، تسجل الملاحم البطولية والنادرة على طول جبهات القتال ، وتلاحق المعتدين الى داخل جحورهم وفي عمق اراضيهم ، لتبعد الشر عن ابناء العراق وحرائر العراق ، ونهضة العراق الزاخرة ·

ادعاءات باطلة

ورغم مرور اكثر من تسعة عشر شهرا على بدء ملحمة قادسية العرب الثانية ، فان قواتنا المظفرة الباسلة بكافة صنوفها ، وبمشاركة الالاف من المتطوعين في الوية المهمات الخاصة ، وفصائل الجيش الشعبي والفصائل العربية المتطوعة ، ما زالت تربض داخل الاراضي الايرانية ، رغم كل الادعاءات الباطلة ، ورغم كل الابواق الجوفاء التي راحت تنعق بصوتها المبحوح مؤخرا ·· فقصر شيرين والمحمرة وسومار والحويزة ومهران وكيلان غرب ومشارف الخفاجية وديزفول والاحواز والشوش ما زالت تحت وطأة صناديد العراق ·· وما زال جند قادسية صدام يكيلون ضرباتهم الموجعة الى فلول العدو المحموم رغم كل محاولاته اليائسة ، ورغم كل الدعم الذي يلقاه من قبل الصهيونية والامبريالية والنظام السوري العميل وبعض الانظمة الرجعية من حملة الجنسية العربية ·· وهيهات هيهات ان يدنسوا شبرا واحدا من ارض العراق الحبيب ·

وخلال تواجدنا في واحدة من ساحات الشرف والكرامة ، وفي خضم احتفالات قطرنا وجماهيرنا العربية بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، التقينا بعدد من المقاتلين من فصائل الجيش الشعبي ومن ابناء قواتنا المسلحة الباسلة وهم يقفون بالمرصاد لضرب كل محاولة يقوم بها اعداء الثورة والانسان ، ولردع كل معتد اثم يحاول تدنيس ارضنا الطاهرة ·

عيون ساهرة واصرار على تحقيق النصر

المقاتل صادق محمد علي جبار اشار الى ان معركتنا مع النظام العنصري الحاقد في ايران التي فرضت علينا لم تكن معركة العراق وحده ، وانما هي معركة الامة العربية ضد قوى الحقد الطامعة ·· وان هدف العراق من خوض هذه المعركة المقدسة هو تحطيم وتدمير القوة الفارسية الطامعة ، وتامين الحقوق الوطنية العراقية والعربية ، وضمان عدم التدخل في الشؤون الداخلية في المنطقة ·· ولهذا فان النصر لابد ان يكون حليفنا ·· وسوف نظل نقاتل ونقاتل حتى يرضخ الطامعون للاعتراف بحقوقنا المشروعة والكف عن الاطماع التوسعية التي مازال هذا النظام الجاهل يعلن عنها بشكل مكشوف وسافر ·

اما المقاتلون عبد الائمة عبدالسادة وغازي درويش وكريم فرج محمد وكاظم شاكر مهدي وضياء علاوي وطارق شاكر وجاسم محمد حسن فقد عبروا عن تفاؤلهم بالنصر المؤزر بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين وبهمة وبسالة صناديده الشجعان وغيرة الشرفاء من ابناء وطننا العربي الكبير ·· واعلنوا استعدادهم للتضحية والفداء من اجل ان تظل هامة العراقيين والعرب عالية ابدا ·· واكدوا ايمانهم بعدالة القضية التي يخوض من اجلها عراقنا الصامد حربه العادلة والمقدسة نيابة عن الامة العربية ·

وفي احد المواقع التي يتواجد فيها المقاتلون من فصائل الجيش الشعبي وهم يؤدون واجبهم المقدس تحدث كل من المقاتلين الرفيق ضياء عبدالكريم وفرج مروكي ايليا وسلطان مراد محمود ويعقوب برخو جولو وقرياقوش شمعون وبهنام يونان وموشي يوسف وجورج يوسف ككو وعبدالجبار حمدان عن معركتنا العادلة مع النظام الحاقد في ايران ، واكدوا قدرة عراقنا الحبيب على تحقيق النصر النهائي على العدو رغم كل المحاولات اليائسة التي يبذلها لاستعادة بعض اراضيه التي يربض ابناء العراق عليها ·· واضافوا ·· بأن كل ابناء العراق سوف يقاتلون حتى اخر رمق في سبيل تحقيق النصر وارغام العدو على الاعتراف بحقوقنا وحقوق الامة العربية في الارض والمياه ·

عراقنا هو المنتصر ابدا

والتقينا بالرفيق المقاتل ضياء البياتي حيث اكد بان الزمرة العنصرية الجاهلة في ايران راحت تطبل وتزمر من خلال الابواق الحاقدة والعميلة مدعية بانها قد احرزت (نصرا) على العراق ·· وقد فات هذه الزمرة ومن وراءها بان العراقيين سوف يبقون على ارض ايران ليردوا حقدهم الاعمى حتى يعترفوا بحقوقنا المشروعة،وان صناديد قادسية العرب الجديدة اقوى من ان ينال منهم هؤلاء الحاقدون ·· وسيظل العراق بقائده الفذ وبأبنائه الغيارى مرفوعي الرأس ابدا ·

ويعقب الرفيق المقاتل سعدي جعفر مؤكدا استعداد كل العراقيين الشرفاء للدفاع عن حرمة الوطن وعن حرائره وابنائه ونهوضه الحضاري ·· واشار الى ان العراق سوف يبقى هو المنتصر ابدا ، وسوف يتضح للعالم اجمع زيف الادعاءات الفارسية وعجزها عن زحزحة ابطال العراق الميامين عن مواضعهم داخل اراضي ايران نفسها ·

وفي موقع اخر كان لنا لقاء بكل من المقاتلين طارق جميل ستراك وجبار محمد عباس وزهير محمد علي حيث اعلنوا ايمانهم العميق بالانتصار ·· واكدوا استعدادهم الدائم لتلبية نداء الواجب المقدس في اية لحظة وتنفيذ اية مهمة يكلفون بها ·· وهذا هو شأن العراقيين جميعا ، فانهم مستعدون للتضحية حتى يتحقق النصر الاكيد على العدو الجاهل ·

وانتقلنا الى موضع اخر حيث كان لنا لقاء بعدد من المقاتلين من ابناء قواتنا المسلحة وهم يؤدون احدى المهمات ضمن احد القواطع في ساحات الشرف والكرامة ·

وقد عبر المقاتلون فتاح محمد حسين ونجاة كريم موسى وعدنان سلمان احمد وسليمان عمر سليمان واشتي محمد نوري عن تفاؤلهم بالنصر ·· واجمعوا على ان معركتنا مع العنصريين الفرس قد اكدت قدرة ابناء العراق الشرفاء بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين على تحقيق النصر ·· واكدوا بانهم سوف يواصلون مع كل المقاتلين تصديهم الحازم لكل المحاولات اليائسة التي يقوم بها العدو للنيل من شرفنا وكرامتنا وعزة امتنا ·

عهد ووفاء

وفي موقع اخر كان لنا لقاء بكل من المقاتلين علي جواد نهيان وابراهيم ايشو ابراهيم واسعد عبدالعزيز ونجم محمد علي وحسين علي كاظم وحامد ابراهيم موسى وقاسم محمد عادل وطالب حميد عبدالحسين ، وقد اجمعوا على ان مساهمتهم في قادسية صدام المجيدة وللمرة الثانية لم تكن الا بعض الوفاء منهم للثورة والحزب والقائد ·· وعبروا عن ايمانهم بحتمية النصر وهم يعيشون في غمرة الانتصارات المتلاحقة التي يحققها جيش العراق الباسل وابناء العراق المقاتلون جميعا على طول جبهات القتال ·· واشاروا الى ان الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ستتوج حتما بالانتصار النهائي الاكيد على الطغمة الجاهلة الحاقدة التي تحكم ايران وعلى حلفائها من الامبرياليين والصهاينة والعملاء وعلى رأسهم النظام العميل في دمشق ·

اما المقاتلون علي عبدالصاحب البصراوي وعلاء الدين نافع سبع ومحمد جواد كاظم وشامل ناجي علوان وعارف احمد حسن وحسن مجيد حسن وابراهيم حنا ومحمد جعفر الخفاجي وليث رزوق وبهجة عبد خضير وفاروق جعفر فقد اشاروا الى ان معركة قادسية صدام قد اكدت ومنذ يومها الاول قيم ومبادىء حزبنا المناضل على ان استرجاع ارضنا ومياهنا ونيل حقوقنا هو يقين ثابت يترسخ ويتعزز في ضمير كل العراقيين ·· واضافوا ·· ان انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة وكل الفصائل المقاتلة على البوابة الشرقية للوطن العربي واستمرار عملية البناء والتنمية في قطرنا يؤكد الحكمة والارادة الصلبة لقيادتنا الحكيمة الفذة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة القتال والبناء وبنفس الهمة ·

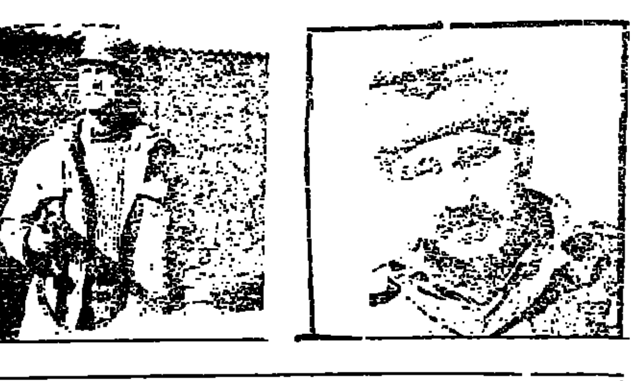
وهكذا تتصاعد معنويات كل المقاتلين يوما بعد اخر ·· وهكذا تتكشف الادعاءات الزائفة التي يعلنها الجهلة العنصريون في ايران ·· ولكن الحقيقة التي سوف تبقى ساطعة ابدا ·· هي ان العراق هو المنتصر · ·وان ابناء العراق هم الاقوى والاصلب ·· وسيظل النصر حليف عراقنا الحبيب ·

تحقيق وتصوير
المقاتل
عزالدين المانع

العراق هو المنتصر والاقوى ابداً

العنصريون الجهلة وحلفاؤهم العملاء لايخدعون سوى انفسهم









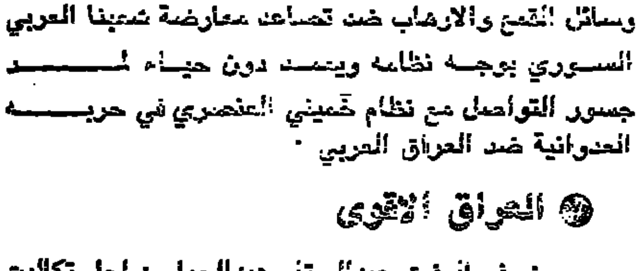




مطابقة للأصل

٧ نيسان .. ذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد من الرفاق في الحزب يتحدثون لـ « الثورة » :



حزب البعث .. حزب المهمات الصعبة
نعيش الانتصار التاريخي على الفرس العنصريين

تمر في هذا اليوم المجيد الذكرى (٣٥) لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي في وقت تشهد الساحة العراقية عند شرق الوطن العربي الصامد اعنف مجابهة حقيقية بين الامة العربية كحاضر صمم على خلق افاق الحياة الجديدة والمستقبل الوضاء وبين الهجمة الخمينية الصفراء التي تلتقي مع الصهيونية العالمية على خطوط التوسع والعنصرية والاغتصاب بالضد من حقوق الامة العربية ومستقبل ابنائها ٠

تمر هذه الذكرى وقد تعطرت خارطة الوطن العربي الكبير بعبق الانتصارات الرائعة التي يحققها اليوم بواسل العراق ابناء جيشنا البطل ومعهم تتلاحم كل قطاعات الجماهير التي انتظمت في تشكيلات الوية المهمات الخاصة وقواطع الجيش الشعبي وتكتمل الصورة متألقة بالتعبير عن البطولات الرائعة التي تدمها مقاتلونا في شتى جبهات القتال مع العدو والتبرك بعرس الدم العربي الذي يرسم ملامحه اليوم عراق البعث في قادسية العرب الثانية قادسية صدام ٠

وقد التقت « الثورة » بعدد من الرفاق في الحزب للحديث عن هذه الذكرى والتواصل العميق بينها وبين الواقع المشرق لعراق البعث وهو يعيش اليوم اجواء انتصاره التاريخي على اعداء الامة العربية الفرس العنصريين ٠

● نبني ونحارب

لقاؤنا الاول كان مع الرفيق عبدالستار عبدالجبار الرماحي امين سر شعبة الاعظمية الذي قال : تحتفل جماهيرنا اليوم بالذكرى (٣٥) لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في وقت تعيش فيه جماهير القطر العراقي والامة العربية اسعد ايامها حيث تطبق المبادىء على ارضية الواقع عبر تحرير اراضينا واستعادة حقوقنا المغتصبة في الحرب المقدسة التي يخوضها قطرنا الصامد ضد الفرس العنصريين على الجناح الشرقي للوطن العربي بمعركة الشرف والكرامة (معركة قادسية صدام) التي حقق فيها العراق منذ (٨٠٠) سنة ولاول مرة انتصارا ميدانيا باستعادة ارض عربية مغتصبة بقوة السلاح ٠٠٠

وعبر الافرازات الايجابية لمعركتنا هذه يعيش مناضلو الحزب وابناء الشعب العراقي مرحلة غنية بالدروس النضالية والعبر المليئة بالمعطاءات المتطلعة نحو مستقبل عربي مشرق ينتظر الامة العربية خاصة وان هذه المعركة المقدسة قد تجلت بتلاحم صميمي بين جيشنا الباسل وشعبنا الابي على جبهات القتال كافة والذي تمثل بالانخراط الجماعي في تشكيلات الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة للمساهمة في صنع هذا الانتصار العظيم ٠

ويضيف الرفيق عبدالستار : ومن اجل ارساء التواصل الحضاري بين ماضي الامة الانساني المشرق وبين حاضرها النضالي فقد تصاعد العطاء العراقي الامثل في تنفيذ خطط وبرامج التنمية بشكل عبر عن اروع صور التلاحم للشعب المقاتل المقتدر على مواصلة الحرب وتحقيق الانتصار التاريخي ومد الذراع باتجاه ارساء قواعد واسس البناء الحضاري ٠

ان الانتصارات الكبيرة التي حققتها الثورة منذ صبيحة ١٧ــ٣٠ تموز المجيد عام ١٩٦٨ وفي شتى الميادين بفضل حكمة قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القطر والنهج المبدئي السياسي المستقل الذي جسدته الثورة في حركتها وممارساتها كل ذلك كان دافعا لاعداء الامة من الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين وحلفائهم من عرب الجنسية وفي مقدمتهم النظام السوري العميل الذي كان وما يزال يتبع اقسى وسائل القمع والارهاب ضد تصاعد معارضة شعبنا العربي السوري بوجه نظامه ويمد دون حياء لمد جسور التواصل مع نظام خميني العنصري في حربه العدوانية ضد العراق العربي ٠

● العراق الاقوى

ويضيف الرفيق عبدالستار عبدالجبار : اجل تكالبت هذه القوى في محاولة يائسة لعرقلة جهود الثورة في القطر في مجالات التطور الحضاري والتقدم التقني لادراكها بان الامة العربية اذا ما تهيأت لها فرص النهوض بكافة مستلزماتها وتوفرت لها قيادة تاريخية حكيمة فانها ستفشل كافة المخططات التآمرية وتطيح بالاطماع التوسعية ، لذلك عمدت هذه القوى وبكافة اتجاهاتها الى تسخير رموزها في المنطقة للحيلولة دون ان يحتل العراق موقعه الريادي في بعث الامة وبلوغ نهضتها التاريخية في العصر الحديث ولكن الحقيقة التي ارعبت الاعداء والتي تجسدت في معركة قادسية صدام بكل اجوائها ومعانيها وانتصاراتها المتحققة والتي اثبتت ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب المهمات الصعبة الذي غرس الروح النضالية لدى كوادر الحزب وطرح امامهم المهمات الجديدة التي تتطلب مزيدا من الجهود النضالية والمثابرة الواعية التي ترتقي الى مستوى ما تمثله معركتنا من تحول نوعي على مسيرة الامة العربية الصاعدة لان العراق هو ابن العروبة وان ابناء العروبة يجدون في عراق البعث مثلا لطموح الامة عبروا عنه بالمساهمة الفعلية في معركة العز والشرف والكرامة بصيغ متعددة شعبية ورسمية فتطوعوا باعداد كبيرة وضمن تشكيلات الجيش الشعبي لمشاركة اخوانهم ابناء العراق في صنع ملحمتنا الجديدة التي هي امتداد لملحمة قادسية سعد التاريخية ٠

ويضيف الرفيق عبدالستار : لقد اكدت هذه الصورة القدرة العالية للمقاتل العراقي على احراز انتصارات عربية اخرى في فلسطين وبقية اجزاء امتنا المغتصبة ٠٠ تحية وفاء للقائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ٠٠ تحية اعجاب وتقدير لقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب ٠٠ تحية وفاء وحب لقيادة الحزب والثورة ٠٠ المجد والخلود لمن هم اكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام الابرار والخزي والعار لعرب الجنسية ولتحالف اسد خميني المشبوه ونحو انتصارات متلاحقة باذن الله والى امام ٠

● فرح الانتصار

وقد التقت « الثورة » كذلك بالرفيق محمد تعيب عضو قيادة فرقة في تنظيمات شعبة دهوك الذي قال : تتعطر خارطة الوطن العربي اليوم باريج الذكرى (٣٥) لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وتجتاح النفس عواصف من البشر والامل المشرق بالانتصارات التي يحققها جند العراق الابطال في بوابة الوطن الشرقية ضد الاعداء التاريخيين لامتنا وشعبنا الفرس العنصريين ٠

ان مجيء الذكرى في هذه المرحلة بالذات وحيث يعيش العراق نصره المحقق على الاعداء ليؤكد صواب النهج الذي رسمه حزب البعث العربي الاشتراكي لشعبنا الذي يستلهم اليوم قيم اجداده ويصنع منها سلما قوي البنيان ترتقيه اجيالنا اللاحقة للصعود نحو حياة الرفعة والتقدم والازدهار ٠

ويضيف الرفيق محمد تعيب : لقد اراد الاعداء الفرس تركيع البعث من خلال تركيع العراق وارادوا اذلال الامة العربية عبر الاعتداء على العراق ولكن العراق العظيم ابن العروبة البار قد صمم على صياغة التاريخ العربي الجديد وصمم على دحر الهجمة الفارسية المعادية بل واصابتها اصابة تاريخية حتى تتخلى عن اطماعها التوسعية والعدوانية ضد العراق والامة العربية ٠ وهكذا كانت معركة قادسية صدام التي تصدت الى هذه الهجمة ودحرتها واستطاعت بذلك ان تفتح طريقا جديدا للامة يتمثل بردع العدوان وركوب سبل المجابهة الحقيقية واستخلاص الحقوق عبر التعبئة الجماهيرية والتي اثبتت صحة منهجها على ضوء الاداء الرائع لقوات الوية المهمات الخاصة والجيش الشعبي المكملة لاداء صنوف جيشنا الباسل في ساحة المجابهة ٠

● نزعات عدوانية

ويؤكد الرفيق محمد : ان معطيات المرحلة الراهنة تؤكد المقارنة المتوفرة بين النزعة العدوانية الشريرة للصهيونية التوسعية وبين الاحلام الرستمية البهلوية لخميني نظرا لقيام التماثل والتمازج بين كلتا الدعوتين التوسعيتين فهنا توسع واغتصاب على حساب الحقوق العربية بدعم من الامبريالية العالمية وهناك ايضا احلام ببسط النفوذ ترجمة للاحقاد القديمة والاحلام المريضة بتأسيس امبراطورية فارسية تبسط نفوذها على كل الوجود العربي ارضا ومياها وشعبا ٠

ويضيف الرفيق محمد : اذن فالنضال القومي العنيد الذي جسده الحزب في كافة مؤتمراته القومية والقطرية والذي يفضي الى تبني الكفاح المسلح ضد الهجمة الصهيونية هو ذات النضال الذي يحييه العراقيون اليوم وهم يتصدون بشجاعة فائقة للعدوان الفارسي التوسعي وعبر تبني عملية الكفاح المسلح التي يسهم بها الان ويكل فخر كل العراقيين جيشا وشعبنا دفاعا عن حاضر ومستقبل امتهم العربية التي اراد الاعداء الفرس اذلالها بالاعتداء على العراق مثلما ارادت الصهيونية اذلالها وتركيعها وتحجيمها في واقع مهين تخيم عليه ارادات التجزئة والاستسلام ٠

ويضيف : ان العراق الذي يخوض معركته القومية اليوم ليشعر بالفخر والاعتزاز وهو يحمل مسؤولية هذا التصدي ، وان التكالب المشبوه الذي يحاول ترميم نظام خميني المتهالك والمتمثل بالدعم الاستعماري والصهيوني ومواقف عرب الجنسية لن يستمر طويلا فسوف تهب جماهير الامة العربية لتقطع رؤوس هؤلاء الخونة وتقف بكل طاقاتها مع العراق الشقيق الذي يخوض حربه بكل صمود وبسالة وان تجربة الانتفاضة الرائعة التي شهدتها ثورة مدينة حماة العربية بوجه القمع الشعوبي الطائفي لنظام اسد العميل خير دليل على ذلك ٠

ويختتم الرفيق محمد تعيب حديثه بالقول : نزف التهنئة خالصة الى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام للحزب والرفيق المناضل صدام حسين امين سر القطر ونائب الامين العام ولسوف نبقى اوفياء للعهد الذي حملناه منذ كلفنا الحزب بشرف قيادة المجتمع العربي ٠٠ والى انتصارات متلاحقة وحتى النصر الاكيد ٠

● المناسبة الفخر

وللرفيق شاكر احمد عبدالله عضو قيادة فرقة الشعب حديث بهذه المناسبة العظيمة حيث يقول : عندما يستذكر الانسان البعثي سني النضال المرير والشاق الذي خاضه المناضلون البعثيون يكون بالتاكيد لهذه الذكرى مذاق خاص ومميز ليس بالمعنى العام وانما بالمعنى المعبر عن روح التطبيق المبدئي لفكر الحزب لذا فاننا في الوقت الذي نعيش فيه الذكرى (٣٥) لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي المترافقة مع الانتصارات الباهرة التي يسطرها ابناء العراق الميامين على البوابة الشرقية للوطن العربي نستلهم من القيم والمعاني النضالية ما يؤيد صحة المنهج الذي اختطه الحزب ٠ ان هذا الانتصار المتحقق لم يكن بمحصلته انتصارا عسكريا ضد عدو تاريخي فحسب وانما كان اضافة لذلك انتصارا للاستقلالية العربية والروح العربية التي وجدت شخصيتها في سلامة الطريق الذي يخطوه مناضلو الحزب اليوم ٠

ويضيف الرفيق شاكر : اذا اخذنا ميلاد الحزب كشخصية عربية جديدة بحساب السنين فاننا بالتاكيد نكون قد وقعنا في اسار النظرة المجتزأة ٠ فالحزب ومنذ نشأة الحياة العربية كان يعيش في حياة العرب ويتعامل مع تصرفاتهم الحياتية انيا ٠ لذا فان الشخصية الحاضرة ماخوذة على اساس المقارنة مع الشخصية العربية القديمة ومنها كذلك ٠٠ لان العرب لم تكن لهم حضارة واحدة وتاريخ نشأ في فترة زمنية محددة ٠٠ كلا فقد جاءت حضارتهم وترعرع تاريخهم متدرجا حيث عاشوا فترات طويلة لترسيخ حضارتهم وتعرضت تلك الحضارة الى عوامل التعثر والسير الوئيد ومن ثم النهوض العارم وكذلك تاريخهم الذي مر بذات الادوار وحصيلة كل ذلك هو التاريخ والحضارة العربية القائمة اليوم والتي يشيد صرحها اليوم العراقيون البواسل منذ تفجير ثورة ١٧ــ٣٠ تموز المجيدة وحتى تصديهم الرائع والشجاع في هذه المرحلة وهم يردون الشر القادم من بلاد فارس المتمثل بالهجمة الخمينية الصفراء التي ارادت تعويق نهضة العراق والتامر على ثورته المقدامة الوليد الشرعي لنضال حزب البعث العربي الاشتراكي ٠

● اقوياء رغم المؤامرات

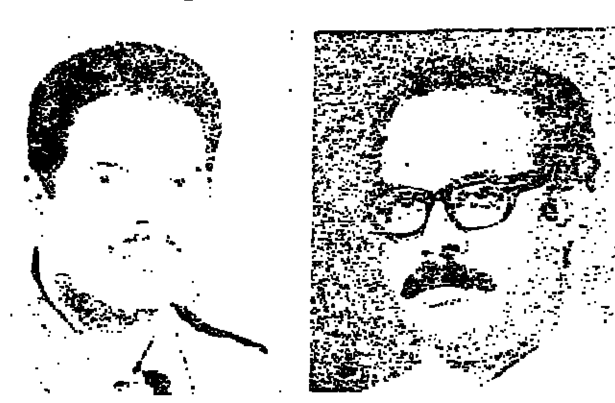
ويضيف الرفيق شاكر : لقد كان الشغل الشاغل للقوى الامبريالية والاستعمارية هو بسط هيمنتها ونفوذها في المنطقة وحيث يمثل قطرنا المناضل راس الرمح في التصدي لهذه القوى عبر تبنيه لقواعد الاستقلالية الثورية فقد استجمعت القوى المعادية كوامن الحقد والشر والمؤامرات لديها لمحاولة الالتفاف على ثورتنا والنيل من كرامة امتنا وشعبنا ، ومرورا في مسلسل كل المؤامرات التي حيكت ضد قطرنا والتي كان من ابرزها مجيء خميني الى السلطة بديلا عن الشاه المقبور ومكملا لدوره عندما شعرت القوى الامبريالية بان ورقة الشاه قد شارفت على السقوط كرد فعل للثورة العارمة التي قامت بها الشعوب الايرانية ضد سياسة الشاه الظالمة هذه الثورة التي حظيت من العراق بكل سبل واساليب الدعم والمساندة ٠٠ واخيرا وعندما شعرت الامبريالية بخطر الثورة على مصالحها عمدت الى سرقتها واوكلت لدوائرها بان تهيء خميني بديلا للشاه حيث جندت وسائل الاعلام المعادي ودوائر الموساد والمخابرات الاميركية كل طاقاتها وحزمت حقائب خميني واتت به على عرش ايران شاها جديدا في مسرحية هزيلة ومكشوفة ٠

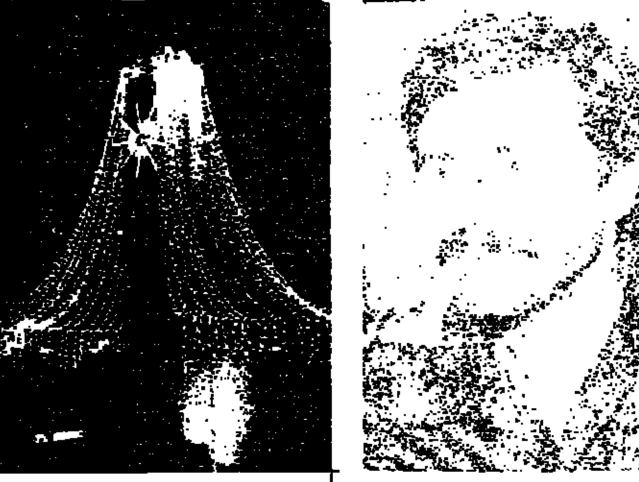
ويضيف الرفيق شاكر : وعندما اشعل خميني حربه العدوانية الغادرة ضد قطرنا المناضل تصدى له العراقيون البواسل واجهضوا كل مخططاته واحلامه المريضة التي بنى عليها اماله العدوانية تنفيذا لاوامر اسياده الذين ارعبتهم نهضة العراق وصعوده نجما في سماء وطننا العربي الذي يعيش حالات التمزق والانهيار والاستسلام ٠

ويؤكد الرفيق شاكر : لقد كانت معركة قادسية صدام لطمة قاسية بوجه بعض الحكام العرب المستسلمين وانذارا لهم ، وعلى راس هؤلاء النظام السوري العميل حليف نظام خميني العنصري ضد العراق قلعة العروبة ومنجدها في الملمات ، العراق الذي تشهد له كل المعارك القومية بالمواقف المشرفة والناصعة والتي اثبت من خلالها بانه الذراع الطولى للامة العربية التي تمتد لدحر كل الهجمات المعادية ضدها ، ولاناتي بجديد اذا قلنا بان حرب تشرين ليست بعيدة والتي كان الجيش العراقي الباسل قوتها الضاربة في ارض الشام عندما منع الزحف الصهيوني لاسقاط دمشق هذه الحرب التي ارادها العراق تحريرية للارض المغتصبة ولكن نظام اسد العميل حولها الى حرب تحريكية للارتماء في احضان التسويات المهينة والاستسلامية والركون الى حرب الشعارات واللافتات الملونة ٠

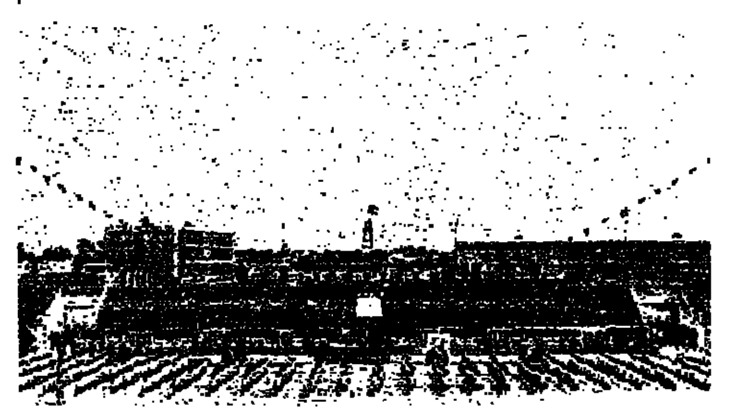
ويختتم الرفيق شاكر احمد حديثه بالقول : في هذه المناسبة العظيمة اقدم ازكى التهاني الى الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام للحزب والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام وعهدا بان دماء البعثيين ستبقى نهرا دائما للعطاء وحتى تتحرر كل ربوع الوطن الحبيب من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ٠











اجرى اللقاءات
علي جاسم كحط

الموقف المحلي

إحتفال كبير في جامع صدام حسين بمدينة قصر شيرين لمناسبة ذكرى ميلاد الحزب

اقيم امس احتفال كبير في جامع صدام حسين في مدينة قصر شيرين الايرانية التي تسيطر عليها قواتنا الباسلة احتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحضر الاحتفال الذي اقيم تحت شعار نيسان .. العطاء .. الخير .. الانتصار السيد محافظ ديالى والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من كبار الضباط ورجال الدين الافاضل ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية وجمع من جندنا الاشاوس وجمهور من المواطنين .

واشتمل برنامج الاحتفال الذي نظمته مديرية الاعلام الداخلي فرع ديالى على محاضرة القاها الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي ومهرجان للخطابة والشعر الشعبي .

واستعرض الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب في محاضرته اطماع وعداء الفرس العنصريين للعراق والامة العربية عبر مختلف العصور .

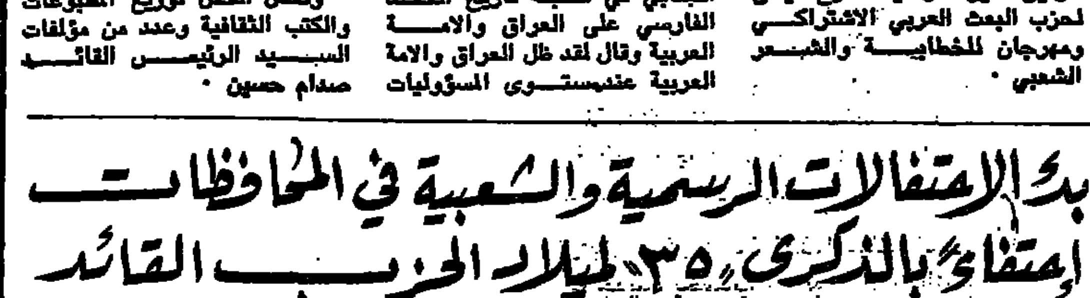
وقال ان الفرس كانوا من اشد الاعداء لانتشار الاسلام وتعاليمه السمحاء وكانوا ايضا ومازالوا يتحينون الفرص ويحيكون المؤامرات بهدف احتلال اجزاء من ارض العرب .

واستعرض الشيخ عبدالجبار الجنابي في خطبته تاريخ الحقد الفارسي على العراق والامة العربية وقال لقد ظل العراق والامة العربية عندمستوى المسؤوليات الجسام وبفضل الجهاد وحمل لواء المجد حيث انطلقت جحافلنا كالسيل الهادر وتزلزل الارض تحت اقدام الفرس العنصريين بفضل قيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين .

بعد ذلك القيت قصائد من الشعر الشعبي حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على الفرس العنصريين .

وعاهد المشاركون في الاحتفال بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للذود عن تربة الوطن وعزة وكرامة الامة .

وتخلل الحفل توزيع المطبوعات والكتب الثقافية وعدد من مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين .



بدء الاحتفالات الرسمية والشعبية في المحافظات إحتفاءً بالذكرى «٣٥» لميلاد الحزب القائد

بدأت في محافظات القطر امس الاحتفالات الرسمية والشعبية احتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي التي تقترن هذا العام بالانتصارات الساحقة التي تحققها قواتنا الباسلة على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين .

واستقبلت فروع ومنظمات الحزب في المحافظات السادة المهنئين بالمناسبة .

وقام السادة المحافظون والمسؤولون والاداريون بافتتاح ووضع الحجر الاساس للعديد من المشاريع ومعارض الصور والنشرات الجدارية والاسواق الشعبية .

فقد زارت وفود الطلائع مقر قيادة المكتب وقدمت باقات الزهور بالمناسبة .

وافتتح السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة صباح امس سوقا شعبية اقامتها المؤسسة العامة للتصدير في مقرها لمناسبة الذكرى (٣٥) لتاسيس حزبنا القائد وخصص ريعها لمعركة قادسية صدام المجيدة .

وضمت السوق نتاجات موظفات المؤسسة وهدايا منتسبيها وبعض المنتوجات العراقية من البسة الاطفال والاغطية «والبطانيات» واعمال الحياكة والتطريز والتمور والهدايا المختلفة والورود الصناعية والمعليات .

وحضر حفل افتتاح السوق السيد فؤاد مجيد سعيد رئيس المؤسسة ورؤساء الهيئات ومديرو الاقسام فيها .

ووزع السيد مهدي محسن عودة هدايا المؤسسة على عدد من منتسبيها الذين نالوا شرف المساهمة في معركتنا القومية معركة قادسية صدام وعدد من الموظفين العاملين في المؤسسة والذين قدموا اعمالا متميزة فيها .

واحتفلت المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية امس بهذه المناسبة .

والقى السيد ابو طالب عبد المطلب رئيس المؤسسة كلمة هنأ فيها قيادة الحزب والثورة والعاملين في المؤسسة بهذه المناسبة العظيمة وشعبنا يعيش انتصاراته الرائعة في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين .

وتضمن الحفل قصائد شعرية وفعاليات واناشيد وطنية وقومية تغنت بحب القائد والحزب والثورة والانتصارات الكبيرة .

وفي ختام الحفل وزع السيد رئيس المؤسسة الهدايا التقديرية على عوائل الشهداء من منتسبي الوزارة والعاملين فيها .

وافتتحت في متوسطة جرير للبنات في مدينة الحرية ببغداد سوقا شعبية ضمت نتاجات طالبات المدرسة من البسة للاطفال ومواد منزلية مختلفة .

كما شهدت المدرسة فعاليات متنوعة حيت انتصارات شعبنا وجيشنا في معركة قادسية صدام المجيدة .

وافتتح السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط والرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع واسط للحزب السوق الخيرية العمالية ومعمل الطابوق الفني الجديد بكلفة ١١ مليون دينار ومعرض البوستر لشعبة التوجيه السياسي لواقع الكوت .

كما انطلق ١٥ الف فتى وطلائعي في مسيرة عسكرية كبرى طافت شوارع مدينة الكوت حاملة صور بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والثورة العربية والشعارات واللافتات التي تحيي انتصارات جند القادسية الجديدة .

وتم في عموم اقضية ونواحي وريف المحافظة ارساء حجر الاساس لمجموعة من المشاريع بلغت كلفتها اكثر من ١٣ مليون دينار وشملت عددا من المدارس والمشاريع الزراعية والدور والافران والمتنزهات والكازينوهات والشوارع الجديدة .

وباستقبال الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والسيد سعدي رشيد صالح محافظ نينوى وكالة والرفيق امين سر شعبة نينوى العسكرية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع السادة المهنئين بالمناسبة من رؤساء الدوائر والمنظمات الشعبية والمهنية وقيادات تنظيمات الحزب في نينوى والجيش الشعبي ورجال الدين الافاضل .

كما تم افتتاح مشروع بناية الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى وجامع هيبة خاتون في الموصل ومتنزه اليرموك في الموصل اضافة الى مشاريع خدمية وتنموية اخرى .

كما افتتح السيد محافظ بغداد المعرض السنوي والسوق الشعبية لثانوية الجامعة للبنات .. ضما اجهزة علمية وفنية ومواد غذائية وتجهيزات منزلية والبسة جاهزة .

وافتتح السيد المحافظ سوقا مماثلة اقامتها اعدادية الفاروق للبنات .

وافتتح اللواء مدير الشرطة العام في مكتبة الطفل العربي معرضا لرسوم اطفال ابناء منتسبي الشرطة نظمته مديرية التوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة تناولت موضوعاته قادسية صدام المجيدة وانتصاراتها الظافرة .

واقامت مدرسة اسوان المختلطة في ناحية الرشيد بمحافظة بغداد سوقا شعبية خصص ريعها لصندوق عوائل الشهداء ضمت سلعامنزلية متنوعة .

وقدم تلامذة المدرسة في حفل افتتاحه فعاليات غنائية وطنية وقومية متنوعة .

وبدأ امس الاسبوع الثقافي لطلبة المعهد الفني في محافظة البصرة ضمن احتفالات المعهد بالمناسبة .

وتتضمن فعاليات الاسبوع عقد ندوات ادبية واقامة معارض متنوعة وافتتاح بعض المنشآت الجديدة في المعهد .

وبالمناسبة ايضا كرم السيد محافظ القادسية السادة رؤساء الوحدات الادارية وعددا من الملاكات التقنية المتخصصة تقديرا لجهودهم في متابعة وتنفيذ المشاريع التي يجري انشاؤها بالمحافظة .

واقام الاتحاد العام لشباب العراق فرع واسط مهرجانا للشعر الشعبي والخطابة لمناسبة اعياد تأسيس الحزب القائد واسبوع الشباب القيت خلاله مجموعة من القصائد والخطب حيت قائد النصر والتحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وبطولات جيشنا الباسل .

وحضر المهرجان السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط والرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة الفرع والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب فيهما ، ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والطلائع والفتوة والشباب .

وتسلم (٣٦٤) مواطنا في القرى العصرية بقضاء بشدر في محافظة السليمانية هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد وهي عبارة عن جهاز تلفزيون لكل عائلة .

ووزع هدايا السيد الرئيس قائمقام قضاء بشدر في حفل خاص اقيم بالمناسبة اليوم في مركز القضاء وحضره الرفاق مسؤول واعضاء منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبر المواطنون المكرمون من خلال هتافاتهم عن اعتزازهم وامتنانهم بمكرمة السيد الرئيس مجددين العهد على البقاء اوفياء مخلصين للثورة وحماية منجزاتها العظيمة واستعدادهم الكامل لحمل السلاح للدفاع عن تربة الوطن الغالي .

واحتفاء بذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي شاركت طالبات دار المعلمات الابتدائية في محافظة السليمانية في مسيرة انتاجية الى معامل التقليح وصنع السكاير وساهمن مع منتسبي المعامل في زيادة الانتاج دعما للمعركة وتعزيز الانتصارات .

ونظمت فرقة الرسالة في قيادة شعبة المثنى للحزب مهرجانا فنيا وخطابيا على ساحة مركز شباب السماوة حضره السيد محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة الشعبة وحشد غفير من المواطنين .

والقى الرفيق امين سر فرقة الرسالة كلمة هنأ فيها الجماهير العربية بحلول هذه المناسبة الخالدة واستعرض المواقف البطولية لمناضلي الحزب على طريق تحقيق الاهداف الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية وبناء المجتمع العربي الجديد .

وافتتح السيد محافظ بابل السوق الخيرية التي اقامها الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل في مركز شباب القيروان .

وافتتحت المديرية العامة لتربية بابل معرض الفنون التشكيلية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الحلة الذي اقيم بدار المعلمات الابتدائية .

وافتتح السيد محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب المعرض الفني للطلائع والشباب الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة بمناسبة اعياد ميلاد الحزب .

كما افتتح معرض الملصق السياسي والصور الفوتوغرافية لدائرة الاعلام الداخلي بالمحافظة ابتهاجا بهذه المناسبة .

وانطلقت في اربيل امس مسيرة جماهيرية شارك فيها منتسبو دوائر الدولة والمنظمات الجماهيرية وطلبة المدارس والعمال والفلاحون وقطاعات الشعب الاخرى المختلفة تقدمتها كوكبة من حملة الاعلام العراقية والثورة العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين طافت شوارع المدينة ثم تجمعت امام مبنى المحافظة حيث كان في استقبالها السادة جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي واحمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي والمحافظ والامناء العامون لادارات المنطقة والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة اربيل للحزب .

مقتل صحفيين هولنديين في السلفادور





تعرض مؤخرا اربعة من الصحفيين الهولنديين في السلفادور الى عملية قتل وحشية من قبل القوات العسكرية الحكومية .

وقد حدثت تلك الواقعة عندما كان الصحفيون يقومون بمهمتهم الاعلامية فتعرضوا الوابل من الرصاص ادى الى مصرعهم .

وفي محاولة لتبرير هذه الجريمة اعتبرت الحكومة السلفادورية القتلى ضحايا الرصاص المنطلق من المعارضة والقوات الحكومية اثناء الاشتباكات المستمرة .

تتمات تتمات تتمات تتمات

الرفيقان القائد المؤسس ونائب الامين العام - بقية

صمود شعبنا العربي وانتفاضته في الارض المحتلة وخارجها ضد الاحتلال الصهيوني .

واننا ونحن نقف متفائلين امام النهوض الشعبي على طول الساحة العربية نسجل اعتزازنا وفخرنا للانجاز التاريخي الذي تحقق على المداخل الشرقية من الوطن العربي والذي استطاعت فيه ثورة البعث وقيادتها المناضلة والعطاء السخي لجماهير العراق ان تعيد للعروبة اصالتها وان تعيد للارادة العربية حريتها وان تقف سدا منيعا ضد الذين يناصبون العروبة العداء من صهاينة وفرس عنصريين وقوى مرتدة مستسلمة .

في هذه الذكرى المجيدة نستلهم روح رفاقنا الشهداء الذين خضبوا هذه الارض الطيبة المتجذرة في حزبنا لصد الهجمة الشعوبية الطائفية التي تستهدف العروبة بتاريخها وتراثها ووجودها .

واننا ونحن نعيد لحظات ذكرى تأسيس حزبنا يقف رفاقنا في الخنادق الامامية يتصدون للعدو الصهيوني مدافعين عن الثورة الفلسطينية محتضنين سلوكهم النضالي وكل قيم حزبنا الثورية والاخلاقية .

باسم مناضلي حزبنا بكوادره واعضائه واصدقائه وجماهيره تتقدم من الرفيق القائد المؤسس الامين العام للحزب ومن الرفيق نائب الامين العام ومن الرفاق اعضاء القيادة القومية باحر التحيات القلبية النضالية معاهدين ان نستمر بخنادق المواجهة ضد اعداء العروبة ومجددين العهد ان نبقى اوفياء للمبادىء الملهمة لمسيرتنا الثورية لمبادىء حزبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

قيادة قطر لبنان

في الاجتماع الاستثنائي لمكتب التنسيق - بقية

النضالية العريقة على الصعيدين القطري والقومي والهادفة الى حماية السيادة والذود عن الاستقلال والتمسك بالابتعاد عن جميع التكتلات والاحلاف الدولية .

واضاف الدكتور سعدون حمادي قائلا .. ومن هذا المنطلق الفكري فقد ارتكزت سياسة العراق الخارجية منذ قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ على مبادىء واهداف الحركة المتمثلة في احترام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ سياسات العدوان والهيمنة والسيطرة بكافة اشكالها وحل المنازعات بالطرق السلمية والابتعاد عن سياسة المحاور ودعم ومساندة حركات التحرر الوطني في العالم التي تناضل من اجل حقها في تقرير المصير والتكافؤ في العلاقات الدولية وحماية الاقتصاد والثروات الوطنية من محاولات النهب والاستغلال وتطوير افاق التعاون بين الدول النامية في كافة الميادين .

واوضح السيد الوزير ان العراق وجد في ممارسة هذه المبادىء والاهداف على الصعيد العملي افضل ضمان لتوظيف طاقاته وامكاناته لخدمة شعبه وامته العربية وتعزيز السلم والامن الدولي بما يكفل الرخاء والرفاهية لابناء وطنه .

واكد ضرورة التضامن في الالتفاف حول هذه الحركة والعمل على تطويرها وتعميق مفاهيمها ومبادئها بما يكفل حمايتها من محاولات حرفها عن نهجها السليم والالتفاف عليها ..

وقال اننا من هذه المنطقة الحساسة من العالم حيث تتكالب القوى الامبريالية والصهيونية لتحقيق مآربها ومطامعها التوسعية نشعر بامس الحاجة اكثر من اي وقت مضى للتعاون والتضامن مع دول الحركة ونتطلع بامل كبير بان تلعب حركتنا دورها التاريخي في نصرة قضايا الشعوب والدفاع عن حقوقها المشروعة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني .

واضاف الدكتور حمادي قائلا اننا نتطلع باخلاص ونحن مقبلون على مؤتمر القمة المقبل لحركة عدم الانحياز الذي تتشرف عاصمتنا بغداد باستضافته ان تكون هذه الافكار وتلك المبادىء نهج عملنا جميعا وان تكون مسيرتنا المقبلة حافلة بالمزيد من خطى التضامن والتعاون في سبيل تحقيق اهدافنا المشتركة .

واضاف الدكتور حمادي ان اجتماع مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في الكويت يكتسب اهمية استثنائية من كونه ينعقد في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة تمر بها القضية الفلسطينية حيث يتعرض الشعب الفلسطيني المناضل الى ابشع انواع القمع والارهاب والكبت والتشريد على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني من جهة ومزيد من اصرار تلك السلطات على تكريس احتلالها للاراضي العربية والفلسطينية بصورة نهائية .

واكد الدكتور حمادي ان العراق كان وسيبقى دوما في طليعة الاقطار العربية التي تناضل من اجل تحرير فلسطين وقال لقد شارك العراق منذ البداية فيتحمل مسؤولية الدفاع عن الحقوق العربية في فلسطين من خلال مشاركته الفعالة في جميع الحروب التي نشبت في السنوات الماضية ضد الكيان الصهيوني المعتدي على الامة العربية .

واضاف الدكتور حمادي قائلا ان الدور الذي لعبه جيش العراق ومقاتليه في حرب تشرين عام ١٩٧٣ في جبهتي سيناء والجولان ما هو الا مثال حي على ذلك فلا غرابة في ان يضمر الكيان الصهيوني عداء خاصا تجاه العراق مرددا ان العراق هو البلد العربي الوحيد الذي شارك في حرب ١٩٤٨ ورفض التوقيع على اية اتفاقية للهدنة بشدة منذ ذلك الحين .

وقال ان العراق مازال يرفض بشدة ايضا قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الجائر ويرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني باية حال من الاحوال .

وقال ان العراق يعتبر موقفه هذا دفاعا عن الوطن العربي وعن كرامة امته كاعتزازه بدماء ابنائه الابرار الذين نالوا شرف الاستشهاد في سبيل هذا الدفاع المقدس عبر خمس وثلاثين سنة .

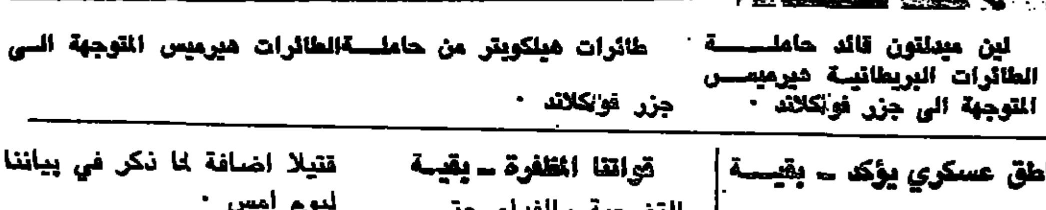
والقى السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن كلمة اعرب فيها عن امله من تحقيق تأييد مجموعة عدم الانحياز للجهود الرامية الى افشال المخططات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

الموساد وراء - بقية

رئيس غرفة العمليات المركزية لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المخابرات الصهيونية هي التي اغتالت السكرتير الثاني بسفارة الكيان الصهيوني في باريس السبت الماضي .

وقال في تصريح صحفي ان اغتيال الموظف الصهيوني في باريس لابد وانه عمل من اعمال المخابرات الصهيونية بهدف خلق المبررات بشأن العدوان على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى جنوب لبنان .

واضاف قائلا انه على الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت انه ليست لها علاقة بعملية الاغتيال فان القيادات الصهيونية تصر على توجيه الاتهام اليها وتطلق التهديدات تمهيدا لعمل عدواني كبير .



طائرات هيلكوبتر من حاملة الطائرات هيرميس المتوجهة الى جزر فوكلاند .

لين ميدلتون قائد حاملة الطائرات البريطانية هيرميس المتوجهة الى جزر فوكلاند .

ناطق عسكري يؤكد - بقية

تعرضه .

واضاف ان المعارك جرت على جبهة عمليات في القاطعين امتدت لمسافة حوالي ١٥٠ كيلو مترا من اصل اكثر من الف كيلو متر طول جبهات القتال .

ووضح الناطق الطبيعية الجغرافية لجبهة العمليات التي دارت فيها المعارك وتفاصيل سيرها واماكن تواجد قطعاتنا وقطعات العدو .

وقال ان استبسال قطعاتنا وسيطرتها على الموقف بشكل جيد افشل نوايا العدو وعدم تمكينه من خرق اي من مواضعنا وتحقيق اي نجاح واندحاره وتكبده خسائر جسيمة .

واجمل الناطق خسائر العدو المنظورة بـ (٢٣) الفا و ٦٤٢ قتيلا واعداد كبيرة من الجرحى والاسرى اما خسائره بالمعدات فبلغت (٢٤٧) دبابة و ١٥٠ ناقلة مدرعة و ٢١١ عجلة مختلفة و (١٤) طائرة بضمنها (٨) طائرات سمتية و ١٥ مدفعا من مختلف العيارات واعدادا كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة اضافة الى استيلاء قواتنا على اعداد كبيرة من المعدات والمهمات العسكرية المختلفة .

وقال الناطق ان خسائر العدو كانت من العناصر الايرانية المدربة في الجيش الايراني وخاصة بالنسبة لصنوف الدروع والقوات الخاصة والمشاة وهي صنوف مدربة من الصعب تعويضها بشكل سريع مشيرا الى نقطتين رئيسيتين الاولى هي ان قواتنا اوقعت بالعدو في هذه المعركة خسائر كبيرة بالاشخاص والمعدات والثانية تواجدنا الان في الارض الايرانية في هذا القاطع وكما هو توجهنا في القواطع الاخرى وقال ان تضحياتنا التي ذكرت في بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ما هي الا ثمن الدفاع عن شرف الوطن وكرامة الامة وقدسية الحفاظ على الارض العراقية .

واضاف انه لمتطلبات امن القطعات وحسب الخطة المرسومة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة صدرت التوجيهات الى القطعات في السابع والعشرين من اذار الماضي بتعديل اماكنها واحتلال مواقع جديدة داخل الاراضي الايرانية .

واكد تمتع قطعاتنا بمعنويات عالية وثقة كبيرة بتحقيق النصر بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .

واشار الى سيطرة قواتنا الجوية المحكمة على سماء المعركة مبينا المناطق التي تتواجد قطعاتنا فيها وبقوة في المدن والقصبات داخل العمق الايراني ومنها (خانه شيخان) و (باش ماخ) و (نيجوار) و (ومرانة) ونوسود وشوشنة في القاطع الشمالي وقصر شيرين وسومار ومهران وسيطرتها على مدينتي سربيل زهاب وكيلان غرب في القاطع الاوسط وفي مدينة الحويزة والمحمرة وعلى مشارف عبادان والاحواز والخفاجية والبسيتين في القاطع الجنوبي .

قواتنا المظفرة - بقية

والتضحية والفداء حتى النصر المؤكد بأذن الله تعالى .

وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ - ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها مواضع وتجمعات العدو في منطقة سربيل زهاب وكبدتها (٤) قتلى ودمرت عجلتين ومرصدا واحدا .

٢ - قتيل واحد وتدمير خمس ناقلات اشخاص مدرعة وكدس عتاد واحد في قاطع البسيتين .

٣ - قتيلان في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين .

وتأكد لدينا ان العدو تكبد في المنطقة ذاتها (٢٠) قتيلا اضافة لما ذكر في بياننا ليوم امس .

٤ - قتيلان في منطقة ميمك امام مواضع وحداتنا في سيف سعد .

٥ - قتيل واحد وتدمير عجلة واحدة وكدسين للعتاد في منطقة عبادان .

٦ - قتيل واحد في منطقة نوسود .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٣١) قتيلا (٥) ناقلات اشخاص مدرعة (٣) عجلات (٣) اكداس للعتاد ومرصدا واحدا .

٧- تضحياتنا .

شهيد واحد للقواطع كافة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ - نيسان - ١٩٨٢

لجنة النوايا الحسنة - بقية

موقف العراق بخصوص النزاع الرامي الى نيل اعتراف ايران بحقوقه المشروعة في الاراضي والمياه ومنع تدخلها في الشؤون الداخلية واحترام سيادة العراق واستقلاله .

وقد ثمنت اللجنة تعاون العراق مع مساعيها .

وكانت هذه اللجنة التي تضم في عضويتها كلا من وزراء خارجية كوبا والهند وزامبيا ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قد شكلت خلال مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذي عقد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في اذار من العام الماضي .

من جهة اخرى اجتمع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في الكويت ظهر اليوم مع نظيره المغربي محمد بوستة . وتم خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة باجتماعات مكتب التنسيق ونشاط واجتماع لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب المزمع عقده بالمغرب خلال الشهر المقبل :

كما اجتمع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في الكويت اليوم مع السيد سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الديمقراطية .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والحرب العراقية الايرانية اضافة الى القضايا المتعلقة باجتماعات مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة المقرر عقده ببغداد في ايلول القادم .

كما اجتمع الدكتور سعدون حمادي مع السيد ناراسيمها راو وزير خارجية الهند وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وافاق التعاون بين البلدين وشؤون مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز وجهود لجنة النوايا الحسنة المنبثقة عن الحركة لحل النزاع العراقي الايراني اضافة الى شؤون مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز الذي سيعقد ببغداد في ايلول القادم .

تاتشر ترفض - بقية

عنه يوم الاحد الماضي .

وفي هذه الاثناء ابحرت سفينة الهجوم البريطانية فيرلس من ميناء بورتسموث في جنوب انكلترا وهي تحمل عدة مئات من الجنود لكي تلحق بقوة بحرية من ٣٦ سفينة متجهة الى فوكلاند .

وقالت مصادر بريطانية رسمية ان طائرات مدنية سوف تستأجر لنقل الجنود الى جزيرة استنسيون التي تقع في ممتلكات بريطانية في منتصف الطريق بين بريطانيا والارجنتين .

ومن المتوقع ان تستغرق رحلة القوة البحرية حوالي اسبوعين لتصل الى جنوب الاطلسي وقد غادرت طليعتها بريطانيا يوم الاثنين الماضي .

من جهة اخرى عينت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لورد كوكفيلد وهو وزير دولة سابق للخزانة كوزير للتجارة

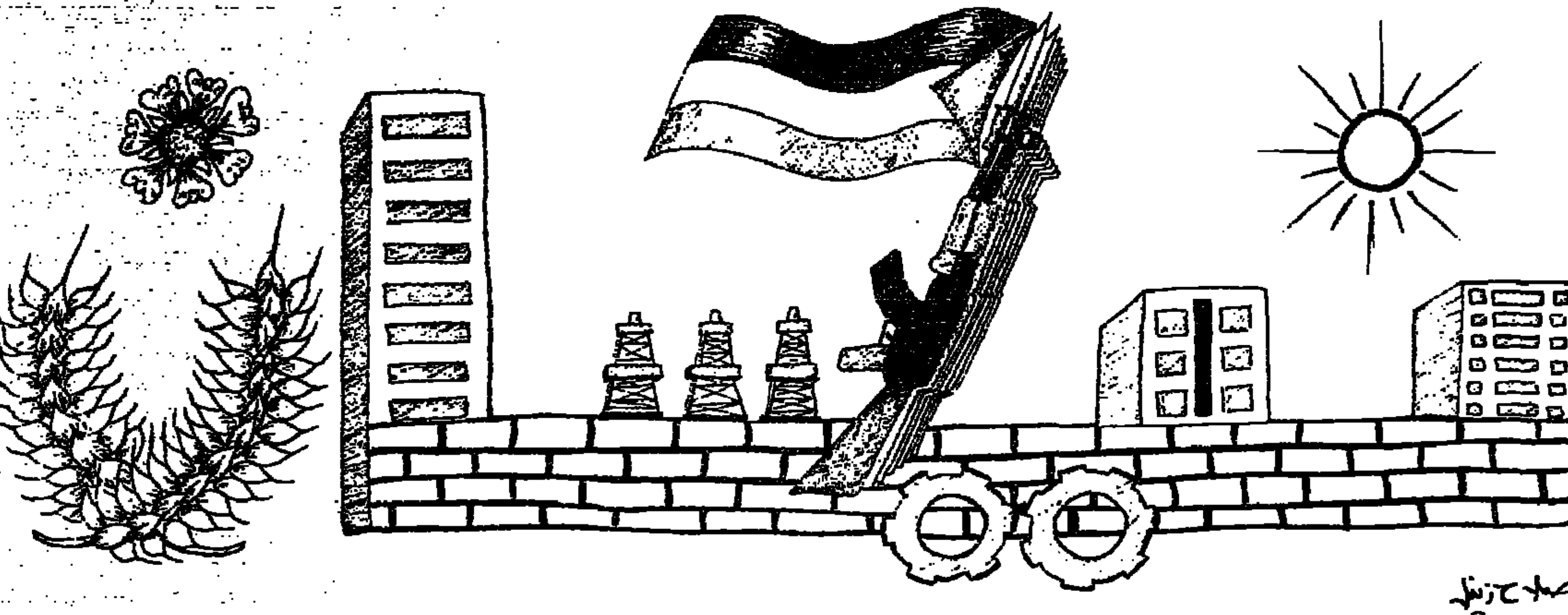
وجاء هذا التعيين ضمن سلسلة من التغييرات في المناصب الحكومية اعلنت من قبل السيدة تاتشر ليلة امس عقب استقالة وزير الخارجية لورد كارنغتون واثنين من كبار مساعديه يوم الاثنين الماضي حول ازمة جزر فوكلاند .

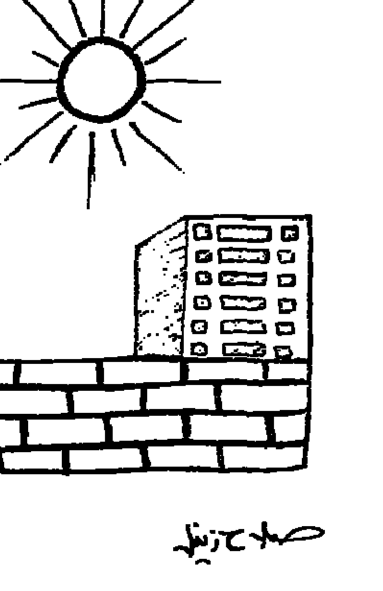
وحل كوكفيلد ٦٥ عاما محل جون بيفن الذي عين يوم الاثنين الماضي رئيسا لمجلس العموم خلفا لفرانسيس بيم الذي تولى منصب كارنغتون .

اجتماع استثنائي - بقية

جافيير بيريز دي كويلار الموجود حاليا في روما وابلغه بذلك .

واوضح السيد كتاني ان هذا التاكيد على عقد الاجتماع الاستثنائي يجيء بعد استخدام اميركا النقض الفيتو ضد قرارات ادانة الكيان الصهيوني كما ان معظم رؤساء الوفود بالامم المتحدة اكدوا اهمية عقد هذا المؤتمر .



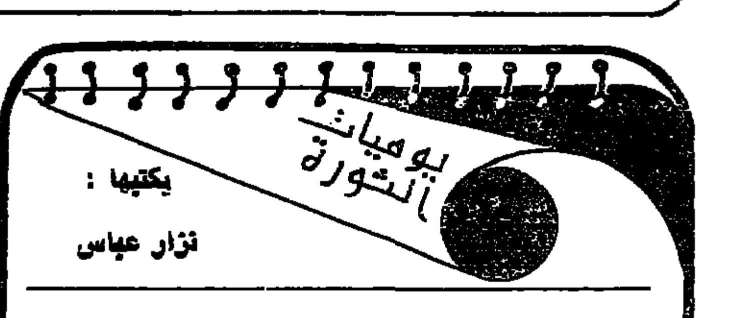


لأعياد نيسان

داود القيسي

ان امتنا التي وجدت في قادسية صدام مناسبة عظيمة لتاكيد هويتنا الحضارية والقومية تعيش هذه الايام ذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدة عهدها النضالي بايمان مخلص والتزام عال لمبادىء واهداف حزبنا السامية مضحين بارواحنا ودمائنا رخيصة في سوح الشرف دفاعا عن شرف امتنا وثورة البعث الجبارة التي ارست قاعدة راسخة للنضال والنهوض القومي وتلقين المعتدين الجهلة الحاقدين مزيدا من الدروس والعبر حتى تتحقق اهدافنا المشروعة في الارض والمياه ·

لتعش يا بطل الامة وكلنا فداؤك لتحقيق ارادتنا فخلفك شعب وجيش اقسما على التضحيات ومواصلة النضال حتى النصر الكامل ·



يكتبها : نزار عباس

عقدة الطيران العراقي !

من حق طغمة التخلف في طهران-وقم ان تعاني من « عقدة » الطيران العراقي !

فمنذ الضربة الاولى . قبل اكثر من عام ونصف ، والملالي في حيرة من امر هذه النسور التي ما غادرت سماء ايران ! ولا تعبت من التحليق فوق المدن !

لذا فانهم يهربون من الحقائق الى الاحلام ! ومن الواقع الى الهذيان ! ومن هدير الطائرات العراقية المنتصرة الى صراخ القطعان البشرية السائبة في الشوارع المليئة برائحة الموت !

ولان الكلام لايحتاج الى كمرك ! كما يقول المثل العراقي فهم يعلنون بين يوم واخر . عن سقوط عدد جديد من الطائرات العراقية !

وامعانا في الكذب الذي يتستر بالموضوعية ! فانهم يذكرون في اذاعتهم نوع الطائرة ايضا !

ولو جمعنا عدد الطائرات العراقية التي اسقطتها اذاعة الملالي · لاصبحنا نستعين الان بالبساط السحري ، او بسواه من ادوات الخرافة والاساطير !

والطريف ان الارقام التي تذكرها هذه الاذاعة باللغة العربية . هي غير الارقام التي تذيعها بالفارسية ، وهي غيرها طبعا . بلغات اخرى !

ولكن الاكيد هو وجود قاسم مشترك بين كل هذه الارقام !

ذلك هو الكذب الذي بلا حدود ولا قيود !

وهو كذب ، ليس غريبا بطبيعة الحال . عن خلق الملالي . ومعدنهم الرديء !

فهم كذبوا حين وعدوا بتحرير ايران . فوضعوها في سجن كبير !

وهم كذبوا على الاسلام . حين ارتكبوا المجازر واستباحوا الاعراض . وتطاولوا على الرسول الكريم !

وهم يكذبون يوميا . حتى صار الكذب لديهم . ضرورة من ضرورات الحياة !

افلا يكذبون في عدد الطائرات !

ومئات البيانات !

وارقام الاسرى والشهداء !

وبعد . فالنسور العراقية . بخير والف خير . وهي ما تزال تحوم باجنحتها الحديدية فوق قطعانهم البشرية . ومدنهم الغارقة في الظلام . ورؤوسهم المحشوة بالتبن !







طلائع مدينة المعري افردوا قلوبهم لاحتفالهم في ذكرى السابع من نيسان ووظفوا كل طاقاتهم لايقاد الشمعة الخامسة والثلاثين من مسيرة حزبهم الظافرة ·

الرفيق فلاح محمد صالح مسؤول اللجنة المحلية للاتحاد العام لشباب العراق في الوشاش والحي العربي يقول : ان احتفالنا بهذه المناسبة الخالدة يتضمن حفلا جماعيا لانشطة الطلائع والفتوة الى جانب معرض فني واخر للصور الفوتغرافية المجسدة لبطولات مقاتلينا في معركة الشرف والكرامة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

كما ستنظم مسيرة تحملية للفتوة واخرى انتاجية للطلائع وفعاليات رياضية ·

ويقول السيد عبدالرحمن محيي : لقد عبر الطلائع عن حبهم للقائد وفرحتهم بالنصر من خلال الابداعات البسيطة التي تتناسب وامكاناتهم . مشاركة منهم في هذه المناسبة العظيمة حيث سيستمر احتفالنا طيلة شهر نيسان ·

الرفاق مسؤولو الانشطة بذلوا جهودا متواصلة لكي تاتي الاستعدادات معبرة عن المناسبة وتعكس المشاركة الطلائعية لسعد كاظم ومؤيد هادي وضياء عبدالكاظم في اعياد الامة اذ شهدت اللجان العلمية والفنية والتدريب والمعسكرات عملا مستمرا وابرزت الطاقات الخلاقة لرجال المستقبل ·

ان احتفالات الطلائع اعراس جماعية جمهورها عوائل الفتوة والطلائع وضيفها العزيز الذكرى العطرة للسابع من نيسان ·

● ابو بلال ●





● الشاعر شفيق الكمالي . رئيس اتحاد الكتاب العرب يغادرنا خلال الايام القريبة القادمة الى الكويت لحضور اجتماعات لجنة تخطيط الثقافة العربية والمشكلة بقرار من مؤتمر قمة عمان ·

تضم اللجنة مجموعة من المتخصصين بشؤون الثقافة العربية ·

معرض للفنون والصناعات الشعبية

ابداعات فنية مختلفة تعبر عن روح النصر الذي تحقق في قادسية صدام وانتصاراتنا المتلاحقة على الفرس المعتدين وماضينا التراثي العريق وحاضرنا الزاهر ·

كل ذلك نراه في معرض الفنون والصناعات الشعبية الذي تقيمه دار التراث الشعبي في مركزها المقابل لسينما النصر بمناسبة الذكرى ٣٥ لتاسيس حزبنا القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي ·

جولة سريعة في المعرض نشاهد خلالها نماذج تشكيلية من الرسم والفخار والسيراميك والطرق على النحاس والزخرفة والازياء والخط العربي ·· تعبر جميعها عن التصاق الفنان بفنه وتقديمه الوانا ونماذج من الواقع والتراث والماضي ··

فهذه لوحة تجسد التفاف الجماهير حول القائد وانتصار قواتنا المسلحة على الفرس المعتدين بقيادته الشجاعة ·· والى جانبها نماذج من الخط العربي الكوفي تمثل شعارات الحزب القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي ·

اما لوحة الخيزران فقد عبرت بموضوعها عن ميلاد الحزب من خلال قرص الشمس المتوهج الذي يطل من وسطه اليوم السابع من نيسان ··

الازياء الهاشمية والعباءات الرجالية والشعبية الاخرى طرزتها عبارات قومية ووطنية احتلت جانبا اخر من المعرض وهناك ايضا اسد بابل ،الصياد الاشوري ، ملكة الحضر ·· حاملة الجرة ، جراخ السكاكين ، النداف ·· وانواع اخرى من النقوش زين بعضها لوحات جميلة من السجادالبدوي ·

المعرض يستمر اسبوعين وهو من عمل المدرسين والعاملين في اقسامه ·· اما معرض الطلبة فسوف يفتتح مساء اليوم في بناية دار التراث الشعبي الواقعة في شارع ١٤ رمضان وهو يحتوي ايضا على نماذج تشكيلية مشابهة ·

● عماد ●
تصوير : كمال

طلبة نينوى .. وربيع القادسية



عبر لوحات ورقصات تعبيرية ايقاعية مستوحاة من الفلكلور الشعبي استطاع طلبة المدارس في محافظة نينوى احياء صور من التراث ونفض الغبار عن بعض العادات التقليدية الشعبية لسكان المدينة العريقة من خلال المشاركة في فعاليات مهرجان الربيع الذي اصبح تقليدا سنويا تحتفي به جماهير الموصل ومنذ العام(١٩٦٩) ·· وامتد ليشمل مساحة القطر بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين عندما امر سيادته ان تكون فعاليات المهرجان قطرية ·

وتبدأ في منتصف هذا الشهر احتفالات مهرجان الربيع القطري الثاني والرابع عشر بالموصل ···وستقدم الفرق الطلابية المسرحية والموسيقية ست اوبريتات وثلاث اغاني كورال باشراف مركز النشاط المدرسي ·

كان لقاؤنا الاول مع الفنان ايوب حسين الذي يقوم بتلحين تطعتين من الكورال هما امة الشمم وموطن الخلود من تاليف الشاعر حيدر محمود عبدالرزاق ·

وعلى المسرح كانت مجموعة من الاطفال تنشد للمعركة وللقائد الشهم ·· انهم يتدربون على اوبريت اطفالنا والتطوع من اخراج الفنان علي احسان الجراح وتلحين حربي يونس ومن كلمات الشاعر معد الجبوري . ومن الاوبريتات (سوق الصفارين) و (الخلخال) من تاليف والحان علاء عبدالله وهي تعكس صورا من الفلكلور الشعبي واوبريت (شعب الذرى) من شعر معد الجبوري وعبدالوهاب اسماعيل والحان سمير كلو واخراج راكان العلاف واوبريت (القادسيتين) من الحان الفنان زكي ابراهيم ·

وتعزف فرقة التربية الموسيقية الالحان المصاحبة للاوبريتات بينما تشارك فرقة للموسيقى والفنون الشعبية من المدارس الابتدائية بتقديم معزوفة ربيع القادسية وعدة رقصات شعبية باشراف والحان علاء عبدالله وتقدم الفرقة الموسيقية لطلبة المدارس الثانوية مقطوعة بعنوان (الانتصار)وتقدم انشودة (ربيع البعث) من شعر كامل النعيمي والحان الفنان حربي يونس ·

● قحطان سامي

مهرجان اغنية قادسية صدام

بمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وتواصل انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري تقيم وزارة الثقافة والاعلام يوم الجمعة المقبل في قاعة المسرح الوطني مهرجان اغنية قادسية صدام ·

يشترك في المهرجان (٤٥) مطربا ومطربة اضافة الى فرق فنية مهنية وجماهيرية من كافة محافظات القطر ·

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون سبق لها وان طرحت شروطا للمشاركة في المهرجان وقد وصل الى المؤسسة اكثر من (٨٠٠) نص غنائي تم اختيار افضل (٤٥) نصا من قبل لجنة فنية شكلت لهذا الغرض بعدها تم توزيع هذه النصوص على الفرق الفنية والمطربين في جميع محافظات القطر ·

□

« ليلى العربية » عمل مسرحي جديد

لمناسبة احتفالات قطرنا في ذكرى ميلاد الحزب القائد ، يقدم مركز الفنون التابع للاتحاد العام لنساء العراق - فرع بغداد عمله المسرحي الكبير (ليلى العربية) تاليف محمد ابو هاشم من فلسطين واخراج د · مؤمل الزبيدي ·

تشارك في العمل فرق الاتحاد وهي الخنساء ، الفالي ، الفارس والفنون الشعبية ·· ويتخلل المسرحية بعض الاغاني والرقصات وهي من الحان جعفر الخفاف ·

احداث المسرحية تتناول الصراع العربي الفارسي عبر التاريخ والتآمر الاستيطاني على امتنا العربية من قبل عدوي الامة الرئيسيين الصهيونية والفارسية ·

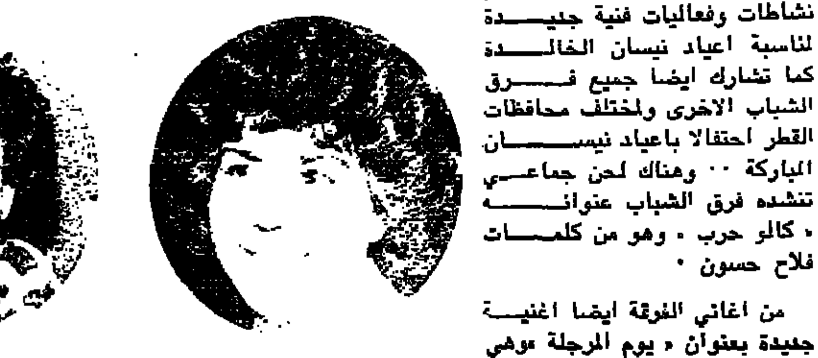
صورة من بلادي
من جسور كربلاء القديمة



الطراز العربي في البناء التراثي القديم غالبا ما يتميز بالذوق والبساطة ·

عدسة مصورنا طالب جخيور التقطت لنا هذه الصورة ·· وهي تعود لجسر في محافظة كربلاء يعود تاريخه الى اكثر من مائة عام·

نشاطات فنية للفرقة النغمية للشباب



فرقتا « زين القوس » و «سيف سعد » اصبحتا مؤخرا فرقة فنية واحدة اطلق عليها اسم « الفرقة النغمية للشباب » ·

المشرف الفني للفرقة الفنان سرور ماجد قال ان الفرقة ستقدم نشاطات وفعاليات فنية جديدة لمناسبة اعياد نيسان الخالدة كما تشارك ايضا جميع فرق الشباب الاخرى ولمختلف محافظات القطر احتفالا باعياد نيسان المباركة ·· وهناك لحن جماعي تنشده فرق الشباب عنوانه « كالو حرب » وهو من كلمات فلاح حسون ·

من اغاني الفرقة ايضا اغنية جديدة بعنوان « يوم المرجلة »وهي تجسد روح النصر في المعركة العادلة التي نخوضها ضد اعداء امتنا الفرس العنصريين ·

الطالبة سعاد محمد عضوة الفرقة التي تواصل مشاركتها ضمن الفرقة ودراستها في المرحلة الاعدادية تقول كان طموحي ان اكون ضمن اعضاء الفرقة لانشد للوطن والامة والنصر ·

تؤيدها انعام احمد وهي عضوة في الفرقة ايضا وتضيف لقد شاركت مع الفرقة في المهرجانات القطرية التي اقيمت في بابل وقصر الثقافة والفنون ومستعدة للمشاركة في جميع النشاطات الفنية الاخرى ·

● علي نعاس ●